أخبار العراق
في الفضائيات العربية

تحليل مضمون لإخبار العراق في قناتي "الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين

أطروحة دكتوراه في الإعلام والأتصال
مقدمة إلى مجلس كلية الاداب والتربية
الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك
وهي جزء من متطلبات درجة الدكتوراه في الإعلام والأتصال

تقدم بها الطالب
فارس حسن شكر المهداوي

إشراف
أ. د. حارث عبود

٢٠٠٩ م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار

اشهد ان إعداد هذه الأطروحة جرى تحت إشرافي في الأكاديمية العربية في الدنمارك / كلية الاداب والتربية ، وهي جزء من متطلبات درجة دكتوراه في الإعلام والاتصال.

المشرف على الدراسة :
الدرجة العلمية : استاذ
الاسم: الدكتور حارث عبود
التوقيع :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصية القسم

بناء على التوصيات، أرشح هذه الاطروحة للمناقشة...

رئيس قسم الاعلام والاتصال
الاستاذ المساعد الدكتور حسن السوداني

التاريخ : فبراير ٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفويض

أنا / فارس حسن شكر المهداوي :

افوض الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات او المؤسسات او الهيئات او الاشخاص عند طلبها .

الاسم : فارس حسن شكر المهداوي
التوقيع :
التاريخ : فبراير 2009

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة ب(أخبار العراق في الفضائيات العربية) ، وقد ناقشنا الطالب (فارس حسن شكر المهداوي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بانها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه في (الإعلام والتصال) وأجيزت بتاريخ : ٢٨ /٠٢/ ٢٠٠٩

اعضاء لجنة المناقشة : التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور حسن السوداني / رئيسا
الأستاذ المساعد الدكتور محمد فلحي الموسوي/ عضوا
الأستاذ المساعد الدكتور وائل فاضل / عضوا
الاستاذ الدكتور حارث عبود / عضوا ومشرفا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادقة مجلس الكلية

صدقت من قبل مجلس الكلية ،،

التوقيع:

الاسم: الدكتور وائل فاضل علي

عميد كلية كلية الاداب والتربية

التاريخ: فبراير ٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء ....

إلى أرواح شهداء العراق الأبرار .. إلى كل من قدم شيئا للوطن في غربته .. إلى كل عراقي شريف غيور.. أهدي هذه الإطروحة ..

الباحث

فارس حسن شكر المهداوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير ...

اتوجه بالشكر والتقدير والامتنان إلى رئيس الأكايمية العربية المفتوحة في الدنمارك الأستاذ الدكتور وليد الحيالي ونائبه الدكتور حسن السوداني وجميع الأساتذة و العاملين فيها كونهم كانوا السباقين في بناء وإطلاق هذا الصرح العلمي الكبير. وأشكر الأستاذ المشرف الدكتور حارث عبود الذي تعامل معي وكما هو عهده دائما بكل علمية ودماثة خلق كبيرين.. الشكر إلى إدارتي قناتي " العربية" و "الجزيرة" لما قدمتاه لي خلال فترة الأطروحة من تسهيلات وتذليلهما الكثير من الصعاب وتلبيتهما جميع أحتياجاتي كباحث من مواد فلمية أو أفكار توضيحية .. الشكر موصول إلى كل من مد لي يد العون والمشورة في سبيل إنجاز هذه الأطروحة.. ومن الله التوفيق ،،

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

تناولت هذه الأطروحة أخبار العراق في الفضائيات العربية بوصفها نموذجا للأخبار الساخنة والمستمرة التي تتناولها الفضائيات العربية وغير العربية منذ الغزو الأميركي للعراق في مارس (آذار) عام ٢٠٠٣ ، ثم احتلاله في التاسع من أبريل نيسان من نفس العام. وهو ما استدعى ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار الصحفية المتعلقة بالعراق . ونتيجة الكم الهائل والمتغير سريعا في اخبار العراق أصبحت عملية إعداد هذه الأخبار صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة؛ إذ لم يعد الخبر وصفا لحدث آني يحظى بالاهتمام، بل بات نافذة يطل كل منها برأيه لتوظيف اتجاهاته مع أو ضد هذا الطرف أو ذاك أو لصالح هذه العملية أو تلك مما جرى ويجري في العراق خلال سني الاحتلال .

ولتحقيق أهداف الأطروحة قام الباحث بتحليل مضمون أخبار العراق في قناتين فضائيتين خاصتين هما قناة " الجزيرة " وقناة " العربية " اللتين جرى اختيارهما بصورة قصدية. وتكونت عينة الأطروحة من(٧٤) نشرة أخبار من كل من القناتين ، أي بما مجموعه (٣٧) نشرة أخبار تم اختيارها بصورة عشوائية من مجموع النشرات الإخبارية التي بثتها القناتان في فترة محددة.

أما أداة الأطروحة فقد كانت أداة تحليل المضمون التي اعتمد الباحث في بنائها على الأدب النظري والدراسات السابقة ، وأخضعها لإجراءات الصدق والثبات قبل تطبيقها على تحليل نشرات الأخبار في القناتين.

وقد كانت تساؤلات الأطروحة التي وضعها الباحث أهدافا لدراسته على النحو الآتي :

١. ما الأشكال الفنية التي أعتمدتها قناتا " الجزيرة" و"العربية" الفضائيتان لإخبار العراق خلال فترة الدراسة ؟

٢.ما مدى الأهمية التي أولتها كل من قناتي " الجزيرة و"العربية" الفضائيتين لأخبار العراق خلال فترة الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣.ما حدود الموضوعية والتوازن الاخباري الخاص باخبار العراق في كل من قناتي "الجزيرة" و "العربية" الفضائيتين ؟

وأشرّت نتائج الأطروحة ان كلا من قناتي "العربية" و"الجزيرة" تعاملتا باهتمام مع اخبار العراق ومنحتها قدرا كبيرا نسبيا من الزمن، لكن القناتين اختلفتا في التفاصيل وبالتالي في مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات الدراسة وافتقدتا الى التوازن والموضوعية في تناول أخبار العراق.

وأوصت الأطروحة بضرورة التعامل مع الأخبار بشكل غير انتقائي والتزام الأسس المهنية والموضوعية والتوازن في إطار اختيار الأخبار وتحريرها وعرضها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس موضوعات الأطروحة

فهرس الموضوعات

التسلسل	الموضوع	الصفحة
١	الفصل الأول – خلفية البحث ومشكلته	١
٢	المقدمة	٢
٣	مشكلة البحث	٤
٤	أهمية البحث	٤
٥	أهداف البحث	٥
٦	منهج البحث	٥
٧	مجال البحث	٦
٨	تعريف المصطلحات	٦
٩	الدراسات السابقة	١٢
١٠	الفصل الثاني – الإطار النظري	١٥
١١	خصوصية الأخبار التلفزيونية	١٦
١٢	الخبر التلفزيوني	١٨
١٣	الفرق بين الأخبار الإذاعية والتلفزيونية	٢٣
١٤	مصادر الأخبار التلفزيوني	٢٦
١٥	الأخبار والفضائيات	٣٣
١٦	القناة الفضائية كوسيلة إخبارية	٣٦
١٧	الفضائيات العربية	٣٨
١٨	التأثيرات الإعلامية قبل وأثناء غزو العراق	٤٠
١٩	قناة "الجزيرة" الفضائية	٤٧
٢٠	قناة "العربية" الفضائية	٤٨
٢١	الفصل الثالث – إجراءات البحث	٥٠
٢٢	مجتمع البحث	٥١
٢٣	عينة البحث	٥٢
٢٤	أداة البحث	٥٣
٢٥	بناء أستمارة التحليل	٥٣
٢٦	فئات التحليل	٥٤
٢٧	وحدة التحليل	٥٧
٢٨	إجراءات الصدق والثبات	٥٨
٢٩	الوسائل الإحصائية	٥٩
٣٠	إجراءات البحث	٥٩
٣١	الفصل الرابع – نتائج البحث	٦١
٣٢	السؤال الأول – القوالب الفنية	٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٣	السؤال الثاني – أهمية أخبار العراق	٦٥
٣٤	السؤال الثالث – الموضوعية والتوازن الإخباري	٦٨
٣٥	الفصل الخامس – تفسير النتائج	٧٢
٣٦	القوالب الفنية	٧٣

٣٧	أهمية خبر العراق	٧٥
٣٨	الزمن المخصص لإخبار العراق	٧٦
٣٩	تسلسل أخبار العراق ضمن نشرات الاخبار	٧٧
٤٠	ورود خبر العراق في العناوين الرئيسة	٧٨
٤١	الموضوعية والتوازن الاخباري	٨٠
٤٢	المقابلات	٨٠
٤٣	محاور الأخبار	٨٢
٤٤	التوصيات	٨٤
٤٥	مصادر البحث	٨٦
٤٦	الملاحق	٩٣
٤٧	ملخص البحث باللغة الأنكليزية	١٠٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس جداول الأطروحة

جداول الأطروحة

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	ترتيب استخدام القوالب الفنية في أخبار العراق في قناة" العربية"	
٢	ترتيب استخدام القوالب الفنية في أخبار العراق في قناة"الجزيرة"	
٣	زمن أخبار العراق ونسبتها المئوية ضمن الزمن الكلي في قناة "العربية"	
٤	زمن اخبار العراق ونسبتها المئوية ضمن الزمن الكلي في قناة"الجزيرة"	
٥	تسلسل أخبار العراق في نشرات الاخبار بقناة "العربية"	
٦	تسلسل أخبار العراق في نشرات الاخبار بقناة "الجزيرة"	
٧	تسلسل خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة في نشرات الأخبار في" العربية"	
٨	تسلسل خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة في نشرات الأخبار في" الجزيرة"	
٩	الشخصيات المستضافة في قناة "العربية"	
١٠	الشخصيات المستضافة في قناة "الجزيرة"	
١١	الزمن الممنوح لمحاور الأخبار في قناة " العربية "	
١٢	الزمن الممنوح لمحاور الأخبار في قناة "الجزيرة "	
١٣	النسب المئوية للقوالب الفنية التي أستخدمتها قناتا "العربية" و"الجزيرة" في أخبار العراق	
١٤	النسب المئوية لزمن أخبار العراق نسبة الى الزمن الكلي للأخبار في قناتي "العربية" و"الجزيرة"	
١٥	تسلسل اخبار العراق ضمن نشرات الاخبار في قناتي "الجزيرة" و"العربية".	
١٦	عدد ونسبة ورود خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة لنشرات الاخبار في قناتي "الجزيرة" و "العربية "	
١٧	تسلسل خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة في نشرات الأخبار في" العربية"و"الجزيرة"	
١٨	ظهور الشخصيات المستضافة في قناتي "الجزيرة" و"العربية"	
١٩	محاور الأخبار في قناتي"العربية" و "الجزيرة"	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس ملاحق الأطروحة

ملاحق الأطروحة

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	رسالة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك إلى قناة "العربية" لتسهيل مهمة الباحث	
٢	رسالة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك إلى قناة "الجزيرة" لتسهيل مهمة الباحث	
٣	نشرات ألأخبار المختارة كعينات عشوائية منتظمة في قناتي "العربية"و"الجزيرة"	
٤	نموذج الرسالة الموجهه الى الساده الخبراء	
٥	استمارة تحليل المضمون	
٦	أسماء الخبراء	
٧	الجدول التفصيلي للقوالب الفنية في نشرات أخبار قناة"العربية"	
٨	الجدول التفصيلي للقوالب الفنية في نشرات أخبار قناة "الجزيرة"	
٩	الزمن الكلي لإخبار العراق في قناة "العربية"	
١٠	الزمن الكلي لإخبار العراق في قناة "الجزيرة"	
١١	الشخصيات المستضافة في قناة "العربية "	
١٢	الشخصيات المستضافة في قناة "الجزيرة"	
١٣	محور الخبر في قناة "العربية"	
١٤	محور الخبر في قناة "الجزيرة"	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية البحث ومشكلته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية البحث ومشكلته

المقدمة :

تمثل الأخبار جانبا مهما من دنيا الإعلام في عالمنا المعاصر، وتبقى الأخبار على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الذي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها. ويمثل الخبر عنصرا أساسا في العملية الإعلامية، سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة او قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي.

وقد شهدت صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها تطورا كبيرا في سنوات العقد الأخير من القرن الماضي وامتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي وما يفترض فيه من صيغ مهنية وشروط أهمها الحيادية والموضوعية. لذلك فقد اولى الباحثون، ومازالوا، هذا الموضوع أهمية خاصة انسجاما مع تلك التطورات الكبيرة التي تشهدها الصحافة في نظرتهم إليها كعلم وفن وصناعة.

ومع أضطراد التطور التقني الهائل في وسائل نقل الأخبار عبر الفضائيات والشبكات العنكبوتية والصحف الألكترونية وغيرها وترافقها مع تطور الأحداث العالمية السياسية والأقتصادية والتربوية أزدادت الحاجة إلى مهنية نقل الأخبار من كل مكان في العالم لما لها من تأثير في كل مكان في العالم وبخاصة في مناطق النزاعات .

إن الخبر في الفضائيات لم يعد الخبر الصحفي الذي يعطي وصفا اعتياديا لحدث معين يحظى بالاهتمام بل أصبح صناعة مميزة لها سماتها وأساليب عرضها، وهذه الصناعة الصحفية تتفاعل معها اليوم عوامل عدة تسهم في تطور وسائل نقلها الى المستقبلين وبالتالي تكوين الرأي العام تجاه أية قضية . ولإن عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية ، نجد العملية الإخبارية قد تعقدّت تبعا لعالم مليء بالصراعات المختلفة من إيديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية، تركت آثارها واضحة في نتاج العملية الإخبارية.

ومن الملاحظ أيضا من خلال متابعة الأحداث اليومية وتناول وسائل الإعلام أن هناك تباينا من وسيلة إلى أخرى ومن مؤسسة إلى أخرى في تناول الأخبار وطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعرض لها ، فهناك من الصحف ما يتناول خبرا ما في الصفحة الأولى أو يعطيه ملفا كاملا، وهناك ما لا يتناوله أصلا أو قد يشير إليه في بضعة أسطر ، كما إن هناك من النشرات الإخبارية الإذاعية أو التلفزيونية ما يهتم بموضوعات محددة ويتبّع سياسة ما في طرح وترتيب الأخبار، وأخرى تخالفها تماما في التوجه وحتى عرض الصور المرتبطة بالخبر، أي أنه يخضع إلى نوع من التحديد فنشاهد صورا متباينة لخبر واحد من قناة إلى أخرى .

ومع الغزو الأميركي للعراق في مارس (آذار) عام ٢٠٠٣ ثم احتلاله في التاسع من أبريل نيسان من نفس العام ظهرت أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار الصحفية المتعلقة بالعراق ، كما تغيرّت النظرة الى الخبر الخاص بالعراق وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة؛ إذ لم يعد الخبر وصفا لحدث آني يحظى بالاهتمام، بل بات نافذة يطل كل منها برأيه أولتوظيف أتجاهاته مع أو ضد هذا الطرف أو ذاك أو لصالح هذه العملية أو تلك مما جرى ويجري في العراق خلال سني الأحتلال .

لقد شكلت الحرب على العراق ميدانا واسعا للقنوات التلفزيونية العربية والفضائية تحديدا للتباري وإثبات القدرة والكفاءة وبرزت خلال سنوات الغزو والأحتلال محطات على حساب اخرى . وفي حين اعتبر البعض أن الفضائيات العربية أثبتت وجودها وأصبحت مصدرا للخبر ولم تعتمد على المصادر الأجنبية أعتبر البعض الآخر أن ما حصل هو مجرد إيهام بهذا التحول لأن الفضائيات العربية تبث ماهو متوفر عن الحدث وليس الحدث فعلا . ولعل الكثير من المتابعين لأخبار الفضائيات العربية خلال سنوات الأحتلال الأميركي الجاري للعراق يرون فروقات ومتغيرات لماهية الخبر المتعلق بالعراق تحديدا . ويذهب آخرون إلى القول بدعم هذه الفضائية للحكومة أو للفصيل الفلاني أو قوات الأحتلال بما يتقاطع كليا وأخلاقيات مهنة الصحافة وكذلك الحيادية التي يفترض أن توسم الخبر وتعتبر كواحدة من أهم صفاته.

تعد النشرات الأخبارية الرئيسة من أهم الأدوات التي تعول عليها المحطات التلفزيونية في تغطية أحداث العالم وتطوراتها ، كما تعد مصدرا رئيسا للجمهور المتلقي يطلع من خلالها على تفاصيل ما يجري سواء في اوطانها أم في انحاء العالم المختلفة . و"منذ الغزو والأحتلال الأميركي للعراق فإن أخبار العراق شكلت محورا رئيسا من محاور النشرات الأخبارية العربية وبالتالي فإن هذه الأخبار تعرضت إلى الكثير من الملاحظات والنقد والأتهامات أيضا من عدة أطراف حول ابتعاد هذه القنوات الفضائية العربية عن المهنية والحيادية في نقل اخبارالعراق"[١].*

[١] ـ وضاح خنفر ـ ٢٠٠٦ ـ صدقية القنوات الإخبارية في ظل المنافسة على جذب المشاهدين ـ ابوظبي ـ مركز لإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية ـ ص ٣٩٥

*في مؤتمر صحفي في٢٠٠٤/٢/١٢ اتهم وزير الدفاع الاميركي دونالد رمسفيلد قناتي"الجزيرة" و"العربية" بإلحاق الكثير من الأذى بالمصالح الأميركية في العراق . وفي ٢٠٠٤/١١/١٦ أتهمت الحكومة العراقية برئاسة أياد علاوي قناة "الجزيرة"باستعداء الآراء ضد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرغم من أنه لا توجد عالميا وسيلة إعلام يمكن الوثوق بحياديتها بنسبة مائة في المائة إلا أن هناك فوارق في مدى استقلالية كل حالة بذاتها ؛ فعند المقارنة بين وسائل الإعلام و الصحف المستقلة التابعة لأي حكومة و وسائل الإعلام الخاصة من قنوات تليفزيونية و صحف خاصة سنجد هناك فروقا واضحة في نسبة الحيادية التي تتمتع بها تلك الوسائل في قول الحقيقة قياسا بوسائل الإعلام الرسمية التي غالبا ما تكون مصاغة لصالح النظام الحاكم ورؤاه الأيدلوجية لغرض تهيئة الرأي العام دائما لقبول جميع إجراءاته . وقد يكون هذا من بين أهم الأسباب التي دعتنا لإختيار قناتين فضائيتين إخباريتين تبدوان خاصتين إلى حد ما دون بقية القنوات التي ترتبط بشكل مباشر وصريح إما بدولة معينة أو بحزب ما أو تموّل من أطراف معلومة تفرض أجندتها على خطاب الوسيلة الأعلامية وتوجهاتها .

لقد تم تقسيم الأطروحة إلى خمسة فصول تناولت في الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها وأهميتها ومجالها والمنهج الذي أستخدمته للوصول إلى أهدافها وبعض التعريفات لمصطلحات وردت في عنوان الرسالة أو متنها وافردت صفحات في هذا الفصل للدراسات السابقة . أما الفصل الثاني فقد تضمن الأدب النظري من خلال التعرض لمواضيع ذات علاقة بموضوع الدراسة كخصوصية الأخبار التلفزيونية والفضائيات العربية وقناة "الجزيرة" و"العربية" إضافة إلى التأثيرات الإعلامية قبل وأثناء أحتلال العراق . وولجت في إجراءات الدراسة في الفصل الثالث الذي تضمن مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها إضافة إلى تعريفات الفئات وإجراءات الصدق والثبات. وفي الفصلين الرابع والخامس اللذان يمثلان الجهد الحقيقي للدراسة ونتائجها فقد تضمنا تحليل مضمون لإخبار العراق في نشرات أخبار قناتي " الجزيرة" و" العربية" خلال عام ٢٠٠٧ لغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليلها . وأختتمت الدراسة ببعض الوصايا والمقترحات للقناتين المستهدفتين وللباحثين ومراكز البحوث العربية لغرض الأهتمام بشكل اكثر بمثل هذه المواضيع وإخضاعها للبحث العلمي المجرد .

الشعب العراقي وحكومته. وفي قرار لمجلس النواب الأميركي يحمل الرقم ١٣٠٨ بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٦طالب النائب الجمهوري جس بيليراكيس بتصنيف القنوات المناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل كمنظمات إرهابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة الدراسة حول الجدل الذي يثار عن مهنية الفضائيات العربية في نقل أخبار العراق وبشكل خاص قناة "الجزيرة" الفضائية ، وقناة " العربية" الفضائية من حيث درجة الالتزام بالموضوعية والتوازن في انتقاء الاخبار الخاصة بالعراق وطريقة عرضها خلال عام ٢٠٠٧ .

أهمية البحث :

تأتي أهمية الدراسة من ضرورة الحصول على إجابات محددة عن حقيقة المقدم من الأخبار عن العراق في قناتي" الجزيرة " و " العربية" الفضائيتين كنموذج تم أختياره عن الفضائيات العربية ، ومدى مطابقة هذه الأخبار للمهنية في العمل الإخباري الصحفي ومدى التزام كل منهما بالحيادية في نقل هذه الأخبار.
كما يمكن أن تقدم هذه الدراسة مؤشرات مهمة للعاملين في قناة " الجزيرة" الفضائية وقناة " العربية" الفضائية خصوصا وجميع القنوات الأخرى بالإضافة إلى متابعي الأخبار في الفضائيات العربية عموما وكذلك الدوائر المعنية برصد الأخبار وتحليلها بالإضافة إلى مراكز البحث وكليات الأعلام في العالم العربي بشكل خاص وذلك في إطار البحث عن تأثيرات الأخبار في الأحداث الجارية في العراق محليا وأقليميا ودوليا ، وكذلك في إطار السعي إلى ترسيخ القيم المهنية في العمل الإخباري في الفضائيات العربية .

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما الأشكال الفنية التي أعتمدتها قناتي " الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين لإخبار العراق خلال فترة الدراسة ؟

٢. ما مدى الأهمية التي أولتها كل من قناتي " الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين لإخبار العراق خلال فترة الدراسة.

٣. ما حدود الموضوعية والتوازن الاخباري الخاص باخبار العراق في كل من قناتي "الجزيرة" و "العربية" الفضائيتين ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج البحث :

هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية التي استخدم فيها الباحث منهج المسح للحصول على المعلومات الخاصة بالقناتين ومسح المرجعية النظرية التي تؤسس لفهم الخلفيات العلمية والتاريخية لموضوع الدراسة.

و يتضمن منهج المسح " دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او مجموعة من الاحداث او مجموعة من الاوضاع"[٢]. والمنهج الوصفي " يستخدم عموما في البحوث السلوكية والاجتماعية ومنها البحوث الاعلامية بخاصة"[٣] ويرتبط "مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الاحداث والظواهر والمواقف والاراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول الى استنتاجات مفيدة ، اما لتصحيح هذا الواقع او تحديثه او استكماله او تطويره "[٤].

ولغرض الحصول على نتائج محددة ومكممة لتساؤلات البحث فقد استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون لتحليل العينة المفحوصة من النشرات الاخبارية للقناتين . ويعد تحليل المضمون أحد أساليب البحث العلمي الوصفي والذي يعد حسب تعريف برلسون (Berlson) " أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهري أو الصريح وصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً"[٥]، وعرّفه الجزولي والدخيل بأنه "أسلوب لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية.." [٦] ،وهو بوجهة نظر (كلوز كربندورف ١٩٨٠) "[٧] أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات و استنتاجات صحيحة Valid ، و مطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل Replicable"[٨]

مجال البحث :

يتحدد مجال البحث على النحو الآتي:

١. المجال الموضوعي : تتولى هذه الدراسة تحليل أخبار العراق التي جرى بثها ضمن نشرات الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت دبي (السابعة مساءا بتوقيت غرينتش) من قناة "العربية" ، ونشرة الحصاد في الساعة الحادية

---

[٢] جمال زكي والسيد يس ، ١٩٦٢، أسس البحث الأجتماعي ، دار الفكر العربي، القاهرة ،ص٨٤

[٣] نوال محمد عمر،١٩٨٦، مناهج البحث الأجتماعية والأعلامية ، مكتبة الأنجلو الأميركية، القاهرة ، ص ١١٠

[٤] محمد عبد الحميد،١٩٨٣ ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة ، ص٢٢٣.

[٥] نوال محمد عمر ، مصدر سابق ، ص ٣٤

[٦] عبد الحفيظ عبد الحبيب الجزولي، محمد عبد الرحمن الدخيل، ٢٠٠٠، طرق البحث في التربية والعلوم الأجتماعية، دار الخريجي للنشر، الرياض، ، ص ١٨٥.

[٧] Rusty cawley- 2001 - How to add value to the media -Library of Science - Boston-p12

[٨] جمال زكي والسيد يس- مصدر سابق ،ص١٠٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عشرة بتوقيت الدوحة (الثامنة مساءا بتوقيت غرينتش) من قناة "الجزيرة" في عام ٢٠٠٧.

٢.المجال الزمني : تركز الدراسة على تحليل أخبار العراق خلال عام ٢٠٠٧ .

٣.المجال المكاني : تركز الدراسة على قناة "العربية" الإخبارية الفضائية ومقرها في مدينة دبي للإعلام – الإمارات العربية المتحدة ، وكذلك قناة " الجزيرة" الفضائية ومقرها في الدوحة ـ دولة قطر ، وذلك من خلال قيام الباحث بزيارات منتظمة لمقر القناتين والحصول منهما على نشرات الأخبار المطلوبة خلال فترة الدراسة .

تعريف المصطلحات :

الأخبار التلفزيونية :

تمثل الأخبار جانبا مهما في عالم الإعلام خاصة في عالمنا المعاصر وتبقى على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل منها الذي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها. ويمثل (الخبر) عنصرا أساسيا في العملية الإعلامية سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة او قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي.
ويعتبر عبد الله المحرزي الخبر "العمود الفقري وحجر الزاوية في العمل الصحفي التلفزيوني. ويكاد ينحصر التنافس بين القنوات التلفزيونية سواء كانت جامعة أو متخصصة حكومية أو خاصة في عصر المعلومات الذي نعيشه في مجال تحقيق السبق الصحفي وشد المشاهد بشتى الطرق التي قد تجعل الإعلام بجانب الحقيقة."[٩]

ويرى جلال الخوالده إنَّ "صناعة الأخبار التلفزيونية وأساليب إعدادها وإخراجها قد شهدت تطورا كبيرا في سنوات العقد الأخير من القرن الماضي وقد امتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي. لذلك فقد اولى الباحثون ومازالوا هذا الموضوع أهمية خاصة انسجاما مع تلك التطورات الكبيرة التي تشهدها الصحافة في نظرتنا إليها كعلم وفن وصناعة"[١٠]. ويضيف الخوالده أن هناك " مهمتان أساسيتان في التغطية الخبرية للتلفزيون هما : جمع المعلومات ثم صب هذه المعلومات في قالب صحفي منطقي "[١١] .

[٩] عبد الله المحرزي -٢٠٠٥-المعالجة الخبرية التلفزيونية بين المهنية والمتطلبات السياسية- منتدى الإذاعة والتلفزيون لجامعة السودان المفتوحة- الخرطوم
[١٠] http://activesmedia.com/books/almazee_altalferyoni_page_9.htm
[١١] المصدر السابق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و لا يمكن تطوير المعالجة الخبرية التلفزيونية دون توفير الإمكانيات من تجهيزات تقنية حديثة ودعم مالي ومراسلون جيدون لدخول عالم المنافسة والاقتراب من الجمهور عبر اعتماد طرائق علمية لتحديد الجمهور المتلقي ولمعرفة درجة تفاعله مع المادة الإخبارية المقدمة.

ويذهب الباحث إلى أن من شبه المستحيل أن تتحقق الصفات الرئيسة للأخبار والتي من أبرزها الدقة والصدق والموضوعية بشكل مطلق فلكل قناة تلفزيونية خطها السياسي وجمهورها المستهدف ومواقفها من القضايا المطروحة ويؤثر كل ذلك أيضا على قرار بث الخبر من عدمه وعلى طريقة تناوله وعلى التفاصيل التي يجب التركيز عليها دون غيرها وإن أي خبر تلفزيوني لا يمكن أن يجد له مكانا ضمن أخبار النشرات التلفزيونية ما لم يحترم أبرز مقومات الخبر التلفزيوني وفي مقدمتها الجدة والآنية والسرعة في بث الخبر.

الاعلام الفضائي العربي :

ويعرفه عادل عبد الغفار بأنه " نتاج التطوير والتحديث المستمرين للبيئة الاتصالية العربية ولوسائل الاعلام في عصر اتسم بانه عصر المعرفة وعصر ديمقراطية الاتصال ."[١٢]. أما حمدي قنديل فيرى أنه "عصر ثقافة الصورة المعبر عن التنوع بعيداً عن الاختلاف"[١٣] وهو نفس مايراه فرنك ايرفيه من أنه " وليد عصر الاتصال عن بعد عبر الفضائيات وتكنولوجيا الحاسوب"[١٤] وجميع هذه التعريفات وغيرها تتطابق ورؤية الباحث من كون الفضاء الإعلامي العربي هو هو نتاج عصر تكنولوجيا الاتصال في البث والاستقبال وهو واحد من ظواهر عصر المشاهدة بالأختيار والتي تمكنت من الوصول إلى مشاهديها دون حواجز وقيود محددة فكان لها تأثيراتها الإيجابية والسلبية على نواحي الحياة السياسية والأجتماعية والأقتصادية والتربوية .

أخلاقيات الإعلام :

يعرفها أندرسون بأنها "المعايير التي توجّه عمل المشاركين في النشاط الاتصالي والتي يستخدمها الناقد في الحكم على أخلاقيات العمل."[١٥] أما كوهين، إليوت فيرى أن " أخلاقيات الأعلام أخلاق مهنية تتناول المشكلات المتصلة بسلوك الصحفيين والمحررين والمصورين وجميع من يعملون في إنتاج الأخبار

---

[١٢] عادل عبد الغفار خليل -2004- أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة – مكتبة الجميع- القاهرة - ص 47.

[١٣] حمدي قنديل -1999- . الشبكة الفضائية العربية وقضايا الاتصال في الوطن العربي - دار الولاء - القاهرة - ص 22

[١٤] فرانك ايرفيه وآخرون- ترجمة مزدريك معتوق – ٢٠٠٣- الفضاء العربي – دار قدمس- دمشق –ص 26

[١٥] عبد اللطيف حمزة – ٢٠٠٦- الصحافة والمجتمع- الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة - ٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوزيعها "[١٦]. في حين يعرفها ريتش بأنها "الاختيارات التي تواجه الصحفيين حول الطرق التي يتصرفون بها."[١٧] بينما يرى السيد أحمد مصطفى عمر أن أخلاقيات الإعلام هي "منظومة من المبادئ والمعايير التي تستهدف ترشيد سلوك الصحفيين خلال قيامهم بأعمالهم ، واتخاذ قراراتهم بما يتناسب مع وظيفة المؤسسات الإعلامية و يضمن الوفاء بحقوق الجمهور"[١٨]. ويرى الباحث أن أخلاقيات الأعلام هي عملية صنع الاختيار في وسائل الأعلام بمعنى أن القرار الذي يتخذه الصحفي ، يجب أن يقوم على مبادئ أخلاقية وان ينبني على المعرفة والحرية وتقبل النقد واحترام آراء الآخرين .

الحيادية :

تعني أن " نشر المواد الإعلامية وخاصة الأخبار يتم دون تدخل من مصدر هذه الرسالة الإعلامية والذي قد يكون قناة تلفزيونية ،إذاعية ، صحيفة، تقرير إعلامي، برنامج حواري..إلخ."[١٩]

وشبّه الباحث خالد القحص عمل وسائل الإعلام و الإعلاميين (كما يقتضيه مفهوم الحيادية) بالمرآة العاكسة" فوسائل الإعلام تنقل (و تعكس) الأحداث و الوقائع و الأخبار التي تحدث في العالم و تنقل وجهات النظر في القضايا المتنازع عليها بين الناس والشعوب دون تدخل من هذه الوسائل ."[٢٠] ويرى الباحث بأن الحيادية هي : ألا يشعر المشاهد أو المستمع او القارىء بوجود المحرر في الخبر أو الكشف عن اتجاهاته ومواقفه ويسري ذلك على اللغة المستخدمة وأسلوب القراءة أو التعليق على الصورة أو المادة الفلمية المرافقة للخبر.

الموضوعية :

وهي من أهم شروط التغطية الإخبارية الجيدة وأحدى أهم القيم المهنية للعاملين في الصحافة الإخبارية . وقد استخدمت مفردة الموضوعية كثيرا في تعريف معنى الإعلام ومعنى الخبر وعدّها البعض في المرتبة الثانية على قائمة أهم قضايا الإعلام في العالم بعد حرية الصحافة. كما أنها تمثل أحد أهم المعيير العالمية في تصنيف وسائل الإعلام الجيدة . ويرى محمد بن سعود البشر أن الموضوعية " تتسم بالسعي من أجل أهداف عديدة منها فصل الرأي عن الحقيقة احتراما لحق الجمهور في أن يعرف الحقائق المجردة أي الحياد بدلا من التدخل

---

[١٦] خالد الحروب ـ ٢٠٠٤ – مصدر سابق –ص ٨١
[١٧] سلوى إمام علي و منى سعيد الحديدي-٢٠٠٤- الإعلام والمجتمع- مكتبة الأسرة- القاهرة – ص ١١
[١٨] السيد أحمد مصطفى عمر- ٢٠٠٨- البحث العلمي :مفهومه ٬ إجراءاته ومناهجه – مكتبة الفلاح-القاهرة- ص ١٠٢
[١٩] خالد القحص -١٧/يوليو/٢٠٠٧ ـ الحيادية في وسائل الأعلام ـ دراسة ـ جريدة الوطن ـ العدد ٣٦٧٩ ـ الكويت ص١٢
[٢٠] المصدر السابق ـ ص١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمشاركة بالرأي والتوازن بنزاهة في أعطاء الأطراف المختلفة فرصا متكافئة لإبداء وجهات نظرها " [٢١] بينما يضيف كل من ميليفين ل. ديفلير، وساندرا بول روكيتش إلى مفهوم الموضوعية هذا فيقولا انه يعني " التجرد والنزاهة والتوازن والأهتمام بمصالح الجمهور "[٢٢] .

ويذهب الباحث إلى تعريف بيفرلي هيلز بأن الموضوعية ترتكز على مفهومين أساسين أولهما التجرّد ويعني الحياد والتوازن والآخر الارتكاز على الحقائق التي تعني الاستناد الى الصدق وطريقة اختيار الأخبار الأكثر ارتباطا بالجمهور . وعلى هذا الأساس فإن الكثير من الممارسات تتناقض مع مفهوم الموضوعية منها : تحريف المعنى من خلال اختيار بعض التفاصيل التي رغم كونها حقيقة إلا أنها تذكر بسبب ما تقدمه من دعم أو رفض لوجهة نظر معينة ، التحيز اللغوي والأخطاء اللغوية كاستخدام مفردات غير ملائمة أو إستخدام لغة متحيزة كاستخدام مفردات مثل "زعم" بدل "قال" أو "صرح" أو "أكد"، وتقديم الآراء على أنها حقائق والعناوين المضللة أو الصور المتحيزة أو التركيز على الجوانب السلبية فقط "[٢٣]

الرأي العام :

يعرّفه الدكتور سعيد السراج بإنه : "الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة أزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل العامة التي تثير أهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة" [٢٤]. ويعتقد اسماعيل علي سعد أن الرأي العام هو "حصيلة أفكار ومعتقدات ومواقف للأفراد والجماعات ازاء شأن أو شؤون تمس النسق الاجتماعي كأفراد أو تنظيمات ونظم، مما يؤثر نسبيا أو كليا في مجريات أمور الجماعة على النطاق المحلي أو الدول "[٢٥]

وأعتمد الباحث تعريف حميدة سميسم الذي يقول إنه"الرأي السائد بين أغلبية الشعب في فترة معينة بالنسبة لقضية أو أكثر ، يحتدم فيها الجدل والنقاش وتمس

---

[٢١] محمد بن سعود البشر- ٢٠٠٦- رؤية جديدة للمفاهيم الإعلامية - كلية الدعوة والإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود –الرياض-ص٢٩

[٢٢] ميليفين ل. ديفلير، وساندرا بول روكيتش.- ١٩٩٣ - نظريات وسائل الإعلام. ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ص٤١٤ - ٤١٥.

[٢٣] Strauss, Anselm & Carbin, Julite. (1990) Basics of Qualitative Research. Beverly Hills, California: Sage, P.63

[٢٤] السراج سعيد - ١٩٨٦ - الرأي العام مقوماته وأثره في النظم السياسية المعاصرة - القاهرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص٢٣

[٢٥] اسماعيل علي سعد - ٢٠٠٥ - الرأي العام والدعاية بين التجار ومتخذي القرار - سلطنة عمان - جامعة السلطان قابوس - ص ٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصالح هذه الأغلبية أو قيمهّا الإنسانية الأساسية مسا مباشرا"[٢٦] وذلك لسهولة إسقاطه على واقع التعامل اليومي مع الأحداث .

الاتصال الجماهيري :

يعرّف الأتصال الجماهيري تقليديا بأنه "اتصال يتم ما بين شخص، وأعداد كبيرة قد تصل إلى المئات أو الألوف، ويكون المرسل معروف بالنسبة للمستقبلين ولكن المرسل لا يعرف المستقبلين ولا يكونون في نفس المكان مثل ما يحدث في وسائل الإعلام: مثل التلفاز - أو المذياع والصحافة."[٢٧] ويقول روبرت شمول إن "عملية الأتصال التي تتم باستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية ، وهو مصطلح فني يقصد به ؛ الوسائل الإعلانية والمعلوماتية التي تطال جمهوراً عريضاً جداً، والتي توفر للجماهير ثقافة جديدة، قوامها المعلومات المسجلة، خلافاً للثقافة المدرسية أو الأكاديمية، المبرمجة على نحو آخر "[٢٨]. أما منال طلعت محمود فيرى أن الأتصال الجماهيري هو ذلك الأتصال الذي "يتميز بالقدرة على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الإتجاهات والمستويات ، وإلى أفراد غير معروفين للقائم بالاتصال ، إذ تصل إليهم الرسالة في نفس اللحظة وبسرعة متناهية ، مع القدرة على خلق رأي عام وعلى تنمية أتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلا ، وكذلك نقل المعلومات والمعارف والترفيه" [٢٩] . واعتمد الباحث تعريف محمد جاسم فلحي الموسوي الذي يرى "أن الاتصال الجماهيري وبشكله العصري التقني يتجاوز اللقاء المباشر، والتفاعل الاجتماعي وجها لوجه، وذلك باستخدام وسائل تقنية معقدة باهظة التكاليف، كالطباعة والإذاعة المسموعة والتلفزيون والسينما فضلا عن منظومة الاتصالات والمعلومات عبر الأقمار الاصطناعية وشبكة الإنترنيت"[٣٠].

الاتصال السياسي:

أحد حقول علم الاتصال، وهو يعبر عن مجموعة من الرسائل المرسلة من مختلف الفاعلين في المشهد السياسي تتوزع صفاتهم على نحو (رجال سياسة، قادة رأي، صحفيون، مستشارون) إلى الناخبين بالاعتماد على بعض الدعائم كالحوارات والخطابات وغيرها بهدف الهيمنة والتحكم بسلوك الجماعات. ويستخدم الأتصال السياسي عادة لغايات أقناعية . وهو ما يؤكده علاء حميد حيث يرى "أن الاتصال السياسي هو أحد آليات التسويق السياسي" "[٣١] وهو ما

---

[٢٦] حميدة مهدي سميسم ـ ١٩٩٣ ـ نظرية الرأي العام ـ عمان ـ دار الشروق للطباعة والنشر ـ ص٦٥

[٢٧] عبدالله بن سعود بن مبارك الطويرقي-١٩٩٦- صحافة المجتمع الجماهيري – المملكة العربية السعودية –الرياض- دار العبيكان- ص١٢

[٢٨] روبرت شمول – ١٩٩٠- مسؤوليات الصحافة- ترجمة - الفرد عصفور- مركز الكتب الأردني – عمان- ص ١٦

[٢٩] منال طلعت محمود – ٢٠٠٦- مدخل إلى علم الأتصال – مصر – مكتبة الأسكندرية – ص ٢٤

[٣٠] محمد جاسم فلحي الموسوي- ٢٠٠٦- نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري مقرر في الفصل الثاني- مرحلة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك كلية الآداب والتربية قسم الإعلام والاتصال – الجزء الأول -http://www.ao academy.org/wesima_articles/library-20060523-456.html

[٣١] علاء حميد- ٢٠٠٦ - دراسة ـ مجلة النبأ ـ شهرية ثقافية عامة ـ المستقبل للثقافة والإعلام ـ لبنان ـ العدد ٨٣ ـ ص ١٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعتمده الباحث في هذه الدراسة، خاصة مع أضطراد الدور الذي يؤديه الإعلام في الحياة السياسية محليا ودوليا، ليس للسياسيين الذين يروجون لاستراتيجياتهم السياسية فقط ولكن أيضا المحكومين الذين يتلقون هذه المعلومات من خلال وسائل الإعلام، حتى أصبحت معالجة المعلومة نقطة حساسة في الاتصال السياسي. وهو مايفسر ارتفاع تكاليف الاتصال السياسي والضغط الذي تمارسه وسائل الإعلام على سير الحياة السياسية.

الوظيفة السياسية للتلفزيون:

وهي كما يعرفها والتر كروناكيت* "تلك الأعمال التي يقوم بها التلفزيون والتي تفضي على ترسيخ قيم معينة كالديمقراطية وحقوق الإنسان و حقوق المواطنة، وحرية التعبير، و قيم الوحدة الوطنية والقومية والإنسانية...وغيرها من القيم السياسية، سواء لصانع القرار على مستوى الدولة او الجهة المعنية بالفكر الأيدلوجي لمالكي التلفزيون او من يقف وراءهم من ممولين او رعاة "[٣٢]. ويعرفها الدكتور عبد العزيز محمود بإنها "تلك القوة الإعلامية المؤثرة، والتي تسعى الدول التي لها قدرات عالية وامكانيات كبيرة في توظيفها لصالحها ، وهي التي تتحكم في العلاقات الدولية والبرلمانية "[٣٣] . ويعرفها الباحث لإغراض الدراسة أنها : الجهود التي تساهم في تكريس ونشر وعي سياسي معين لدى الجمهور المستهدف.

---

* الشخصية الرئيسية للأخبار المسائية في شبكة (سي. بي. إس) الأميركية وهي إحدى الشركات الإعلامية الأمريكية الكبرى، من عام ١٩٦٢م وحتى ١٩٨١م. اشتهر بكونه من أكفأ قارئي الأخبار في التلفاز- عمل مراسلاً في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. عمل مديرًا لمكتب اليونايتدبرس في موسكو من ١٩٤٦م حتى ١٩٤٨م، ثم انضم إلى شبكة سي. بي. إس عام ١٩٥٠م، فعمل مراسلاً لها في واشنطن مدة أربع سنوات. ونقل بعدئذ إلى مدينة نيويورك مراسلاً عام ١٩٥٤م، ومن ثم أصبح رئيس تحرير الأخبار المسائية في شبكة سي. بي. إس عام ١٩٦٣م. وفي عام ١٩٨١م تقاعد عن العمل في الأخبار المسائية، لكنه ظل يعمل مع شبكة سي. بي. إس في مهام خاصة . كروناكيت كان سببا من أسباب إنقلاب الرأي العام الأميركي ضد الحرب في فيتنام عندما صاح أثناء قراءته لنشرة الأخبار المتلفزة في ليلة من ليالي كانون الثاني ١٩٦٨،:" ما الذي يحدث ؟ لقد ظننت أننا في طريقنا إلى الانتصار".

[٣٢] والتر كرونكايت ـ ٢٠٠٧ ـ مذكرات والتر كرونكايت ـ بيروت ـ المكتبة الحديثة ـ ص ٢٠٥

[٣٣] عبد العزيز محمود ـ ١٤/مارس/ ١٩٩٧ ـ من أوراق عمل ندوة "الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل المعلومات " ـ القاهرة ـ مؤتمر القاهرة الإعلامي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

أجريت خلال السنوات الأخيرة العديد من الدراسات التي عنيت بشكل عام بموضوع الأخبار في الفضائيات العربية ، ولكن تبقى الدراسات التي تعنى بالأبعاد الدقيقة لتحليل مضمون هذه الأخبار قليلة . وتأتي الدراسات الخاصة بأخبار العراق بشكل شبه نادر في المكتبة الأكاديمية العربية رغم احتلال هذه الأخبار لمساحات كبيرة ورئيسة من هذه النشرات .

ومن خلال تتبع المتيسر من هذه الدراسات سواء من خلال الكتب المطبوعة أو مواقع الإنترنت أو حتى داخل القناتين الفضائيتين المستهدفتين في الدراسة ، لاحظ الباحث عدم وجود دراسات تخصصت بشكل محدد بموضوع دراسته ، ولم يجد في المكتبة العربية ما يقترب من موضوع دراسته إلا بما يمكن اعتباره مقاربات بحثية لا تلتقي مع الدراسة الحالية إلا من حيث الموضوعة العامة للتناول . من هنا فإن الباحث يرى أن دراسته الموسومة : " أخبار العراق في الفضائيات العربية - تحليل مضمون لنشرات الأخبار في قناتي "العربية" "الجزيرة" الفضائيتين "هي بحدود علمه من الدراسات العربية النادرة المعنية بموضوعها تحديدا في المكتبة العربية ، ويأمل الباحث أن تساعد هذه الدراسة في تحفيز الباحثين لتناول موضوع الألتزام الصحفي في الأخبار وكيفية تطوير الأداء الإعلامي والتزام الموضوعية في نقلها.

ومن خلال التقصي الذي أجراه الباحث في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته وجد بعض الدراسات التي تقترب من موضوع دراسته بشكلها العام بدرجات متفاوتة ومن هذه الدراسات الآتي:

- دراسة للباحث خالد جمال الجابر عام ٢٠٠٢ بعنوان " نظرية الاحتياجات والإشباعات والمصداقية المطبقة على الإعلام العربي المرئي: حالة الجزيرة نموذجا" . اعتمد الباحث في دراسته أسلوب المنهج المسحي واستخدم الاستبيان للوصول إلى نتائج بحثه الذي شمل المشاهدين العرب في ثلاث مناطق جغرافية وهي أميركا وأوروبا والوطن العربي . وخلصت الدراسة إلى أن قناة "الجزيرة" الفضائية وموقعها على الإنترنت يتمتعان بمصداقية كبيرة لدى المشاهد العربي في الولايات المتحدة الأميركية.

وأشار الجابر إلى أن الاستبيان الخاص بالدراسة أجاب عنه أكثر من ٥٠٠ مشارك ممن يتحدثون العربية ويتابعون "الجزيرة" وموقعها على الإنترنت من ١٣٧ دولة في العالم للفترة من ٢٠ أغسطس/ آب حتى ٤ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٢. وتضمن الاستبيان ٥٠ سؤالا تطرقت إلى كيفية الوصول إلى "الجزيرة" وموقعها على الإنترنت وقضايا التغطية والاتجاهات نحو القناة والاحتياجات والمصداقية إضافة إلى العوامل السكانية. أما عن الأسباب التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدفعهم لمتابعة "الجزيرة" فترجع بحسب نتائج الأستبيان إلى أن هذه القناة تقدم لهم أحدث "الأخبار القابلة للتصديق"[٣٤] وكذلك البرامج ذات العمق التحليلي والدقة. ويشير الباحث إلى أن الحافز لمتابعة "الجزيرة" من قبل المشاهد العربي في أميركا ربما يعود إلى أن القناة توفر موضوعات جديرة بالمناقشة وأن المواد التي تعرضها تسهم في تقديم فهم أفضل للناس وحياتهم وأن مقدمي الأخبار فيها محل ثقة ولا تحتوي أخبارها على الكثير من وجهات النظر، كما إنها تعرض الحدث من جميع جوانبه.

- دراسة محمد باب ولد أشفغ عام ٢٠٠٢ عن "الأبعاد الجيواستراتيجية لقناة الجزيرة" استخدم فيها المنهج الوصفي لدراسة الحالة إذ قام الباحث بتحليل كل عامل من العوامل المؤثرة في قناة "الجزيرة"والاهتمام بكل ما يتعلق بنشأة وتطور ونجاح هذه القناة باعتماد المنهج المسحي. وقدم ولد أشفغ في رسالته عرضا عن المحطات التلفزيونية العربية والأجنبية، المهتمة بالعالم العربي مبرزا دور واهتمامات الجزيرة بتفاصيل وتناقضات الواقع و السياسة العربية وهو ما ابتعدت عنه سابقاتها مبرزا مدى مناسبة انبثاق قناة "الجزيرة" بعد فشل تجربة تحالف orbit/bbc في إبريل نيسان ١٩٩٦حيث انتهزت قطر فرصة انطفاء هذه الجمرة التي اتقدت وانطفأت في وسط ظلام عربي دامس لتستقطب خبرة فريقها الذي وجد نفسه في بطالة فانطلقت قناة "الجزيرة" على بينة من هذه التجربة.
أبرز ولد أشفغ السياق الدولي الذي صاحب نشأة قناة "الجزيرة" والمتمثل بهيمنة الولايات المتحدة بوصفها القوة الوحيدة بعد انهيار المعسكر الشرقي وإعطائها أولوية كبيرة لما تسميه الحرب على الإرهاب . ثم قدم عرضا موسعا للتحول الداخلي القطري مبرزا حجم التحول الكبير الذي تعيشه دولة قطر والعلاقة القوية التي تربطها بالولايات المتحدة الأمريكية"[٣٥].

- رسالة علي الجابري عام ٢٠٠٥ بعنوان "تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (فضائية أبوظبي نموذجا).. اعتمد فيها المنهج الوصفي للكشف عن واقع العمل الإخباري في قناة أبوظبي الفضائية وتقويمه وتشخيص سماته وآلية عمله من خلال دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسة في القناة (نشرة أخبار الساعة التاسعة مساء بتوقيت دولة الإمارات العربية المتحدة) للفترة من ٢٠٠/٩/١ ولغاية ٢٠٠١/١/١ . وقد اعتمد الباحث على اختيار عينة عشوائية منتظمة من نشرات الأخبار المستهدفة خلال فترة الدراسة . أما إجراءات الباحث فكانت تصميم استمارة استبيان لخصائص القائمين على النشرات الإخبارية الرئيسة في قناة ابوظبي ، وكذلك تصميم أستمارة تحليل نشرات الأخبار تضمنت معلومات عامة ومعايير رئيسية

[٣٤] خالد جمال الجابر – ٢٠٠٢- " نظرية الاحتياجات والإشباعات والمصداقية المطبقة على الإعلام العربي المرئي: حالة الجزيرة نموذجا"- دراسة - ص ١٨٩
[٣٥] محمد باب ولد أشفغ - ٢٠٠٢ - "الأبعاد الجيواستراتيجية لقناة الجزيرة"- دراسة – جامعة سلا - موريتانيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفرعية ".[٣٦] وقد توصل الجابري إلى عدد من الأستنتاجات منها خلوها من الأخبار الثقافية كما وجد أن القناة تعتمد كليا على المصادر الخارجية كوكالات الأنباء العربية والعالمية وشبكات التلفزة والصحف . ووجد ان الخبر الأول في نشرات الأخبار غالبا ما يكون وطنيا ويتعلق تحديدا بشخص رئيس الدولة. وأوصى القناة بضرورة تفعيل دور المصادر الداخلية في أخبار القناة لتحقيق الموازنة في مصادر اخبارها وكذلك محاولة تقليل التركيز على الأخبار الوطنية ومنح الأخبار العربية استحقاقها في اسبقية القراءة .

- دراسة محمود الربيعي ٢٠٠٧ "أسرار الاداء المثير للقنوات الفضائية"[٣٧]: ، دراسة اعلامية موضوعية اعتمدت على المنهج الوصفي بوصفه أحد أساليب البحث العلمي .افترض الربيعي أن بعض القنوات العراقية و العربية أدت دورا مهما في تأجيج الصراعات واختلاق المشاكل وتضخيم الأحداث بالشكل الذي خدم المشروع الصهيوني والاستعماري في تفكيك المجتمع المسلم والمجتمع العربي بشكل لم يشهد العصر الحديث له مثيل، وبما لم تستطع القوى الكبرى من فعله . وقد تناول الربيعي في دراسته كلا من : قناة "الشرقية " و"بغداد " و"الجزيرة" . وعزى الربيعي ما يجري في العراق من تصعيد للنعرات الطائفية الى ما تقدمه هذه القنوات وغيرها من برامج وصور تبعث روح التصفية أو الأنتقام بين افراد الشعب العراقي .

- رسالة دكتوراه علمية قدمها ياسر محجوب الحسين بعنوان " دور الفضائيات العربية في تشكيل الرأي العام الإقليمي بالتطبيق على قناتي الجزيرة والمنار"[٣٨].وقدمت الدراسة لجامعة أم درمان الأسلامية في السودان وتبحث الدراسة في مدى استطاعة القنوات الفضائية العربية في لعب دور رئيسي في بلورة وصياغة رأي عام عربي حول القضايا الرئيسية التي تشغل الوطن العربي.

وركزت الدراسة على أثر قناتي الجزيرة والمنار الفضائيتين وقد توصل الباحث إلى أن الخطاب الإعلامي لقناة "الجزيرة" يبتعد كثيرا عن المناخ السياسي لقطر الدولة الراعية للقناة ويحاول أن يتشكّل من معطيات الواقع العربي وتطلعات الجماهير العربية، فيما يرى أن سياسة المنار الإعلامية تقوم على منطق التعبئة الدائمة، وتُصاغ محتوياتها بلغة وتقدم بتقنيات هدفها الترويج لعقيدة ومنهج حزب الله السّياسي ، ويبدو أن لقناة المنار شعبية متصاعدة في أوساط عربية وإسلامية، مصدرُها الإعجاب بالعمليات التي نفذها حزب الله ضد العدوان الأسرائيلي.

[٣٦] علي الجابري -٢٠٠٦- تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (فضائية أبوظبي نموذجا) - دراسة - عمان - عمون للدراسات والنشر -
[٣٧] الربيعي محمود - دراسة إعلامية - موقع الحوار المتمدن - ٢٠٠٧/٠٤/١٧
[٣٨] ياسر محجوب الحسين-٢٠٠٨- دور الفضائيات العربية في تشكيل الرأي العام الأقليمي بالتطبيق على قناتي الجزيرة والمنار- جامعة أم درمان الأسلامية- الخرطوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واشتملت الدراسة على المدخل إلى مشكلة البحث وأربعة فصول بالإضافة إلى النتائج والتوصيات واعتمد الباحث على اسلوب الأستبيان وتحليل المضمون بوصفه احد اساليب البحث العلمي لعينة من برنامج (الاتجاه المعاكس) من قناة "الجزيرة" وعينة أخرى من برنامج (ماذا بعد) في قناة "المنار".

واستنتجت الدراسة أن ارتباط قناة "المنار" بجهة سياسية معلومة هي حزب اللهقد أثر سلبا في مهمة تشكيل الرأي العام العربي حيث إنّ هناك نوعاً من المباشرة في الطرح السياسي، بينما لم يؤثر أرتباط قناة "الجزيرة" بالحكومة القطرية حيث إن تحقيق أهداف قطر السياسية يتم بشكل غير مباشر وربما من خلال الطرح القومي الذي تعتمده الجزيرة .

ما تضيفه الدراسة الحالية :

إن الدراسة الحالية تحقق إضافة إلى ما تناولته هذه الدراسات ، مدى توافق وأحترام الفضائيات العربية في موضوع الأخبار الخاصة بالعراق وألتزامها مع المتطلبات المهنية للعمل الأعلامي ، وقد أختار الباحث قناتي "العربية" و "الجزيرة" الفضائيتين بصورة قصدية كنموذج للفضائيات العربية ألإخبارية المتخصصة والكبيرة وطريقة تناولهما لإخبار العراق . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل مضمون أخبار العراق في القناتين الفضائيتين حيث شملت عينة الدراسة (٧٤) نشرة أخبار للقناتين ، أي بما مجموعه (٣٧) نشرة أخبار لكل قناة تم اختيارها بصورة عشوائية من مجموع النشرات الإخبارية التي بثتها القناتان في فترة محددة هي بالتحديد عام ٢٠٠٧.

أما أداة الدراسة الحالية فهي أداة تحليل المضمون التي اعتمد الباحث في بنائها على الأدب النظري والدراسات السابقة ، وقد تم عرضها على الخبراء وأخضعت لإجراءات الصدق والثبات قبل تطبيقها على تحليل نشرات الأخبار المعنية في القناتين للإجابة على تساؤلات الدراسة المتعلقة بالأشكال الفنية التي أعتمدتها قناتا " الجزيرة" و"العربية" الفضائيتان وكذلك مدى الأهمية التي أولتها القناتان لإخبار العراق ثم حدود الموضوعية والتوازن الاخباري الخاص باخبار العراق في كل من القناتين خلال فترة الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري

- خصوصية الأخبار التلفزيونية.
- الخبر التلفزيوني .
- مصادر الاخبار التلفزيونية.
-الأخبار والفضائيات .
- القناة الفضائية كوسيلة إخبارية .
- الفضائيات العربية .

- قناة "الجزيرة " الفضائية .

- قناة "العربية " الفضائية .

- التأثيرات الإعلامية قبل وأثناء أحتلال العراق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

تمثل المؤسسة الإعلامية بعامة والقنوات الفضائية بخاصة أحد أهم المجالات المؤثرة في الرأي العام، وبخاصة فيما يتعلق بالشأن العراقي، وذلك لسببين متلازمين، أولهما هو أن الفضائيات تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري على الإطلاق ، وخاصة بالنسبة للمنطقة العربية من خلال دورها المحوري في تشكيل الرأي العام، لاسيما السياسي منه. هذا فضلاً عن دورها التثقيفي والتوعوي والحضاري. وثانيهما هو طبيعة المرحلة الحرجة والدقيقة للغاية التي يمر بها العراق منذ أكثر من خمسة أعوام والمتمثلة بحالة الاحتلال الأمريكي وما خلّفه من تداعيات خطيرة شملت مختلف نواحي حياة العراقيين سواء السياسية أوالاجتماعية أوالثقافية أوالحضارية أوغيرها ليس في حاضرهم فحسب بل وفي خياراتهم المستقبلية أيضا . وسنتناول في هذا الباب خصوصية الأخبار التلفزيونية والدور الإخباري للفضائيات ثم بيان تأثيرات الأخبار في أحداث العراق أثناء الغزو والاحتلال بشكل عام .

خصوصية الأخبار التلفزيونية:

تمثل الأخبار ركنا مهما من أركان الاعلام وأداة بارزة تمكن الجماهير من التواصل مع الاحداث المحلية والعالمية .كما تمثل واحدة من الوسائل الاساسية التي تتيح تكوين الانطباعات وتشكل الاتجاهات ، فضلا على احداث التأثير في العلاقات الدولية.

ويعد الشعيبي التلفزيون احسن وسيلة اعلامية لنقل الأخبار، ويرى أن دوره "دور لا مثيل له في تقديم المادة الإخبارية التي تتمتع بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الأخرى "[٣٩]. كما يتميز التلفزيون كجهاز اخباري بأنه يقدم لنا الأحداث في مشاهد متكاملة تعتمد الصوت والصورة والحركة واللون. ويرجع تفوق التلفزيون على باقي وسائل الإعلام بوصفه مصدرا للأخبار بحسب الحيدري الى "تكتيكات الصورة المستخدمة في إنتاجها واستقبال الجمهور لها، وذلك لما تحويه من عناصر جذابة، تكسبه حيوية ومصداقية اكبر، بل إنه يساعد في عدم نفور المشاهد من مشاهدة أخبار الأمس غير الطازجة إذا ما سمعها او قرأها."[٤٠]

لقد مرت أخبار التلفزيون عبر نصف قرن بتغيير كبير في الكم والكيف ، حتى أصبحت اليوم من أهم المواد التي يقدمها التلفزيون، بل اصبحت أحد أسس برامج التلفزيون المهمة، وزاد الوقت المخصص لها، وتضاعفت القوى البشرية

[٣٩] علي الشعيبي ـ ٢٠٠٤ ـ دور وسائل الإعلام بين التثقيف والترفيه ـ الكويت ـ مكتبة الأفق ـ ـ ص ٢٣
[٤٠] عبد الله الحيدري ـ ٢٠٠٥ ـ الصورة والتلفزيون : بناء المعنى وصناعة المضمون.ـ جامعة البحرين ـ ص٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجديدة يملك العالم[٤١]". ويرى عبد العزيز تركستاني أن "التلفزيون أصبح يؤدي دورا واضحا في تكوين (الصورة الذهنية) عند الأفراد عن الدول والمواقف والأحداث، بل يمكن القول أيضا إنه يؤثر في الطريقة التي يدرك فيها الناس الأمور، والطريقة التي يفكرون بها، وفي سلوكهم نحو عالمهم الذي يعيشون فيه"[٤٢].

ويتمتع التلفزيون كجهاز اعلامي بالفورية التي تزيد من واقعيته، ويتفق النقاد على ان التلفزيون يبلغ ذروة الكفاءة الاعلامية عند تغطية الاحداث فور وقوعها . ولعل النقل المباشر للحروب والمؤتمرات والفعاليات والأنشطة الأخرى في جميع أنحاء العالم جعل من التفزيون مصدرا رئيسا للجمهور على اختلاف شرائحه وثقافاته . وبرزت أهمية استثنائية للتلفزيون كجهاز إعلامي من خلال الأحداث التي تمت مشاهدتها ومتابعتها عبر شاشات التلفزيون وبخاصة تلك التي رافقت العلمليات العسكرية للتحالف الغربي ضد العراق عام ١٩٩١ ومن ثم الغزو المباشر للولايات المتحدة وحلفائها لاحتلال العراق في آذار (مارس) ٢٠٠٣ .

ويتبين من خلال الحزم الصورية التي وظفت مع أخبار العراق حجم الحشد النفسي والسياسي الذي بلغته الكفاءة الإعلامية للتلفزيون وما أوجده من تأثير فعّال العاملة في جميع إدارات وأقسام أخبار التلفزيون خلال السنوات الاخيرة وقد "اثبتت الدراسات الميدانية التي اجريت حول تزايد اهمية الاخبار التلفزيونية ان جمهور المشاهدين يصدقون ويثقون اكثر بصحة الاحداث المتلفزة مما يقرؤون عنها في الصحافة المطبوعة او المسموعة. ففي الولايات المتحدة يذكر تقرير لصحيفة واشنطن بوست نشر في ٢٠٠٨/٤/٤ أن " ثلثي الامريكيين تقريبا يحصلون على انبائهم من التلفزيون."[٤٣]

وكان لاستخدام الاقمار الصناعية في نقل اخبار التلفزيون الاثر الواضح في تحسين وتطور اخبار التلفزيون، فأصبح اغلب ما يحدث في العالم، في متناول يد الانسان، ومهما بعدت المسافات فإن الخبر يكون مشاهدا عبر العالم خلال دقائق من خلال القنوات الفضائية ،، وبذلك " باتت قدرة الدول في التحكم العقلي في الرأي العام المحلي محض خيال، بعد ان طالته وسائل الاعلام الجماهيرية الدولية، وأصبح الخيار في ايدي من يملك وسائل الاتصال الحديثة ومن يوجه وسائل الاعلام الجماهيرية الدولية، ويسيطر على صياغة الخبر بالطريقة التي يريدها" [٤٤]. ويقول لورنس كروسمال المدير السابق لشبكة (NBC) الأميركية "ان من يملك الاخبار في اتجاهات الرأي العام"[٤٥] إلا ان عملية الحصول على الأخبارالتلفزيونية وتوزيعها باهظة التكاليف، ولا تستطيع تحمل نفقاتها الا الدول المتقدمة والغنية، ولهذا فإن "

---

[٤١] علي الجابري ـ ٢٠٠٦ـ مصدر سابق ـ ص٥٣

[٤٢] عبد العزيز تركستاني-٢٠٠٤ـ سيكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون ـ الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال ـ الرياض ص ٤٥

[٤٣] http://www.annabaa.org/nbanews/62/491.htm

[٤٤] روبيير إنتزلابير ستيفن و شانتو إينجر ـ ١٩٩٩ ـ لعبة وسائط الإعلام السياسة الأمريكية في عصر التلفزيون ـ ترجمة ـ شحدة فارع – الأردن – دار البشير – ص١٩

[٤٥] المصدر السابق –ص ٦٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدول النامية تعاني من نقص حاد في الخدمات الإعلامية، ونقص في وسائل الاتصال الإلكترونية ومحطات البث والاستقبال، وقنوات البث التلفزيوني الفضائية، لذا فهي تركز في موادها الإعلامية على أخبار دولها والدول الحليفة إلى جانب اهم الاحداث العالمية من وجهة النظر السياسية الرسمية للدولة"[٤٦]

الخبر التلفزيوني :

يعتمد الخبر التلفزيوني في الأساس على الصورة التي ترافقه حتى لو كانت صورة ساكنة. ومتى ما فقدت هذه الخاصية فإنه سيكون أقرب للخبر الإذاعي . ولعل احداثا كبيرة وقعت في العالم أكسبها التلفزيون أهمية قصوى بسبب مرافقة الصورة التي ميزته عن الإذاعة وجعلت من درجة ايمان المتلقي أكبر بصدقية الخبر، وبالتالي مصداقية المؤسسة الأعلامية الناقلة لهذا الخبر . وعلى سبيل المثال، فقد شاهد خبر" رائد الفضاء الأمريكي نيل آرمسترونغ كأول إنسان يضع قدمه على سطح القمر ضمن مهمة مركبة الفضاء الأميركية (أبولو ١١) في ٢١ تموز ١٩٦٩ أكثر من ٥٠٠ مليون شخص حول العالم. وقد بلغ حجم التأثر بالصورة المنقولة من القمر أن بعض الأشخاص انتحروا وآخرين تصوروا أنها نهاية العالم وأن لعنة الله ستحل على البشر لتجاوزهم الحدود"[٤٧]. كما إن الإدارة الأميركية التي شنت حربا في فيتنام١٩٦٨ -١٩٧٥ استطاعت أن "تخدع الشعب الأميركي من خلال استغلال الصورة التلفزيونية الإيجابية التي كانت كثيرا ما تخفي واقع الخسائر الكبيرة والمؤلمة لقطعاتهم هناك . كما إن الخبر التلفزيوني المصور كان واحدا من أسباب انكشاف زيف الإدارة في حرب فيتنام وتيقن الشعب الأميركي بالهزيمة هناك" [٤٨].

ويستمر الخبر التلفزيوني في تأثيره المضطرد على الجمهور المتلقي ويزداد هذا التأثير بالطبع مع التطور التقني الهائل في تكنلوجيا الاتصال وتقنيات الصورة تكنلوجيا وإلكترونيا .

ويعرّف محمد معوض وبركات عبد العزيز الخبر التلفزيوني بأنه " أساس نشرات أخبار التلفزيون وعنصرها الاول. وهو خبر مسجل او حي ينشأ في موقع الحدث، ويتولى طاقم التغطية الإخبارية تغطيته من جميع جوانبه، ويتكون من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الاخرى مرتبطة ببعضها. وإذ يعتمد الخبر التلفزيوني بالدرجة الاساس على الصورة المتحركة والصوت،فإنه يقدم أحداثا وحقائق تهم عددا مهما من الناس. ذلك أن الخبر التلفزيوني يتعامل مع اكثر من

---

[٤٦] علي محمود العائدي - ١٩٩٩- مصدر سابق ص ٨٤

[٤٧] توم فنتوم - ٢٠٠٦- تدهور صناعة الأخبار - القاهرة – دار الكتاب المصري – ص ٥٦

[٤٨] فيليب تايلور - ٢٠٠٠ - قصف العقول – ترجمة سامي خشبة – الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - ص ٣٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حاسة، مما يزيد من مقدرته على الجذب والوصول والتأثير في المتلقين ، حتى بات يطلق على العصرالذي نعيشه (عصر الصورة)" [٤٩] .

إن الأهمية التي تكتسبها الأخبار في حياتنا اليومية ورغبة المشاهد وحاجته الملحة الى التعرف إلى الواقع لا يمكن ان "تجعلنا نهمل مسألة أساسية، وهي أن الأخبار ليست نقلا للواقع بصفة اعتباطية، بل لابد من توفر مجموعة من الصفات في الخبر الصحفي التلفزيوني لعل أبرزها" [٥٠]:

أولا - الدقة : وهي نقل الخبر بأمانة مع ذكر تفاصيله الدقيقة دون حذف يخل بسياق الحدث، ودون مبالغة تؤدي إلى فهم مغاير للحقيقة .

ثانيا - الصدق أو الصحة : ونعني به قيام الخبر على وقائع صحيحة غير مصطنعة أو مفتعلة .

ثالثا - الموضوعية : أي أختفاء ذاتية الصحفي أو الجهاز الإعلامي عند صياغة الخبر أو اختيار الصور والمادة الفلمية التي سيتم بثها. ويمكن لزاوية الإلتقاط ونوعية الأشخاص المرافقين للخبر والتركيز على تفاصيل دون أخرى أن تؤدي إلى فهم خاطىء لحقيقة الحدث .

رابعا - التوازن الخبري والبحث عن وجهات النظر المختلفة دون الأنحياز إلى وجهة نظر دون أخرى أو التعتيم عن موقف طرف أساسي مؤثر في الحدث .

ولعل من شبه المستحيل أن تتحقق مثل هذه الصفات بشكل مطلق؛ فلكل قناة تلفزيونية خطها السياسي وجمهورها المستهدف ومواقفها من القضايا المطروحة. وذلك بدوره يؤثر على قرار بث الخبر من عدمه ، وعلى طريقة تناوله ، وعلى التفاصيل التي يجب التركيز عليها دون غيرها .

وفي الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ وضعت قوات الاحتلال الأمريكية والبريطانية قيوداً مشددة على حركة الصحفيين وحريتهم في الحصول على الأخبار بهدف "فرض الرقابة العسكرية على التغطية الصحفية والتعتيم المتعمد على الأحداث . وتم طرد بعض المراسلين من مواقع معينة ، كما تم وضع قيود على أخبار محددة تراها القوات سرية وتؤثر على سير العمليات وتعرض المراسلين لإطلاق النار المتعمد عليهم، وتم اعتقال بعضهم ، بل تعمد قتلهم كما حدث في قصف قنوات الجزيرة وأبو ظبي والعربية وفندق فلسطين في بغداد ، الذي كان مقراً لمعظم المراسلين الأجانب. وقد بيّنت منظمة (صحفيون بلا حدود) في بيان أذاعته يوم ٢٠٠٤/١/١٥ أن قصف الفنادق كان عملاً عسكرياً أمريكياً متعمداً، وأن السلطات الأمريكية كذبت حين ادعت أن الفندق لم يكن

---

[٤٩] محمد معوض و بركات عبد العزيز-٢٠٠٠ - الخبر الإذاعي والتلفزيوني - القاهرة - دار الكتاب الحديث - ص٦٧.

[٥٠] المنصف العياري وآخرون-٢٠٠٦-المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية- سلسلة بحوث اتحاد إذاعات الدول العربية-تونس- ص٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستهدفاً. وظلت سياسة قتل الصحفيين هي السائدة، أكثر من أي حرب أخرى، وهناك أعداد كبيرة مستهدفة من الصحفيين من جميع الجنسيات إلى الوقت الحاضر"[٥١] .

وبخصوص الحرب التي شنت على العراق، وحتى قبل تاريخ بدء العمليات العسكرية ، فإنها ، ووفقا للمفهوم الغربي للأخبار، كانت تعد "مجرد سلعة تجارية تعرض للبيع . وهذه السلع أو البضاعة يسهل ترويجها أو تسويقها إن كانت غير مألوفة أو تتسم بطابع درامي . فهذا الجانب الدرامي هو الذي يجعل الصحفيين يختارون الأنباء غير المألوفة وهي أنباء لا تعكس - بالضرورة - الواقع في المجتمع الذي تغطى أنباؤه .

من جانب آخر فإنه كثيراً ما كانت هذه الأخبار تعالج الجوانب السلبية في الدول النامية ، فنجد اهتماماً أكبر بأخبار الفوضى والإرهاب والمجاعات في الحيز الإخباري المخصص للدول النامية ، لدى أخبار الوكالات الدولية ، "حيث يركز المراسلون على موضوع الإرهاب مثلاً ، لأنهم يعلمون بأن هذه القصة الإخبارية سوف تلقى تأكيداً وترحيباً في المكتب في نيويورك ولندن وباريس . كما إن الكتابة عن هذا الموضوع أسهل من الكتابة على المشاريع الزراعية وخطط التحول والثورة الاجتماعية . هذا بالإضافة إلى الأهداف السياسية التي تبتغيها مصالح العواصم المذكورة في تأليب الرأي العام ضد حكومة العراق "[٥٢].

وتضع كارولين ديانا لويس ست مواصفات للاخبار التلفزيونية هي:
" الوضوح، حسن الانتقاء، جودة الصياغة، الايجاز، التطابق بين الصورة والتعليق المصاحب لها ، وتجنب الترهل والاطناب او حشو الاخبار بمفردات لا ضرورة لها"[٥٣] . ويقول هوفس ، ان "خبر التلفزيون هو صورة الخبر .. مهمته ان يجعل المشاهدين يرون الحدث .وهذا يعني ان على كاتب الخبر التلفزيوني ان يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين ." [٥٤]

وهناك "خصائص عديدة تتعلق بذات الخبر التلفزيوني ومنها:

أولا - الايجاز :

يضرب فيليب تايلور مثلا في الرئيس الأميركي الراحل جون كنيدي الذي كان بارعا في استخدام الوسيط التلفزيوني فيقول إنه " ذو قدرة فائقة في العثور على

---

[٥١] سهام محمد الماجد - ٢٠٠٨ - آليات صناعة الأخبار بين وسائل الإعلام ومراسليها.- القاهرة – مكتبة أمجد – ص٣٤

[٥٢] Robert.W.Mcchesney- 2007 - The Political Economy of Media-Monthly Review Press- New YORK- P42

[٥٣] كارولين ديانا لويس -١٩٩٣-التغطية الإخبارية للتلفزيون – المكتبة الأكاديمية- القاهرة- ص ٤٩

[٥٤] هوفس جورج - ١٩٩٠ - كتابة الأخبار الصحفية - بوسطن - ترجمة الياس زكي – المكتبة العصرية - بيروت - ص١١٧.
The Writing On the Wall: China and the West in the 21st Cdentury, Little, Brown 2006

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبارات موجزة ونافذة أمام الآت التصوير" [٥٥] . ولكن الإيجاز هنا لا يعني تغييب الحقائق كما في الحالة العراقية ، إذ يحاول البعض أن يجعل من ضحايا العنف في العراق قضية بلا عواطف إنسانية، فيوجز ما يحصده العنف في العراق من خلال تركيزه على التنازع السياسي على السلطة هناك، وعلى صنع الفتنة الطائفية من العدم، وحصر الإسلام في ثقافة العنف والعصبية وبث الفرقة بين مختلف الأديان والمذاهب . ومن أمثلة ذلك الخبر الذي ذكرته محطة NBC الأميركية عن مراسلها في بغداد يوم ٣١/ ٨/ ٢٠٠٥ عن حادثة مقتل أكثر من الف عراقي عند جسر الأعظمية ببغداد ، والذي قال فيه موجزا كل هذه الكارثة الإنسانية " السنّة في العراق يعرقلون زيارة دينية للشيعة ويقتلون الفا منهم " ثم يضيف شيئا معمقا للإيجاز الأول فينقل على لسان أحد سكان الأعظمية قوله " "إن الأشياء الحية الوحيدة التي يمكن تعبر الجسر هي الحمامات والجرذان" [٥٦]

ثانيا ـ التطابق بين الصورة والصوت:

يعتمد الخبر التلفزيوني على عنصرين : الصورة سواء كانت هذه الصورة فيلما أو صورا ثابتة أو رسوما بيانية أو صورا من المصدر والعنصر الثاني الصوت الذي لها تأثيره الخاص وسحره على النفوس، "ويمثل الصوت العامل الثاني للصحفي التلفزيوني والعامل الأول بالنسبة للصحفي الإذاعي" [٥٧]، وإيقاع الصوت يتغير حسب نوعية الخبر، "فعندما نكون بصدد إلقاء خبر مفرح أو التعليق على مقابلة رياضية مثلا يكون إيقاع الصوت سريعا وقويا، وعندما ننتقل للحديث عن خبر محزن كوفاة شخصية مهمة وعزيزة على المشاهدين نخفض من إيقاع الصوت ومن سرعته ويكون الصوت منخفضا وحزينا، ولا بد أن يظهر الحزن على تراسيم الوجه لكي يكون هناك تفاعل بين الصوت والصورة .. وهكذا" [٥٨] أي أنه يجب في مجال التلفزيون أن يتناسب الكلام مع محتوى الصورة.

ثالثا ـ البساطة والوضوح :

تعد البساطة أحدى خصائص الخبر التلفزيوني المهمة . ولكن هذه البساطة لا يجب أن تكون على حساب الحقيقة، فالمشاهد العربي الذي قد "يفر من إعلام تقليدي يتميز بالرتابة وتكرار المادة الإعلامية"[٥٩]، يتلقفه النظام الإعلامي الجديد الذي "يخفي تحت اسم الحرية والديمقراطية أهدافاً خبيثة تسعى إلى تغييرالحقائق والمفاهيم والقيم الاجتماعية للبلدان الأخرى، كأن تحذف من قاموسنا السياسي اعتبارات وقيما وتأتي بآخرى، كتسمية الاحتلال الأمريكي في العراق بـ" التحرير

[٥٥] فيليب تايلور - ٢٠٠٠ - قصف العقول – ترجمة سامي خشبة- مصدر سابق - ص ٣٧٩
[٥٦] http://www.msnbc.msn.com/id/ -By Andrea Mitchell - 2005
[٥٧] عبد العزيز شرف ـ ١٩٨٨- الأسس الفنية في التحرير الصحفي – عمان – دار الفرقان للنشر والتوزيع – ص ٣٥
[٥٨] المصدر السابق – ص ٣٧
[٥٩] عبد العزيز تركستاني-٢٠٠٤- سيكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون ـ الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال ـ الرياض ص ٤٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" والمقاومة بـ" الإرهاب "وما إلى ذلك من مصطلحات تحاول التبسيط ولكنها في الحقيقة تفضي الى تشويه ممارسات شرعية وتكريس مفاهيم جديدة عنه ". [٦٠]

لقد وجدت الفضائيات العربية نفسها أمام مسؤولية إثبات بطلان تبسيط العمليات العسكرية الجارية في العراق عام ٢٠٠٣ والتي كان يروج لها الأعلام الغربي، وخاصة فما يتعلق بعدم وجود قتلى وأسرى، أو سقوط طائرات لقوات التحالف في الأيام الأولى للحرب حتى نشرت قناة "الجزيرة" صورا لخسائر الأميركان والبريطانين في معارك العراق . ويعتبر إبراهيم غرايبة "أن موقف الفضائيات العربية آنذاك من هذا الأمر دفع إدارات الأحتلال والإعلام المسيّر من خلالها الى تسطيح ماورد من أنباء خسائرهم إلى التركيز على الانتهاكات العراقية لاتفاقية جنيف لأسرى الحرب!" [٦١] .

رابعا ـ استخدام المجاز :

يساعد الإعلام في تركيز الإدراك وبلورة المعنى وخاصة " في الأخبار التلفزيونية، إذ يستخدم الأسلوب والتعبير المجازي الذي قد يختلف بين محطة تلفزيونية وأخرى" [٦٢] **. ومع أن الأيجاز يشكل أحد الخصائص الرئيسة للخبر التلفزيوني، فقد استغل هذا النوع من الإعلام" لإغراق الجمهور في دوامة من الأحداث والتدفق والإغداق لخلق حالة من الوعي المبرمج والمعد مسبقا باتجاه واحد مرسوم."** [٦٣] **وتجسد ذلك في التركيز على صور متكررة ومعدة بشكل جيد لخلق صور ذهنية نمطية عن أشخاص ودول كما هو الحال مع مفردة " طالبان" في أفغانستان وصدام حسين في العراق .**

خامسا ـ مراعاة ان تكون القصة الخبرية وحدة درامية متماسكة . والتلفزيون بطبيعته وسيط قادر على الإقناع، وتكمن قوته في أنه يسبك الرأي ويقولبه حسب صياغة خاصة" [٦٤]**. وفي اخبار العراق التي صورت وكتبت تعليقاتها من خلال مكاتب أو مراقبة قوات الأحتلال هناك ، نلاحظ أن البناء الدرامي لقصص التحسن الأمني أو التعامل الإنساني بين الجنود الأميركان وابناء الشعب العراق، والتي قد تكون بعيدة عن الواقع تماما، قد نجحت في تحييد بعض العقول أو أستمالتها الى جانب الفكرة التي يروج لها بتحقيق تطور في ملف العراق ، وبالتالي تهدئة ردود الأفعال المتصاعدة لدى الشعب الأميركي"** [٦٥] .

---

[٦٠] نصر الدين العياضي-١٩٩٩ـ وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع – مجموعة دراسات مترجمة - الجزائر- دار القصبة للنشر – الجزائرص ٤٩.

[٦١] أحمد الظن -٢٠٠٢- دور التليفزيون في صناعة الرأي - دراسة – غزة – مكتبة القدس – ص٦٢ .

[٦٢] بيتر فيليبس – ترجمة أحمد محمود- ٢٠٠٧ – الرقابة والتعتيم في الأعلام الأميركي – القاهرة - دار الشروق – ص ٩١

[٦٣] خالد صلاح – ٢٠٠٧- حرية الصحافة – القاهرة- مركز القاهرة لدراسات حقوق الأنسان – ص٢٣

[٦٤] قيس الياسري-١٩٨٧ - الخبر الصحفي- دراسة نظريه وتطبيقات- بغداد - دار الحكمة للنشر والتوزيع - ص١٢.

[٦٥] ابراهيم غرايبة-٢٠٠٧ – المأزق الأميركي في مكافحة الأرهاب – بيروت – دار الكتاب العربي – ص٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرق بين الاخبار التلفزيونية والاذاعية :

تختلف الأخبار التي تكتب للإذاعة والتلفزيون عن تلك التي تكتب للصحف ، و"غالبا ما يفكر الكاتب الذي يكتب للإذاعة والتلفزيون في الكيفية التي سيكون عليها وقع الكلمات، وتكويناتها، على أذن المستمع، وفق القاعدة التي تقول انطق الأخبار وأنت تكتبها"[٦٦].ويقول أدوين واكين واصفا ما يكتب للإذاعة ،"إنه في حالة الراديو، تحل الأذن محل العين، ونرتد إلى الكلمة المنطوقة. صحيح أن جميع العبارات المذاعة، تقرأ من نصوص مكتوبة، ولكنها معدة بحيث يصغي إليها الجمهور، وليست معدة للقراءة. وإذ يتلقى المستمع الرسائل المذاعة، فإنها لا تلبث أن تنقضي سريعا، وتزول بمجرد سماعها. فالكلام المنطوق -على نقيض المطبوع- لابد له من أداء مهمة الاتصال من اللحظة الأولى. فالكلام حين يكتب، ويدون، يمكن قراءته، وإعادة قراءته، أما حين ينطق به فهو يتلاشى"[٦٧].ويعرف معجم المصطلحات الإعلامية الكتابة للإذاعة بأنها: "الكتابة باللغة التي يستعملها الناس عادة، والتي تتميز بالإيجاز، والوضوح، لإثارة اهتمام عامة الناس، كما تكتب للحديث، لا للقراءة"[٦٨] .

وتتميز لغة الإذاعة بشكل عام بالوضوح، والاقتصاد، والسلاسة، حتى يمكن أن تصل إلى الجمهور من المستمعين في وضوح يساعد على الفهم والمشاركة في تتبع المضمون. ويجب أن تراعى في اللغة المذاعة "أصول الإلقاء الإذاعي وتقدير القيمة الصوتية للألفاظ، والتدقيق في استخدامها، وفي معرفة وقعها الحقيقي على الأذن. وفي ذلك كله، ما يتجه بهذه اللغة المذاعة إلى الاقتصاد في عدد الألفاظ، والاقتصار على القدر المطلوب لتحقيق الفهم والمشاركة"[٦٩]، ويشترط في اللغة المنطوقة، أن تتسم بالشمول، والسرعة، والمباشرة، والواقعية، وأن تستخدم أقل عدد ممكن من الألفاظ، للتعبير عن أكبر عدد ممكن من الأشياء، في وضوح وبساطة، وإيجاز، وتأثير.

إن الخبر المذاع كتب ليسمع، ولهذا فإن صياغة أخبار الإذاعة تتجه إلى إحداث الأثر السريع، بالعرض المباشر، والكلمات المؤثرة، والجمل القصيرة المقتضبة، والفقرات القصيرة، والكلمات المنتقاة بعناية. ويوضع الخبر الإذاعي والتلفزيوني إذن في أقصر صيغة، ليؤدي المعنى في أقصر وقت، فالمطلوب لهذا الخبر مباشرة أكثر، وتركيزًا أعمق، وبساطة أوضح.

---

[٦٦] صالح سليمان ـ الإعلام الدولي ـ الكويت ـ دار الفلاح ـ ٢٠٠٣، ص ١١٦

[٦٧] روبرت إل هيليراد – ترجمة مؤيد حسن فوزي-٢٠٠٣-الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الأعلام الحديثة- الإمارات العربية المتحدة- دار الكتاب الجامعي – ص٧٠

[٦٨] هستر إلبرت -٢٠٠٠ ـ دليل الصحفي في العالم الثالث ـ ترجمة كمال عبد الرؤوف ـ القاهرة- الدار الدولية للنشر والتوزيع ـ ص ٢٠

[٦٩] علي الجابري -٢٠٠٦- مصدر سابق- ص ٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدوره، فإن الخبر التلفزيوني يكون على وجه العموم أقصر من الخبر الإذاعي، إذ إن الصورة تكمل النص المكتوب للخبر. وهناك قاعدة عامة للخبر التلفزيوني، هي أنه ما دامت الصورة تكمل الخبر، فلا يجوز إذن أن يتعرض للتفاصيل، حتى لا يوزع انتباه المشاهد بين الصوت والصورة. ومن الأهمية ربط الرواية بالصورة، أي أن تسير الكلمة المذاعة جنبا إلى جنب مع الصور المرئية.

والخبر التلفزيوني شأنه شأن الخبر الإذاعي " لا يمكن اختزاله من النهاية او من أية نقطة أخرى بل انه وحدة متماسكة وبناء معلوم متجانس الاجزاء له مقدمة ومتن وخاتمة وإذا حذف أي جزء منه يصبح لا معنى له تماما مثلما لو حذف الفصل الاخير من مسرحية متقنة الصياغة"[٧٠] . ووجود الصورة الى جانب الكلام الموجز الذي يرافقها قد جعل كاتب الخبر التلفزيوني "يتوخى الايجاز بأقصى درجاته ولكن هذا الإيجاز يجب ان يكون وافيا وهذا يعني ان على كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين"[٧١]. وهذا يعني ان خصائص الخبر الإذاعي هي ليست ذاتها خصائص الخبر التلفزيوني الذي كتب للمشاهدين وليس للمستمعين فقط ، إذ تؤدي الصورة مهمة كبيرة في إيضاح الفكرة الأساسية للموضوع.

ويوجه فانك نصيحة لمحرري الخبر الاذاعي والتلفزيوني فيقول: " اذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة ، احذفها، واذا لم تضف الجملة توصيل المعلومة شيئا احذفها . الحشو ما هو الا اعاقة للتفكير . لا تحاول ان تكتب كل شي عن شخص او حدث او فكرة . انك لا تستطيع ذلك، واذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك " [٧٢] .

ويقول لينارد راي تيل و رون تيلور :" هناك حدود لما يقوله صحافيو الإذاعة والتلفزيون، وإن غالبية هذه الحدود مفروضة، ليست بالقانون ولكن بالوقت وبالقدرة على اجتذاب الجمهور، وتحديات الوقت تفرض على الأخبار المذاعة والمتلفزة، قيدين هامين:

أولاً: إن كتاب الصحافة المنطوقة، مجبرون على اختصار أخبارهم، بحيث لا يمكنهم التطرق إلى كل مواضيع الأحداث، التي تتناولها الصحافة المكتوبة، ثم إن تحقيقاتهم لا تتضمن الكثير من التفاصيل، كما هو الشأن في الصحافة المكتوبة.

ثانيا: هو صعوبة الوصول إلى أحسن نتيجة من خلال حصر وضغط الكتابة . وهناك فروق جوهرية بين الكتابة للعين، والكتابة للأذن، فمعالجة الخبر الإذاعي،

---

[٧٠] أشرف راضي -٢٠٠٥- تجارب الإعلام المرئي والمسموع في أوروبا - القاهرة- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان - ص ٣٠

[٧١] عبد الستار جواد- ٢٠٠٢- فن كتابة الأخبار - عمان- دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - ص ٩

[٧٢] ارفنك إي هانك-١٩٨٨ - اخبار التلفزيون والراديو – ترجمة - إبراهيم شرف الدين - بيروت - مكتبة الجيل- ص ٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتطلب الأخذ باللغة السهلة المبسطة، والاعتماد المباشر على أسلوب التخاطب والحوار"[٧٣].

إن تحرير الخبر التلفزيوني يقتضي "استخدام اسلوب المشافهة ، وهو يقوم على سهولة اللفظ وقصر الجمل ومركز المعاني، مع التخلص من جمود قواعد الصرف والنحو، واستخدام صيغة المخاطب بدلا من صيغة الغائب، مع عدم استخدام الاشعار والامثال والحكم "[٧٤].. كما ينبغي ملاحظة الشريط الصوري على الشاشة لغاية ربط الكلمات التي يصوغها المحرر مع الصورة.

والكتابة للتلفزيون تختلف عن الكتابة لوسائل الاعلام الاخرى لانها كتابة للعين والاذن معا، وفي التكامل والتطابق بينهما نجاح لمحرري اخبار التلفزيون .ويشير الدكتور عبد الستار جواد في كتابه صناعة الاخبار الى "ابرز قواعد كتابة الاخبار الاذاعية والتلفزيونية محددا لها بما يأتي:

١- الجمل قصيرة ومبسطة
٢- يذكر الفاعل مع فعله سويا اذا امكن، ويفضل ان لا تأتي عبارات اعتراضية
٣- لا تستخدم الجمل المعقدة والكلمات النادرة والاساليب الادبية الخاصة.
٤- الكلمات كتبت لكي تقرأ لذلك لابد ان تكون سهلة النطق
٥- استخدام اقل ما يمكن من الضمائر"[٧٥].

ومع تطور الوسيلتين الإعلاميتين فإن الإذاعة اليوم تنافس التلفزيون في استقطاب الجمهور. ويقول توم فنتوم " قبل الحادي عشر من سبتمبر كان حجم مستمعي الإذاعة الوطنية العامة إن. بي. آر لا يتجاوز في أميركا ١٥ مليون مستمع، لكن هذا الرقم قفز ليصل إلى نحو ١٩ مليون، ثم بلغ ٢٢ مليون يوميا في عام ٢٠٠٤ . بمعنى أنه ازداد بنسبة ٥١ في المئة على مدار ٤ سنوات فقط ، في حين لا تتجاوز زيادة الإقبال في نفس هذه الفترة الحاسمة على كبرى قنوات التلفزة الأميركية نسبة تتراوح ٧ ،٧ في المئة و٤ ،١١ في المئة فقط " [٧٦] . ويبرر فنتوم ذلك باعتبار أن الإذاعة شكلت "بديلا ناجحا يجسد كفاءة المؤسسة الإعلامية الإخبارية غير الهادفة للربح، والتي نقلت وحللت كل ما يتعلق بأحداث سبتمبر دون الخضوع لضغوط الممولين كما هو حال التلفزيونات الأميركية ، مبينا أن الأحداث الكبرى هي التي تدفع الناس إلى التماس هذه النوعية من الخدمات والمؤسسات الإعلامية . وهو ما يعني مزيدا من السؤولية ، وبيان الموقف المعبر عن ذات المؤسسة الأعلامية وهويتها الحقيقية"[٧٧].

---

[٧٣] ليناردو تيل راي و رون تيلور-١٩٩٨ ـ مدخل إلى الصحافة ـ جولة في قاعة التحرير ـ ترجمة حمدي عباس ـالقاهرة- الدار الدولية للنشر والتوزيع ـ ص ٣٨
[٧٤] المصدر السابق ص ٣٣
[٧٥] عبد الستارجواد -٢٠٠٢-فن كتابة الأخبار- مصدر سابق ـ ص ٢٩
[٧٦] توم فنتوم -٢٠٠٦ – مصدر سابق – ص ٢١٨
[٧٧] المصدر السابق – ص ٢٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر الأخبار التلفزيونية :

ينفرد التلفزيون دون غيره من وسائل الاعلام بمصادر يحصل من خلالها على مادته الاخبارية المصورة .ويرى فاروق ابو زيد في كتابه (فن الخبر الصحفي) ان هناك مصدرين رئيسين للاخبار هما:

١ـ المصادر الذاتية : وهو ما يعتمد فيها التلفزيون على كوادره في الحصول على الاخبار مثل المندوبين او المراسلين الخارجيين.
٢ـ المصادر الخارجية : وهي وكالات الانباء والاتفاقات الخاصة والاذاعات المحلية والاجنبية والصحف والنشرات والوثائق" [٧٨].

وفيما يلي عرض لأهم هذه المصادر وكيفية استخدامها وتوضيفها في اعداد الأخبار التلفزيونية :

أولا. المراسلون والمندوبون:

يؤدي مراسلو ومندوبو اخبار التلفزيون دورا مهما في تغطية اخبار التلفزيون إذ " يشكل وجودهم في مواقع الاحداث بصحبة طاقم التصوير، المصدر الأبرز للقصة الاخبارية التي يقومون بتغطيتها سواء من حيث المعلومات او التطورات الاخبارية الخاصة بها ، وهو ما يحدد غالبا الطريقة التي سيتعامل معها محرر الخبر من داخل غرفة الأخبار في التعليق عليها ".[٧٩] ويعتقد محمد الشلبي و منصف العياري وآخرون أن " هناك خمس خطوات لزيادة فرص الحصول على تغطية جيدة للتلفزيون" [٨٠] وهي :

١ـ ان يكون الخبرغير عادي .
٢ـ أن ترافق الخبر صورة يمكن ان يبصرها الجمهور.
٣ـ اختيار المراسل المناسب
4ـ أن يكتب المراسل خبره وكأنه محرر غرفة الأخبار.
٥ـ العلاقات العامة الجيدة التي تمنح المراسل أو المحطة سبقا إخباريا يميزها عن بقية المحطات .

إن المراسل التلفزيوني يؤدي دورا مهما في نقل الأخبار وتحقيق فورية النقل وسرعته ، كما إنه ينقل الخبر بعيون القناة وبشكل مختلف عن رؤى قنوات أخرى وربما خدمة لإغراض أخرى. ويعد المراسل التلفزيوني المصدر الأساس لأخبار

[٧٨] فاروق أبو زيد-١٩٩١ ـ فن الخبر الصحفي ـ القاهرة ـعالم الكتب ـ ص ٦١
[٧٩] أميرة الحسيني-٢٠٠٥ ـ فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون ـ بيروت- دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ـ ص١١٠
[٨٠] محمد الشلبي و منصف العياري ـ ٢٠٠٣ ـ الإعلامي العربي: التلفزيون مجالا- القاهرة ـ بحوث اذاعية (٤٩) ـ ص ١٠٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التلفزيون، شأنه في ذلك شأن بقية وسائل الأعلام . فقدرة وسيلة الإعلام على تغطية أخبار أي مجتمع ترتبط أساسا بقدرتها على تغطية وقائع وأحداث هذا المجتمع من خلال مشاركة مندوبيها . لذلك نلاحظ وجود مندوبين متخصصين في الصحافة المتقدمة يغطون أخبار البلد ، وكذلك بقية بلدان العالم الرئيسة أو المهمة خبريا ومن مراكز التوترات العالمية أيضا .

وفي العراق كان هناك ومازال وجود كثيف للمراسلين الصحفيين، ومنهم التلفزيونيون . وقد تعرض الكثير منهم الى المضايقة والاعتقال من قبل قوات الأحتلال الأميركي كما قتل بعضهم واصيب البعض الآخر ، وقد اعطت قناتا"الجزيرة" و"العربية" (نموذج الدراسة) عددا من مراسليها في دوامة القتل والاعتقال في العراق خلال فترة الغزو والعدوان ثم مع استمرار الاحتلال وتبعاته لاحقا.

واستثمر الجيش الاميركي المراسلين بشكل كبير خلال مرحلة غزو العراق لاغراض دعائية ، حيث نشر مراسلي بعض الفضائيات الاميركية ضمن وحداته ليقوموا بتقديم صور واخبار تقدم وجها واحدا من الاحداث ، وتؤكد إقبال التميمي "ان مراسل قناة "فوكس" الاميركية كان يستقل احدى الدبابات الاميركية حينما كان ينقل بشكل مباشر دخول وحدات اميركية بغداد من جهة شارع المطار يوم ٦ نيسان ٢٠٠٣ وتجوالها حول جامع ام الطبول ومن ثم عودتها الى المطار الذي جرت فيه معركة شرسة في حينها"[٨١]. لقد كان ذلك المشهد مؤثرا في وعي الرأي العام الدولي لطبيعة الحرب ونتائجها، إذ استخدمت الولايات المتحدة الصورة والمراسل التلفزيوني في تسويق رؤيتها للاحداث وفي خلق الانطباع بانتصارها في الحرب.

ونفس الاهمية للمراسل يمكن تلمسها ايضا ولكن بشكل مغاير في الدور الذي قام به مراسل شبكة "سي ان ان" في بغداد خلال حرب عام ١٩٩١ بيتر ارنت الذي" كذّب على الهواء دعاوى الحكومة الاميركية حول قصف ملجأ العامرية يوم ١٣ شباط/فبراير ١٩٩١ مؤكدا لمشاهديه في العالم عدم وجود مايثبت ان ذلك الملجأ كان عسكريا حسب الدعاوى الرسمية الاميركية وان كل من قتل فيه كان من المدنيين" [٨٢] . وقام ارنت بنفس الدور حينما "زار الموقع المدمر لمعمل حليب الاطفال غرب بغداد وكانت صورته وهو يتذوق شيئا من بقايا الحليب المتناثرة في المكان ليؤكد لجمهوره ان هذا الحليب ليس مواد كيمياوية او بيولوجية كما جاء في اسباب الجيش الاميركي لقصف ذلك المعمل. كانت تلك الصورة سببا في ادانة القصف الاميركي برغم ان ما فعله ارنت لم يكن يتوازن مع حجم الضخ الدعائي الضخم الذي كان يسوق للروايات الرسمية"[٨٣].

[٨١] إقبال التميمي – ٢٠٠٤ – فضح المستور – دبي – الإمارات العربية المتحدة – مكتبة الأجيال – ص ٢٠٧
[٨٢] عبد الرزاق محمد الدليمي ٢٠٠٤– عولمة التلفزيون - عمان - مكتبة جرير - ص ٥٨
[٨٣] مصطفى أنطاكي- ٢٠٠٦- اسلحة الخداع الشامل – دمشق - مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر- ٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحرص الفضائيات على أن يكون المندوب التلفزيوني على قدرة وكفاءة عاليتين من حيث ثقافته العامة ، وفي الشخصية ، وحتى في اللياقة البدنية . ومعلوم "مقدار الجهد الذي بذله ويبذله مندوبو المحطات الفضائية العالمية والعربية خلال الأحداث التي عصفت بالعراق ومن قبلها ، ومازالت احداث فلسطين ولبنان وأفغانستان وغيرها ، بالإضافة إلى الحرفية والمهنية التي يتمتعون بها في رصد ونقل الأحداث"[٨٤].

وقد يكون المراسل دائميا في البلد الذي يرسل إليه ، ويشترط في هذه الحالة أن يتقن لغة ذلك البلد، وأن تكون لديه معلومات جيدة عن ثقافته وتقاليده الاجتماعية والدينية والسياسية ، هذا فضلا عن ضرورة إلمامه بجغرافية وتضاريس البلد . وقد يكون المراسل متحركا حيث يرسله التلفزيون لتغطية حدث ما في بلد ما ويفترض في هذا النوع من المراسلين نفس المواصفات التي يجب أن تفترض في المراسل الدائم ولكن بشكل أقل .

يقول بيل غايتس رئيس شركة مايكروسوفت "إن من يسيطر على الصورة يسيطر على العقول"[٨٥] وهي مقولة توضح درجة توجيه الإعلام والتحكم عن طريقه بالعالم من خلال الصورة ، فالصورة تعبر عن الأشياء أكثر من الكلمات بكثير ، وتأثيرها أقوى من تأثير التقارير الصحفية والعبارات المصاغة بإحكام ، لذلك فإن غياب المراسلين عن موقع الحدث يجعل القنوات التلفزيونية تلجأ إلى التغطيات المتحيزة في معظمها نتيجة أعتمادها على وكالات الأنباء العالمية أو المحلية .

وبخصوص القناتين اللتين تتعرض لهما الدراسة "الجزيرة" و "العربية" فقد كان لمراسليهما دور ملحوظ في نقل اخبار العراق من خلال مكاتبهما ومراسليها الموجودين في معظم مدن العراق الرئيسة ، وقد تعرّض مكتب قناة"الجزيرة" في بغداد الى الغلق في ٢٠٠٤/١٠/٣ ومازال ، بينما قرر مجلس الوزراء في العراق غلق مكتب قناة "العربية" لمدة شهر اعتبارا من ٢٠٠٦/٩/٩ ، وقتل واصيب واعتقل العديد من مراسلي القناتين *ورغم ذلك فالقناتان مازالتا تنقلان من خلال مراسليها اخبار العراق أولا بأول، وإن كانت "العربية" تملك من التواجد على أرض العراق من خلال سبعة مكاتب منتشرة في محافظات رئيسة ، فرصا اكبر واقرب للحصول على تفاصيل وتقارير إخبارية اسرع بسبب عدم وجود مكتب لقناة "الجزيرة" في بغداد في الوقت الحاضر."[٨٦]

---

[٨٤] سهام محمد الماجد- ٢٠٠٨ -- مصدر سابق – ص ١٩

[٨٥] االمنصف العياري وآخرون- ٢٠٠٦ دراسة- مصدر سابق – ص ٤٠

[٨٦] http://www.aljazeera.net/NR/exeres/B5AE391F-6DD0-46AF-8F68-2250E0D50AC2.htm

*قتل الصحفي طارق أيوب الذي اخترقت قلبه شظية لقذيفة أميركية استهدفت مكتب الجزيرة في بغداد يوم الثامن من أبريل/ نيسان ٢٠٠٣، وجرح زميله المصور زهير العراقي. كما أطلقت مدرعة الأميركية النار في ٢٠٠٤/٣/١٨على سيارة "العربية" فقتلت المصور علي عبد العزيز والمراسل علي الخطيب وقتلت في العراق كذلك أطوار بهجت مراسلة "العربية"في بغداد٢٣ فبراير ٢٠٠٦ هذا بالإضافة الى جواد كاظم الذي نجا من محاولة اغتيال لكن إصابته جعلته مقعدا لما تبقى من عمره والعديد من صحفيي القناتين الذين فقدوا او جرحوا او اعتقلوا خلال سنوات الأحتلال الأميركي للعراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا. وكالات الأنباء:

يعرّف أديب خضوّر وكالة الانباء بانها "المؤسسة التي تمتلك امكانيات واسعة تمكنها من استقبال الاخبار ونقلها وتستخدم شبكة من المراسلين لجمع الاخبار في عدد كبير من دول العالم. كما تستخدم العديد من المحررين في مركزها الرئيسي يتولون تحرير المواد الاخبارية عالمية كانت ام محلية وارسالها باسرع وقت الى مكاتب الوكالة في الخارج للتوزيع المحلي على الصحف ومحطات الاذاعة والى وكالات الانباء المتعاقد معها والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون خارج المناطق المشتركة فيها مباشرة " [٨٧]

وتوصل وكالات الانباء أخبارها الى الجمهور من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية المعروفة كالصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون. وهي المصدر الرئيس للأخبار على أختلاف أنواعها. وتقوم وكالات الأنباء بحسب قدراتها بدور عالمي مهم في نقل وتبادل الانباء عبر القارات حيث تؤهلها للقيام بهذا الدور قدراتها التكنولوجية وكوادرها البشرية المدربة التي تستعين بها في جمع الانباء وتوزيعها بلغات عديدة في مختلف انحاء العالم. هذا فضلا عن قدراتها المادية التي تجعلها قادرة على نقل اخبار العالم وتشكيل التصورات عن الاشخاص والشعوب والثقافات والوصول الى كل انسان على سطح الكرة الارضية" [٨٨] .

ويعد سليمان تقي الدين وكالات الانباء " مصنع الاخبار في العالم تستخدمها الدول كافة، فهي مؤسسات كاملة واحتكارات دولية لايستهان بها تستخدمها الدول الكبرى في تنفيذ سياستها نشرا وهجوما ودفاعا ودسائس فهي السلاح الرابع مع اسلحة البر والجو والبحر" [٨٩] **فيما يرى معوض وبركات أن الوكالات العالمية للأنباء "تهيمن على نحو "٩٠%" من أخبار العالم وتسعى هذه الوكالات إلى أن تبث وجهة نظرها (أيديولوجيتها) من خلال هذه الأخبار ويبدو ذلك واضحاً عند حدوث الأزمات"** [٩٠]

وعلى الرغم من اعتماد القناتين المبحوثتين على مراسليها وكاميرات مصوريها في تغطية أخبار العراق، إلا أنها تعتمد كذلك على وكالات عالمية للأنباء التلفزيونية في تغطية اخبارها، وأهم هذه الوكالات:

١ – وكالة Vezuz الانجليزية
٢ -وكالة AP / Asyoshitdbers .

[٨٧] أديب خضور – ٢٠٠٢- الإعلام المتخصص _ دمشق – المكتبة الأعلامية – ص ٢٣١
[٨٨] راكيل سالياس باسكير- ١٩٨٩- وكالات الانباء والنظام الاعلامي الجديد – بيروت- مكتبة المنار - ص١٢٨
[٨٩] سليمان تقي الدين -٢٠٠٤ – تحولات المجتمع والسياسة والأعلام – بيروت – دار الحداثة للطبع والنشر والتوزيع-ص-١٥٦
[٩٠] محمد معوض و عبد العزيز بركات - ٢٠٠٠- الخبر الإذاعي والتلفزيوني -القاهرة- دار الكتاب الحديث - ص٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ -الوكالة الإخبارية التلفزيونية الامريكية / CBS News
٤ - الخدمة التلفزيونية في الوكالة الالمانية dpa / German Agency
٥- وكالة رويترز/ Reuters

وما زال رؤساء التحرير في الكثير من الفضائيات يعتمدون على الخبر الرئيس الذي تنقله أكبر شبكتين ، وهما رويترز واسيوشيتدبرس ، ويطمئنون إليه أكثر من اعتمادهم على الخبر الذي ينقله المراسل الميداني . ومن هنا يقعون في فخ تأويل هاتين الشبكتين للخبر. وكان الصحفي والمراسل المحترف مورت روزنبلو Mort Rosen Blum الذي عمل سنوات طويلة مراسلاً لوكالة أنباء (AP) قد قدم نصيحة للمراسلين من أبناء مهنته استقاها من خبرته الطويلة في صناعة الأخبار وتفادي الرقباء وأنظمة الإعلام الصارمة قائلا " عندما يدركه الوقت (أي المراسل) فإنه يقدم الرشوة ، يخادع ، يكذب ، يصرخ أو يتحالف مع أقرب شيطان دونما لحظة واحدة من التردد"[٩١].

إن سياسة الوكالات تقوم على السرعة في بث الأخبار الساخنة وأن تقاريرها الإخبارية تخلو من تفسيرات الأحداث. ويدل الإرث التاريخي ذو الأمد الطويل لوكالات الأنباء الدولية ، على تراكم الخبرة واستمرارية الحصول عليها ، مع أنه يشير - في بعض الأحيان بصورة ضمنية - إلى صلابة في التنظيم . ويرى محمد شومان " أن التكيف الذي أظهرته الوكالات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، يؤكد أن مثل هذه الصلابة لم تعد قائمة ، ودليل ذلك ما حصل لوكالة اليونايتدبرس الأمريكية التي أعلنت إفلاسها في نهاية الثمانينيات من القرن العشرين ، ووكالة يونايتد برس انترناشيونال (United Press International) التي تأسست عام ١٩٠٧ ، وهي متخصصة في توزيع الأخبار للإذاعة والتلفاز، وفي عام ١٩٨٢ تحولت إدارة هذه الوكالة إلى شركة (ميديان نيوزكوربوريشن) Mefdia News Coperation) ، وتخدم (UPI) أكثر من ٩٢ دولة حول العالم ، وقد اشترتها مجموعة من رجال أعمال سعوديين وانضمت إلى مركز تلفاز الشرق الأوسط (MBC) في ١٩٩٢/٦/٢٨، بعد أن اشترتها شركة (Infotech)الأمريكية لإنقاذها من الإفلاس ، وتعمل هذه الوكالة باسم شركة (Worldf Wide News Inc)"[٩٢].

ولايخلو عمل مراسلي وكالات الأنباء الدولية من مخاطر على حياتهم أو حريتهم كما هو الحال في العراق وافغانستان وجميع مناطق الصراعات في العالم، وكثيراً ما تعرض بعضهم للخطف أو الاعتقال أو الاغتيال وبعضهم يتهم بالتعاون مع أجهزة المخابرات وينحرف بمهمته الأصلية. وتتحدث وكالات الأنباء الدولية عن أن مراسليها يتعرضون في بعض الدول وفي بعض الأحيان إلى انتقام من قبل السلطات المحلية بسبب نشرهم بعض الأنباء أو بسبب النشاط الذي يقومون به ولم

[٩١] ريتشارد كابلان – ٢٠٠٦- صدقية وسائل الإعلام في الحرب: ظاهرة المراسلين المرافين للقوات المسلحة – أبوظبي- مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية - ص ٤١٩
[٩٢] محمد علي شومان – ٢٠٠٥- الإعلام العربي والعولمة- القاهرة – مكتبة الفجر – ص ٣٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توافق عليه تلك السلطات. وبالرغم من عدم وجود إحصائية عن مثل هذه العمليات إلا أن المغالاة في الحديث عنه أمر واضح للعيان. وهو قد يخفي وراءه في الغالب أغراضا تستهدف البلد المعني ؛ فإصرار السلطات مثلا على نشر تصحيح للنبأ في الصحف أو إرسال رسالة احتجاج أو تصحيح إلى الرئيس المباشر للصحفي الذي نشر النبأ أمور لا يمكن عدّها " إنتقاما " . وحتى عندما يطلب من المراسل مغادرة بلد ما لنشره خبراً كشف معلومات مثلاً ، فإن ذلك يعد حقاً من حقوق ذلك البلد ، وقد يكون تطبيقاً لنص من اتفاق وجود المراسل في ذلك البلد . ويرى خالد عمر إن التجارب تشير إلى أن " مراسلي وكالات الأنباء الدولية يشعرون بوجه عام بحرية أكبر في إرسال ما يريدون إرساله من أنباء من الحرية التي لدى الصحفيين المحليين، بخاصة عند وجود إشراف حكومي مباشر أو قوي على وسائل الإعلام المحلية ، وهناك تفسيرات عديدة محتملة لوجود هذا الشعور عند أولئك المراسلين" [٩٣] .

وفي الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ " وضعت قوات الاحتلال الأميركية والبريطانية قيوداً مشددة على حركة الصحفيين وحريتهم في العمل، وألزموا بالتوقيع على تعهدات بهدف فرض الرقابة على تغطياتهم الصحفية ، والتعتيم المتعمد على الأحداث، كما طرد بعض المراسلين من مواقع معينة، وتعرض آخرون لإطلاق النار المتعمد عليهم واعتقل العديد منهم دون أعتبار لجنسياتهم واديانهم وحتى وكالاتهم أو مؤسساتهم الإعلامية التي يعملون بها"[٩٤] .

ثالثا. الإذاعات والصحف :

تشكل الأذاعات مصدرا من مصادر الأخبار في التلفزيون . وتحسب لهذا المصدر أهمية كبيره في أوقات الثورات والأزمات بشكل عام، وبخاصة عندما يمنع مراسلو وكالات الأنباء من بث أخبارهم ، أوعندما تغلق الحدود ويصبح البلد في حالة طوارىء فتصبح هذه الأذاعات هي المصدر الوحيد للأخبار. أما التعامل مع أخبار الإذاعات فيتم على غرار التعامل مع أخبار الوكالات . كما تعد الصحف من مصادر الأخبار وإن كانت أهميتها قد تقلصت في الوقت الحاضر بفعل انتشار الوكالات المتخصصة وشبكات المعلومات الألكترونية وغيرها من التقنيات المعاصرة . إلا أن العراق يشكل حالة استثنائية مما ذكر، إذ لا توجد بالتحديد إذاعة رسمية يمكن اعتبارها مصدرا يعتد به للأخبار، وكذلك الصحف العراقية في ظل الاحتلال، على الرغم من كثرتها وتعدد ولاءاتها .

أما بخصوص المصادر الخبرية في القناتين المبحوثتين فتشكل المكاتب الخارجية المصدر الأول للأخبار فيهما، وفي بعض الأحيان تستأثر هذه المكاتب

[٩٣] خالد عمر بن قفة ـ ٢٠٠٠ ـ مفهوم القذف في الصحافة ـ ـ الجزائر ـ منشورات الخبر ـ ـ ص ١٩
[٩٤] ريتشارد كابلان- ٢٠٠٦- مصدر سابق- ص ٤٢٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأخبار خاصة كما حصل في العراق وأفغانستان وفلسطين. وفي المرتبة الثانية تأتي وكالات الأنباء " ولا تعتمد الجزيرة على وكالات الأنباء العربية لأنها تعتبرها أجهزة رسمية هدفها الأول الدعاية للنظام ولا تتمتع أخبارها غالبا بالمصداقية ولذلك لايتاح للمحررين الدخول عليها"[٩٥] . وفي المرتبة الثالثة وكالات الأنباء المصورة إذ تشترك الجزيرة في أكبر وكالتين تسيطران على سوق الصورة التلفزيونية الإخبارية في العالم وهما رويترز و APTN " . وتتوفر هاتان الوكالتان على شبكة واسعة من المراسلين بحيث توفر لعملائها بنكا يوميا لا يستهان به من صور الأحداث الجارية"[٩٦] . والمصدر الرابع من مصادر الأخبار القناتين هو المقابلات التي تجريها كل من القناتين مع مراسليها وصناع القرار والفاعلين في صناعة الحدث. وتأتي المصادر الخاصة من مكالمات هاتفية ورسائل بريدية وفاكسات وأشرطة وغيرها في المرتبة الخامسة . وترد تلك المعلومات من هيئات رسمية وأحزاب سياسية ومنظمات غير حكومية . وبهذا التنظيم نجحت الجزيرة في كسر طوق احتكار الوكالات الدولية للأخبار .

الأخبار والفضائيات :

بدأ استغلال الإنسان للفضاء مع إطلاق أوّل قمر صناعي للفضاء عام ١٩٥٧، ومن ثم تطور المكوك الفضائي القادر على إطلاق القمر والعودة الى الأرض مما يمكن من استخدامه أكثر من مرّة في عام ١٩٨١. ومع الوقت تطورت الاستعمالات الايجابية للأقمار الصناعية وبدأ استخدام الشبكات الفضائية التي مرت بمراحل عدّة من الاتصال المرحلي بداية من نقطة إلى نقطة ثم شبكات التوزيع وحتى تطور أقمار البث المباشر. ثم تأسيس شبكات الأتصال العالمية (شبكة الاتصال العالمية التابعة لشركة الاتصالات الأمريكية " الكومسات") ومن ثم (المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية "الإنتل سات" ومقرها في واشنطن) والانترسبونيك ومقرها في موسكو.

لقد وظفّ الإنسان فرصة إطلاق الأقمار الاصطناعية في الفضاء فاستخدمها في نقل المعلومات والأخبار صوتاً وصورة ، وسجل التاريخ بذلك للإنسانية نقلة كبيرة في عالم الاتصال ، وتحققت من خلال اطلاق الأقمار الاصطناعية أحلام الكثيرمن العلماء أمثال العالم البريطاني (آرثر كلارك) الذي تكهّن عام ١٩٤٥ بإن "فكرة الأقمار الاصطناعية ستمثل الجهاز العصبي للإنسان"[٩٧]. وما أن جاء العام ١٩٦٢ حتى بدأت تلك الأحلام تتحقق بإرسال بث مرئي عبر الأطلنطي عن طريق أول قمر اصطناعي أمريكي أطلق عليه اسم (تلستار١) وهكذا بدأت الثورة الحقيقية

---

[٩٥] مفيد الزيدي- ٢٠٠٣ - قناة الجزيرة، كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي –بيروت –دار الطليعة– ص ٢٣

[٩٦] اولفا لملوم - ٢٠٠٤- الجزيرة المرآة الثائرة والغامضة في العالم العربي – فرنسا – ديكو فيرت – ص ٣٤

[٩٧] هانك ارفنك إي – ١٩٨٨- مصدر سابق - ص ٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في عالم الاتصال الحديث، باستخدام الأقمار الاصطناعية في الاتصالات الهاتفية و البث المسموع والمرئي و التبادل الإخباري و نقل المعلومات بشكل فوري وبكم هائل. و"زاد من قدرة الأقمار الاصطناعية على نقل المعلومات، استخدام الحاسب الآلي في تخزين وعرض واسترجاع ونقل خلاصة ما أنتجه الفكر البشري طوال قرون عدة، في أقل حيز متاح، وبأسرع وقت ممكن ، فصار بإمكان الإنسان من خلال ذلك الحصول على المعلومات في أسرع وقت وأقل تكلفة وبشكل غزير، مما جعل العالم قرية صغيرة وصغيرة جداً"[٩٨].

إن البث عبر الأقمار الصناعية قلّل من تكاليف استقبال البث وإرساله ووسّع نطاق التغطية وكسر الحواجز الجغرافية في العالم كله وهو ما أثار مخاوف بعض المجتمعات من الغزو الثقافي على ثقافتها فيما أيدت الكثير من المجتمعات هذا الانفتاح الثقافي بين شعوب العالم .

إن انتشار وسائل الإعلام وتنوعها وقدرتها الكبيرة على نقل المعلومات بشكل فوري وسريع، وتأثيراتها الكبيرة على المتلقين، وعدم اعترافها بالحدود ولا الأقاليم، كانت من أبرز سمات القرن العشرين ، "فاتسعت مدارك الأفراد وإطارهم الدلالي بشكل لم يسبق له مثيل، بحيث لم يعد في الإمكان عزل الناس عقلياً أو سيكولوجياً عن بعضهم بعضاً، لأن ما يحدث في أي مكان من العالم وفي أي بقعة منه، يترك آثاره على الأجزاء الأخرى ، فالعالم اليوم هو قرية الأمس"[٩٩].

وفي ظل هذا التحول يمكن تقرير حقيقة غاية في الأهمية هي أن " القنوات الفضائية قد أثارت من المناقشات والجدل العلمي أضعاف ما أثارته وسائل الإعلام الأخرى"[١٠٠] . ويقول الصادق الرابح " إنه يمكن إدراك خطورة نمط الإعلام الفضائي ، ذلك أن العالم يشهد ميلاد بيئة إعلامية جديدة أبرز خصائصها التواصل الآني ، وتجاوز الحدود ، والانعتاق من الرقابة ، وتعددية في قنوات الاتصال مع تفاعل بين المادة الإعلامية والمستقبل"[١٠١].

لقد كان استخدام الأقمار الاصطناعية في الاتصال والإعلام "استجابة لضرورة عصرية ملحة نابعة من أهمية الإعلام والاتصال في عالم اليوم على النطاقين المحلي والعالمي . فقد برز الاتصال والإعلام وأصبح إحدى أهم قنوات التواصل والتفاعل بين شعوب العالم ودوله دون أدنى اعتبار للنطاقات الجغرافية أو الحدود السياسية أو السيادة الوطنية ، أو حقوق الدول في السيطرة على ما يقدم لشعوبها من معلومات عبر قنوات الاتصال المختلفة ، مما أدى إلى ظهور ظاهرة عالمية

---

[٩٨] محمد شطاح -٢٠٠٥- الأخبار في التلفزيون نحو إعلام استعراضي وقيم جديدة في التغطية الإخبارية - دراسة - جامعة باجي مختار - الجزائر ص ٦٢

[٩٩] – راسم محمد الجمال-١٩٩١- - الاتصال والإعلام في الوطن العربي - بيروت- مركز دراسات الوحدة العربية -ص١٧٣

[١٠٠] هانز بيتر مارتن و هارولد شومان-١٩٩٨ - فخ العولمة - ترجمة عدنان عباس علي الكويت- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - ص٤٣

[١٠١] الصادق الرابح -٢٠٠٤ - الإعلام والتكنلوجيا الحديثة – الإمارات العربية المتحدة - دار الكتاب الجامعي - ص ٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتصال ، وانتشار القنوات الفضائية الحكومية والتجارية ، واحتدام المنافسة بينها في مجالي التسويق السياسي والتجاري . كما أدى إلى تجدد الدعوات لإقامة نظام إعلامي جديد على المستويين الوطني والدولي بعد أن أصبحت تحت تصرف الإنسان أنماط جديدة وقوية للاتصال"[١٠٢] .

وعن طريق استخدام الأقمار الاصطناعية ذات القوة الاتصالية العالية أمكن إرسال كم لا حصر له من المعلومات ، ساهم في التأثير في فهم الإنسان وقناعاته تجاه المواقف المختلفة : إبلاغا ، وإقناعا ، وتوجيها ، وحوارا ، وبأشكالها المختلفة ، صوتا ، وصورة ، ونصا ، من مصدرها على الأرض إلى جهاز المستقبل مباشرة من غير اعتبار للزمان والمكان . وعلى ذلك فكل مجتمع من مجتمعات اليوم عرضة لاختراق الفضائيات لأجوائه حاملة مضامين إعلامية شرقية أو غربية دون إذن مسبق بتجاوز الحدود، مما مثل انفتاحا على العالم لم يسبق له مثيل . وما ذلك إلا ثمرة للرقي المتتابع في العلوم والتقنيات، وبخاصة علوم الفضاء وتقنيات الاتصال .

إن عالمنا اليوم هو عالم المعلومات والإعلام، إذ يتم "نقل حوالي ٣٥ مليون كلمة يوميا . ويتم نقل عشرات الألوف من ساعات بث البرامج التلفزيونية من المحطات المختلفة في العالم، كما تنشر آلاف العناوين من المجلات والصحف والكتب. إن المعلومات التي يحصل عليها الإنسان حالياً خلال عقد واحد تعادل المعلومات التي حصل عليها خلال مئات السنين من القرون الماضية، فإلى ما قبل خمسين عاماً كانت تمضي أربعون سنة حتى تتضاعف معلومات الإنسان العلمية، أما في الوقت الحاضر فانّ هذه الفترة قد تقلّصت إلى أربع سنوات. قد يكون هذا هو السبب في تسمية عالم اليوم بعالم المعلومات، وما يهم اليوم كثيراً هو معرفة سبب الاتساع الذي لم يسبق له مثيل في حجم هذه المعلومات."[١٠٣]

لقد استغلت السياسة الحديثة الاعلام بكل ما استطاعت من دهاء وقوة ، وعملت على توظيف طاقته لصالح الرأي السياسي والاهداف السياسية الخاصة والعامة . وقد ادى الاهتمام العالمي بالاعلام ووسائله الى السيطرة والتحكم بالخطاب الاعلامي، مما أستدعى تطويره وجعله صناعة متقدمة. ونتيجة هذا الاستغلال فإن توم فنتون يقول: "ان أوضاعا سياسية تخالطها أوضاع اقتصادية ومؤسسية أفضت إلى تدهور مهنة الأخبار ، فكان أن افتقدت الموضوعية والحساسية الحِرفية، وجنحت أكثر فأكثر نحو الإثارة والمزايدة والافتقار إلى دقة الخبر وأهمية تمحيصه وتقصي جوانبه. فجاءت المعلومات أقرب إلى الشعارات، وتحولت الأنباء إلى شذرات مشتتة ، وإلى لقطات وومضات تبعد عن أصول المهنة كما وضعها وبلورها

---

[١٠٢] توماس إل ماكفيل – ترجمة حسني محمد نصر وعبد الله الكندي – ٢٠٠٥- الإعلام الدولي :النظريات/ الأتجاهات / الملكية – الإمارات العربية المتحدة – دار الكتاب الجامعي - ص١٤٠.

[١٠٣] - محمد ناصر الخوالدة – ٢٠٠٥- وسائل الإعلام الغربية ... ماكينة التحريض وحروب الكراهية – دراسة – غزة - مركز القدس للبحوث والدراسات الأستراتيجية – ص ١٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

روادها الكبار. وهو ما كان كفيلا بأن يفضي إلى أضرار بالغة وفادحة أصابت وعي الجماهير ـ ملايين المشاهدين- سواء بتعتيم هذا الوعي أو بتنميط هذا الوعي"[١٠٤] .

لقد تقدمت تكنولوجيا أقمار الاتصالات خلال الثلاثين عاماً الماضية تقدما سريعا، بحيث "طورت خلال هذه المدة الوجيزة ستة أجيال من الأقمار الصناعية، وكان الجيل الأول يستطيع نقل ٢٤٠ مكالمة هاتفية وقناة تلفزيونية واحدة، والجيل الحالي من الأقمار الصناعية يستطيع نقل ١٢ ألف مكالمة هاتفية، وأكثر من قناة تلفزيونية. وكان عدد الأقمار الصناعية حسب التقويم الدولي للأقمار الصناعية عام ١٩٩٣م ثمانية أقمار، زادت الآن إلى (٢٤) قمراً منها (٥) أقمار أمريكية وأهم هذه الأقمار TDF الفرنسي، وTV SAT الألماني، وTELE السويدي، وBSKYB البريطاني، وهوتبرد الأوروبي، وأتلانتيك بيرد، وإسبانيا ونايلسات وغيرها. أما عن أقمار الخدمة الثابتة فيبلغ عددها عام ٢٠٠٥م إلى (١٦٠) قمراً تبث من خلالها (٦٠٠٠) قناة تلفزيونية و(٣٠٠٠) إذاعة، وهناك بعض القنوات تبث عبر أكثر من قمر صناعي"[١٠٥].

إن عملية جمع الاخبار واعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصالات والمعلوماتية. وهكذا نجد ان "العملية الاخبارية قد تعقدت تبعا لعالم ملئ بالصراعات المختلفة من ايديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية، تركت اثرها الواضح في العملية الاخبارية، وامتد هذا التأثير ليشمل صياغات الاخبار وقوانينها ولغتها واساليبها"[١٠٦].

ويرى أيمن محمد حبيب: " أن النظام العالمي الجديد للأخبار عزز أهمية الخبر التلفزيوني وكرس دوره في إدارة الأزمات والصراعات، وأصبح التحكم في مراكز الاتصال العالمية أحد مصادر القوة السياسية، فالشبكات الإخبارية العالمية، وإن بدت مستقلة في سياستها، إلا أنها في واقع الأمر تخضع لسياسات حكوماتها وما تريد أن تبثه وكيف تبثه، كما حدث إبان حرب الخليج الثالثة عام ٢٠٠٣م، عندما تم منع الشبكات الأمريكية من بث وقائع الحرب الحقيقية وأسقط أكذوبة حرية الإعلام الأمريكي، الأمر الذي يعد سابقة خطيرة في تاريخ الإعلام الأمريكي الحديث لم يسبق حدوثها بهذا الحجم السافر والمقيت إلا أثناء حرب التطهير الأمريكية في أفغانستان. ورغم أن حروب الأرض التي أوقدها النظام العالمي أشعلت حروب الفضائيات، وأحدثت انقلاباً في صناعة العمل الإخباري في القنوات التلفزيونية العالمية والعربية لمواجهة المنافسة المحتدمة في الأرض والسماء إلا أنه يبقى هناك تفاوت واضح بين الخدمات الإخبارية الفضائية والخدمات الأرضية الحكومية"[١٠٧].

---

[١٠٤] -توم فنتون -٢٠٠٦ - تدهور صناعة الأخبار - مصدر سابق - ص ٥

[١٠٥] - ثوماس إل ماكفيل – ترجمة حسني محمد نصر وعبد الله الكندي – ٢٠٠٥- مصدر سابق - 198

[١٠٦] توم فنتون -٢٠٠٦ - تدهور صناعة الأخبار - مصدر سابق - ص ٤٣

[١٠٧] حبيب أيمن محمد-٢٠٠٧ - الخبر التلفزيوني يؤجج حروب الأرض والفضائيات - دراسة تحليلية للخدمات الإخبارية الفضائية مع التلفزيون السعودي –الرياض- جامعة الملك عبد العزيز- ص ٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتقد محمد شومان أن " اخبار الفضائيات جعلت التلفزيون يساهم في تكريس ونشر وعي سياسي حداثي، وذلك بترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان و حقوق المواطنة، وحرية التعبير، والحق في الاختلاف في إطار قيم الوحدة الوطنية والقومية والإنسانية...وغيرها من القيم السياسية الإيجابية"[١٠٨].

القناة الفضائية كوسيلة إخبارية :

ركزت أغلب البحوث والدراسات في مجال الإعلام، ولا سيما المرئي منه، على أهمية الوسائل المرئية بشكل عام والفضائية بشكل خاص كمصدر من مصادر الأخبار، نتيجة لاعتماد المتلقين على هذه الوسيلة بالدرجة الأولى في تلقي الأنباء. فقد كشفت استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الإميركية أن "أغلبية الجماهير من مواطني أميركا (نسبة 83 في المئة) تحرص على أن تستقي الأخبار من التليفزيون.. .في حين أن نسبة أقل من ذلك بكثير (٤٢ في المئة) قالت إنها تستقي المعلومات من الصحف المطبوعة ونسبة ١٩ في المئة تستقي أخبارها من الراديو المسموع، بينما توجد نسبة ١٥ في المئة تتابع الأخبارعلى شبكة الانترنت الحاسوبية" [١٠٩].

وعلى ذلك يمكن القول بأن الفضائيات اليوم باتت في مقدمة وسائل الاتصال الجماهيري ومن ابرزها بوصفها الأقوى والأقدر على نقل الأحداث والمعلومات لحظة وقوعها، والأكثر إقناعاً وتأثيراً على المتلقين، لكونها قد جمعت كافة سمات التلفزيون الذي يتمتع بخاصيتي الصوت والصورة، إضافة إلى الفورية التي تقدم المواد الإخبارية في نفس زمن ومكان حدوثها ، بصورة لا يمكن أن تصل إليها وسائل الإعلام الأخرى، كما تقدم لنا المشاهد متكاملة للأحداث في صورة واقعية. هذا علاوة على أن الفضائيات أضافت إلى الصورة المرئية عناصر الحوار و المشاركة و التعمق و التركيز على التفاصيل من قبل الجمهور ومن مختلف بقاع العالم . وهذه بالطبع ليست إلا بعض المزايا التي جعلت من القنوات الفضائية في مقدمة وسائل الإعلام .

ولإهمية الفضائيات في تحقيق التواصل بين دول العالم "سعت هذه الدول إلى إقامة محطات فضائية خاصة ومتخصصة، فباتت تمثل أحدى أهم دعائم السيادة الوطنية للدول واللسان الناطق بإسمها، بالإضافة إلى تمثيلها لشخصية الدولة وأداة من الأدوات القادرة على نقل التراث والحضارة، والتعبير عنها وطرح الآراء والأفكار"[١١٠].

---

[١٠٨] محمد شومان -أكتوبر ١٩٩٩- عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامي العربي -الكويت- مجلة عالم الفكر- المجلد ٢٨، العدد الثاني، ص١٥١

[١٠٩] توم فنتون -٢٠٠٦- مصدر سابق- ص ٦٧

[١١٠] عبد الرزاق محمد الدليمي - ٢٠٠٥ - عولمة التلفزيون – عمان – مكتبة جرير - ص٥٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقناة الفضائية تعد الأفضل من بين كل وسائل الاتصال الجماهيري بوصفها تجمع كل مقومات العمل الصحفي (المقروء والمسموع والمرئي) في قالب واحد يتمتع بالسرعة والشمول والمصداقية ومساحة الانتشار الكبيرة عبر الاقمار الاصطناعية وأعداد المشاهدين المتزايدة، فأخبار القناة الفضائية تتمتع بالفورية في نقل الخبر (تشاطرها في ذلك الإذاعة)، فهي تنقل الأخبار بشكل فوري من أي مكان في العالم، بل وحتى من الفضاء الخارجي، كما يحدث في حالة نقل الصور التي تلتقطها المركبات والمسابير الفضائية لبعض الكواكب أو الأقمار. وتنفرد في كل ذلك بالصورة التي تتمتع بخاصية مخاطبة حاسة البصر، وهي الحاسة التي يعتمد عليها الإنسان في حصوله على اغلب المعلومات التي يختزنها في ذاكرته طوال حياته. فالتعلم بشكل عام يعتمد على "حاسة البصر، وتُعطى هذه الحاسة أهمية في تعلم الخبرات واكتسابها تصل من ٧٢ـ ٨٣ % كنسبة في تعلم واكتساب الخبرات والمهارات والمعارف"[١١١]، وينبع إيمان المختصين والخبراء بهذا الأسلوب في تلقي المعلومات من اعتمادهم على الفرضية التي ترى " بأن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكا أفضل وأوضح مما لو قرأ أو سمع شخصاً يتحدث عنها"[١١٢] . ولذلك ظهرت تسميات في هذا المجال مثل التعليم البصري ، والتعليم السمعي ،والتعليم البصري والسمعي . وتعتمد هذه التسمية على افتراض يقول " بأن الفرد يحصل على أكبر قدر من خبراته عن طريق حاستي السمع والبصر" [١١٣].

وفيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة لعبت الفضائيات كوسيلة إخبارية دورا واضحا في وضع العالم بإسره في أجواء الملف العراقي منذ عام ١٩٩٠-١٩٩١ ، ففي حين كانت الأنباء في حرب جزر الفوكلاند على سبيل المثال تحتاج إلى يومين حتى تصل إلى وسائل الإعلام، كانت اخبار العراق في حرب ١٩٩١ و٢٠٠٣ تبث بالصورة والنص والصوت في لحظات قليلة . ولكن هذا الأمر بالطبع يعتبر سيفا ذا حدين إذ تشكل الأخبار التي تبثها الفضائيات والتي تتقاطع مع الصورة التي ترغب قوات الاحتلال في تكريسها في أذهان الرأي العام عناصر ضغط للسياسيين والعسكريين العاملين في العراق . ويرى أريك لوران ان أحداث ١١ سبتمبر/ أيلول كانت فرصة لتيار التفرد بالهيمنة العالمية في الأدارة الأميركية وشركات التصنيع لحشد الرأي العام والتأييد الشعبي للمساعي الأمريكية نحو الهيمنة ، وعدم السماح حتى للقوى الصديقة والمؤيدة مثل أوروبا بالمنافسة أو المشاركة في القيادة العالمية. وعمدت هذه الإدارة إلى أستغلال مشاهد البرجين اثناء انهيارهما للترويج ضد الأهداف التي تناصبها العداء، وإقناع الجمهور من خلال كسب مظهر الصدق. وبالبساطة والتكرار تمكنوا من الوصول إلى أذهان الناس بسرعة، والنفاذ إلى ذاكرتهم التي لن تتذكر إلا ما استوعبته بسهولة وكثرة، وبالتالي العودة الى استخدام هذه الرموز عند حشد الرأي العام ضد أفغانستان والعراق"[١١٤] . وهذا بالضبط

---

[١١١] راسم محمد الجمال-١٩٩١- مصدر سابق –ص٢٠٣

[١١٢] محمد عبد الحميد- ١٩٩٧- نظريات الاعلام واتجاهات التأثير - القاهرة - عالم الكتب – ص ١٩

[١١٣] المصدر السابق – ص ٢٠

[١١٤] أريك لوران – ترجمة سلمان حمروش- ٢٠٠٣- حرب آل بوش – بيروت – دار الخيال – ص ١٩٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ماذهب إليه هيربرت شيللر من أن " الذاكرة البشرية يسهل أن تختزن وأن تستدعي الصور ذات الدلالة المرتبطة بمخزون الذاكرة الموروثة أو المكتسبة"[١١٥].

إن الفضائيات كوسيلة إخبارية تُعنى بالأحداث والوقائع السياسية على مستوى العالم كله، وتستميل المشاهدين إلى التعرض للأخبار ومتابعتها. ومع تطور البث الحي عبر الفضائيات في تقديم الأحداث المصورة زاد تحفز المشاهدين إلى اهتمام أكبر بالفضائيات، مما ضاعف الإهتمام بالأحداث والوقائع المنقولة عبر أخبارها.

ويرى عبد الرزاق محمد أن هذه الأخبار "ليست في حقيقة الأمر صورة للأحداث في العالم لأن الخبر اليوم هو ما تنتقيه القناة التلفيزيونية من بين الأحداث وتقدمه عبر شاشتها وهو يمسي خبرا لأنه حدث تم إنتقاؤه من بين أحداث كثيرة . وهذه القنوات تجعل نسبة من الجمهور لا تحيا أجواء أحداث العالم بقدر ما تحيا أجواء وجهات النظر التي تفصح عنها تلك الأخبار حيث إن الأخبار لا تقتصر على الأحداث والوقائع فحسب بل تشمل ما يطلقه القادة والسياسيون والمفكرون من تصريحات وآراء ووجهات نظر وتوقعات . كما أن الأخبار تشكل أنماطا متعددة للسلوك السياسي الذي يحمل الكثير من الدلالات كالانتخابات وطريقة إبداء الرأي السياسي والمطالبة بالحقوق وما إلى ذلك "[١١٦].

الفضائيات العربية :

طرحت فكرة استخدام قمر صناعي عربي في الوطن العربي لاول مرة سنة ١٩٦٧ في مؤتمر وزراء الإعلام العرب في تونس وتطورت الفكرة حتى تم إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) في ابريل ١٩٧٦ التي تعتبر إحدى التنظيمات الحكومية التابعة لجامعة الدول العربية ومقرها الرئيس في الرياض بالمملكة العربية السعودية ويتم من خلالها تقديم وتبادل الخدمات الاتصالية (الاتصالات الهاتفية والفاكسات والبرقيات والنقل التلفزيوني والإذاعي) للدول الأعضاء في المؤسسة والتي يبلغ عددها ٢٢ دولة على رأسها المللكة العربية السعودية "التي تساهم ب-٣٧% من رأس المال، الكويت ١٥%، ليبيا ١١%، قطر ٩%، الإمارات ٤%، الأردن ٤%، لبنان ٤%، مصر ٢% (وهذه المعطيات بالنسبة لسنة ١٩٧٦ حيث أقر راس مال المؤسسة والبالغ حينها ١٦٣ مليون دولار)"[١١٧]. لقد ساهمت المؤسسة العربية للأتصالات الفضائية بإطلاق أربعة أجيال من الأقمار الصناعية "هي :

---

[١١٥] هربرت أ. شيللر- ترجمة عبد السلام رضوان – ١٩٩٠– المتلاعبون بالعقول- القاهرة – المجلس الوطني للثقافة – ص ٨٧

[١١٦] عبد الرزاق محمد الدليمي -٢٠٠٥- مصدر سابق ص٨٦

[١١٧] مجموعة من الباحثين- ٢٠٠٨ - ثورة الصورة : المشهد الأعلامي وفضاء الواقع - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت - مكتبة الجيل – ص ٣٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. الجيل الأول: عام ١٩٨٥ ويتضمن ٥ أقمار عرب سات1A ، عرب سات1B ، عرب سات1C ، عرب سات1D ، عرب سات .DR
٢. الجيل الثاني: ١٩٩٦، عرب سات ٢A، عرب سات2B ،بدر ١، بدر ٢ .
٣. الجيل الثالث: ١٩٩٩، بدر ٣ .
٤. الجيل الرابع: ٢٠٠٦، بدر ٤ .

في عام ١٩٩٦ تأسست الشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات) بقرار من اتحاد الإذاعة والتلفزيون الذي ساهم ب-٤٠% من رأس مال الشركة التي تمتلك ثلاثة أقمار للإتصالات هي :

١. نايل سات ١٠١: أطلق عام ١٩٩٨ .
٢. نايل سات ١٠٢: أطلق عام ٢٠٠٠ .
٣. نايل سات ١٠٣: أطلق عام ٢٠٠٦ ."[١١٨]

وتبث غالبية القنوات الفضائية تبث عبر النايل سات ما عدا القناة الفضائية المصرية التي تبث إرسالها عبر عرب سات .

نتيجة إحساس العرب بحاجتهم إلى من يخطو الخطوة الأولى باتجاه تأسيس قناة فضائية عربية تبث باللغة العربية، لتعبر وتنقل صورة العرب إلى الآخرين، كانت تجربة قناة الشرق الأوسط MBC التي بدأت بثها من لندن عام ١٩٩١، لتكون بذلك أول قناة فضائية عربية. ويرى باول كوشرين أن سبب أنطلاق MBC هو " الأحداث المتلاحقة والكبيرة التي سببها دخول قوات صدام حسين الكويت عام ١٩٩١"[١١٩]. ويضيف " وكنتيجة لحرب الخليج عام ١٩٩١، قررت شخصيات مقربة من العائلة الملكية تدويل حضور المملكة الإعلامي، مطلقة مركز إذاعة الشرق الأوسط (MBC) في لندن بدعم من والد زوجة الملك السعودي في ذلك الوقت وليد إبراهيم"[١٢٠] .

بدأت MBC بثها فكانت مثار اهتمام المشاهدين العرب للتقنية العالية التي تستخدمها والبرامج المنوعة التي تقدمها، فبدت متكاملة، فضلاً عن أنها لم تكن تمثل نظاما سياسيا عربيا بعينه. لذلك فقد استقطبت هذه القناة أعدادا كبيرة من المشاهدين في الأقطار العربية التي كانت تسمح لمواطنيها بالإستفادة من الإرسال الفضائي للتلفزيون . كما "واجهت القناة الكثير من المعوقات من الحكومات العربية التي كانت ترى أنها تبث وعياً سياسياً مبطناً، فاستخدموا ضدها شتى

[١١٨] المصدر السابق – ص ٤١

[١١٩] باول كوشرين – ٢٠٠٥ - الإعلام السّعودي .. صراع الأسرة الحاكمة من أجل البقاء والسَّيطرة – سلسلة منشورة في جريدة قاسيون قاسيون لسان حال الحزب الشيوعي السوري http://www.kassioun.org/index.php?d=30&id=1425

[١٢٠] المصدر السابق ص ٢٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل والأساليب لمنع وصولها إلى المشاهد، فمنعوا الصحون اللاقطة، ورفعوا أسعار الستالايت في محاولة لحجب المعلومة عن الناس، مقدمين لذلك أعذارا وحججاً واهية أخفت في الحقيقة وراءها فشل الإعلام الحكومي وعجزه في إقناع مواطنيه بما تقدمه له من برامج"[١٢١]. وفي حلقة دراسية حول (العولمة ووسائل الإعلام والاتصال الجديدة في العالم العربي) والتي عقدت الندوة في مدينة ليون الفرنسية فقد قيّم المشاركون ظهور الفضائيات العربية بالنسبة للجمهور العربي وأثنوا عليها وبخاصة فيما يخص نشراتها الإخبارية حيث رأوا أنها " جمعت بين التحقيقات الميدانية والتقارير والتحليل والمقابلات"[١٢٢] .

ونتيجة للضرورة التي يمليها التطور السريع في العالم وفي ميدان الاتصالات تحديدا، لم تمر عدة سنوات حتى غدت معظم الأقطار العربية تمتلك قنوات فضائية، وبعض تلك الأقطار لها أكثر من قناة. وفي حين كان أغلب المشاهدين العرب لايتابعون غير قناتين إحداهما رسمية والثانية شبه رسمية، "بات الآن أكثر من ٤٠٠ محطة جميعها في متناول اليد"[١٢٣] .

في العام ١٩٩٢ بدأت قناة أخرى بالبث هي مجموعة art. وقد بدأت هذه المجموعة بداية قوية، فقدمت للمشاهد العربي في أنحاء العالم خمس قنوات متخصصة في الرياضة والأطفال والمنوعات والموسيقى والأفلام.

وكان ترتيب إنشاء القنوات الفضائية في الوطن العربي على التوالي في، الكويت والإمارات ومصر، ثم لبنان والسودان والمغرب وسوريا وتونس وليبيا وموريتانيا والأردن وباقي الأقطار العربية. أما العراق صاحب أول محطة تلفزيونية عربية أرضية، فقد تأخر في إطلاق فضائيته بسبب " الظروف السياسية والأقتصادية التي كانت تحيط بالعراق كالحصار الأقتصادي والثقافي وغيرها"[١٢٤] . كل هذه القنوات هي قنوات تمثل الإعلام الرسمي العربي بعضها قنوات محلية طورت لتكون فضائية، وبعضها الآخر قنوات خاصة مثل mbc وart وann والمستقلة وغيرها.

وفي المراحل الأولى لانطلاق الفضائيات العربية ، لم يقتنع المشاهد بما كان يراه على تلك القنوات ، فقد كان البعض منها نسخاً من القنوات الأرضية، وظلت تحمل معها أخطاء الماضي من إهمال للمشاهد وتعامل فوقي معه، فضلاً عن الاستمرار في تقديم "أخبار المسؤولين الرسميين والقضايا البروتوكولية الخاصة بالرؤساء والوزراء وتكرار الخطاب الإعلامي ، متجاهلين أو غير منتبهين الى ما يحدث

---

[١٢١] جريدة الرياض السعودية ـ العدد ١٢٥٦ في ٢٠٠٦/٩/١٥

[١٢٢] مجموعة من المؤلفين، إشراف: فرانك مرمييه-٢٠٠٣- الفضاء العربي (الفضائيات والإنترنت والإعلان والنشر)-دار قدمس-دمشق – ص ٢١٠

[١٢٣] مجموعة من الباحثين- ٢٠٠٨ ـ ثورة الصورة : المشهد الأعلامي وفضاء الواقع ـ مصدر سابق– ص ١٢٣

[١٢٤] راسم محمد الجمال ـ ١٩٩١- مصدر سابق ـ ص ١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حولهم في عالم متغير شديد الانفتاح"[١٢٥] ومع وجود مطالبات متزايدة بتوسيع دائرة الحرية الممنوحة للفضائيات العربية، وعدم تقييدها بضوابط رسمية، إلا أنه " في ظل وجود ٥٠٠ محطة فضائية عربية عبر نايل سات وعرب سات تبث الى اكثر من ٣٠٠ مليون مواطن عربي، نحتاج لاعادة تنظيم وضبط، لان الوطن العربي سوف يشهد وجود ٢٠٠٠ قناة فضائية في عام ٢٠١٢، وهذا التدفق الفضائي يفرض ضرورة الوعي التام بأبعاد هذه المشكلة، لاسيما وان الاعلام الفضائي له ابعاد متشابكة في النمو والاستثمارات بالمليارات والمهارات البشرية الكبيرة "[١٢٦].

لقد خلصت بعض الدراسات الإعلامية المتخصصة" إلى أن إجمالي ما تم إنفاقه على القنوات الفضائية العربية يقارب ستة مليارات دولار"[١٢٧]، وهو مايرى محمد سعيد انه " ليس رقما كبيراً قياساً بالمردود الضخم الذي تمثل في تغيير نمط الحياة لدى كافة شعوب المنطقة"[١٢٨].

ومن نماذج الشبكات الفضائية العربية الأخرى :

١. شبكة Orbit- : تتبع الشركة لمجموعة المارد السعودية التي يرأسها الأمير خالد بن عبد الرحمن آل سعود، المقر الرئيسي لها في الرياض. للشبكة أكثر من ٢٠ قناة متخصصة تبث باللغة العربية والإنجليزية. من قنواتها: الصفوة، سينما ١، سينما ٢، اليوم، المسلسلات، فن، Cartoon Network,Disney, Boomerang, Animal Planet, Discovery.
٢. شبكة روتانا: بدأت بثها عام ٢٠٠٣، تتبع للأمير الوليد بن طلال وتضم أربع قنوات موسيقى مقرها لبنان وقناتين للأفلام مقرهما القاهرة. تأسست شركة روتانا عام ١٩٨٧ كشركة إنتاج موسيقى عربية (تسجيل البومات ،توزيع وتسويق) مقر الشركة الرئيسي في جدة أما قنوات روتانا فهي: روتانا كليب، طرب، موسيقى، الخليجية، سينما وروتانا زمان .
٣. شبكة المجد: بدأت بثها عام ٢٠٠٢، مجموعة قنوات ذات ضوابط اسلامية خالية من الموسيقى ولا تظهر على شاشاتها النساء ، تتبع لشركة المجد للبث الفضائي ، يرأسها الشيخ فهد بن عبد الرحمن الشميري، بدأت بثها الرسمي عام ٢٠٠٣ وتبث من مدينة دبي للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة وتبث عدة قنوات: المجد العامة، المجد للقرآن الكريم،المجد العلمية، الوثائقية والمجد للأطفال .

بالإضافة إلى شبكة "الجزيرة" و" العربية" وغيرها .

---

[١٢٥] مصطفى أنطاكي – ٢٠٠٥- العولمة الإعلامية - دمشق- مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر – ص ٢٣
[١٢٦] المنتدى العربي للبث الأعلامي٥ /٥/ ٢٠٠٨ – دراسة – الإمارات العربية المتحدة -أبوظبي .
[١٢٧] محمد الشلبي و منصف العياري - ٢٠٠٣ - الإعلامي العربي: التلفزيون مجالا- مصدر سابق - ص ٩٧
[١٢٨] محمد سعيد إبراهيم- ٢٠٠٠- حرية الصحافة – القاهرة-مكتبة اليوم - ص68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قناة "الجزيرة " الفضائية :

وهي شبكة قطرية بدأت بثها عام ١٩٩٦ بمعدل ٦ ساعات يوميا، اعتمدت القناة على مجموعة المحررين الذين عملوا في القناة العربية الدولية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وبلغ الكادر الوظيفي للجزيرة عند افتتاحها ١٤٠ موظفا وبمجلس إدارة من سبعة أعضاء، خمسة منهم قطريون ومقرها الرئيس مبنى متواضع في قطر . وتعتبر أول قناة فضائية عربية متخصصة في مجال الأخبار، و"الجزيرة" وتبث من العاصمة القطرية –الدوحة- سعت القناة إلى تقديم إعلام عربي ينقل الأخبار بشكل ينافس القنوات الإخبارية الأجنبية مستعينة بذلك بما امتلكته من تكنولوجيا متطورة وإمكانيات كبيرة (وصل رأس مال مشروع إقامة القناة في بدايته إلى ١٣٨ مليون دولار). ومع تطور وارتقاء مستوى الأداء والتعرض الجماهيري العربي للقناة ، تضاعف عدد العاملين في القناة عشرات المرات ، وبات لها العديد ٥٠ مكتبا خارجيا فاعلا يعمل فيها اكثر من ٨٠ مراسلا بينهم ٢٠ مدير مكتب، ١٨ مكتبا من هذه المكاتب تعمل في البلدان العربية .

ومع تطور وارتقاء مستوى الأداء والتعرض الجماهيري العربي للقناة ، تضاعف عدد العاملين في القناة عشرات المرات ، وبات لها العديد ٥٠ مكتبا خارجيا فاعلا يعمل فيها اكثر من ٨٠ مراسلا بينهم ٢٠ مدير مكتب، ١٨ مكتبا من هذه المكاتب تعمل في البلدان العربية .

لقد غطت "الجزيرة" بنجاح الانتفاضة الفلسطينية والحرب على أفغانستان والعراق، وهو ما أحرج الإدارة الأميريكة التي "نصحت العديد من مسؤوليها بعدم إجراء مقبلات مع الجزيرة ، نظرا للحرج الذي سوف تتعرض له جراء ذلك ... و صدرت توجيهات للقنوات الفضائية الأمريكية بعدم النقل عن الجزيرة العناصر الإخبارية التي تفردت بها حصريا"[١٢٩] .

لقد أنتقلت "الجزيرة"الى العالمية مع بداية الحرب على أفغانستان ومع تصاعد حدة الصراع في المنطقة وبخاصة بعد الحرب الأميركية على العراق تصاعد الجدل حول حول كثير من السياسات الإعلامية المهنية وكيفية تعاطي الإعلام مع مستجدات التغطيات الخاصة بالحروب والنزاعات وأثيرت أسئلة وشكوك عن أخلاقيات المهنة وعن صور ضحايا الحروب من المدنيين وصور الرهائن والأسرى ومدى مهنية بث مقاطع من اشرطة قادة القاعدة . لذلك كله ونتيجة لما دار من حديث وآراء متعددة وأنتقادات من جهة وإعجاب من جهة أخرى أعلنت "الجزيرة" في صيف ٢٠٠٤ وخلال ملتقاها الإعلامي الأول ميثاق شرف صحفي يكون بمثابة الدستور الحاكم لسياساتها التحريرية .

[١٢٩] محمد باب ولد أشفغ- ٢٠٠٢- الأبعاد الجيواستراتيجية لقناة الجزيرة – دراسة- فرنسا- جامعة السوربون – ص ١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويصف وضاح خنفر المدير العام لقناة "الجزيرة" مرتكزات عمل القناة منذ بداية تشغيلها بإنه "كان هناك وعي بضرورة تجنب السقوط في الشعبوية من جهة أو في النخبوية من جهة أخرى، حيث أدركت القناة أن الواقع العربي شديد التنوع ولا ينبغي فيه الأنحياز إلى فئة دون الأخرى ولا إلى مكون ثقافي او عرقي أو مذهبي دون الآخر، فأنشأت قسما أطلقت عليه تسمية (ضبط الجودة) فغدت غرفة الأخبار مثالا جيدا للتنوع العرقي والمذهبي للوطن العربي . ويرى فيليب سيب أستاذ الصحافة في جامعة ماركريت بالولايات المتحدة أن "نشرات الأخبار القيمة التي تبثها قناة الجزيرة وسعت إلى جانب برامجها الحوارية في حيوية تبادل الأفكار مع الجمهور الذي يهتم بمتابعة الأخبار وغيرّت من طبيعة الخطاب السياسي الذي يتم تداوله داخل الفضاء في العالم العربي"[١٣٠].

أطلقت "الجزيرة" باقة قنوات رياضية عام ٢٠٠٣ جميعها مفتوحة، قناة الجزيرة للأطفال عام ٢٠٠٥، الجزيرة مباشر ٢٠٠٥، الجزيرة الدولية عام ٢٠٠٦ والتي تعتبر أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار وناطقة باللغة الإنجليزية، الجزيرة الوثائقية عام ٢٠٠٧ وهي أول قناة فضائية عربية متخصصة بالفيلم الوثائقي.

قناة "العربية " الفضائية :

تبث قناة "العربية" من المدينة الإعلامية الحرة في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وهي إحدى قنوات مجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC. وتهتم هذه القناة بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية. بدأت بثها في ٣ مارس ٢٠٠٣. وتهدف القناة إلى " تقديم وجهة نظر مختلفة لملايين المشاهدين في المنطقة"[١٣١] وهي القناة الأولى من حيث نسب المشاهدة في المملكة العربية السعودية، "بحسب دراسة ميدانية أجرتها مؤسسة إبسوس ستات المتخصصة في أبحاث الإعلام المرئي علي عينات من سكان ومواطني المملكة"[١٣٢] . وبحسب دراسة قامت بها Allied Media فإن عدد مشاهدي قناة العربية يقدر بـ ٢٣,٣٩٦,١٢٠ مشاهدا، بينما يقدر عدد مشاهدي قناة الجزيرة بـ ٥٣,٢٠٨,١٧٧ مشاهدا"[١٣٣].

وقد غطى مراسلو قناة " العربية " أحداث الاجتياح الأمريكي للعراق، ودخل فريقها إلى العراق مع القوات البريطانية من الحدود المشتركة مع الكويت. وكان للقناة حضورها الإعلامي القوي خاصة في معارك الفلوجة ٢٠٠٤، وتميز أحد

[١٣٠] وضاح خنفر – ٢٠٠٦- روح الجزيرة – المنامة – شركة الوراقون ذ.م.م – ص ١٦٢

[١٣١] كلمة عبد الرحمن الراشد في ٢٠٠٨/٣/١ خلال الأحتفال بالذكرى الخامسة لإنطلاق " العربية" .
150http://www.elaph.com/ElaphWeb/Entertainment/2005/12/113955.htm?sectionarchive=Ente_t

[١٣٣] نسمة أحمد البطريق – ٢٠٠٨ – الإعلام والمجتمع في عصر العولمة – القاهرة - سلسلة الفن الإذاعي – العدد ١٩٠ –ص١٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراسليها الذي استطاع الدخول إلى منطقة الفلوجة وإرسال تقاريره الإخبارية عن المجاميع المسلحة التي كانت تقاتل القوات الأميركية ، قامت القوات الأمريكية بالقبض عليه لاحقا. وخسرت "العربية" خلال غزو واحتلال العراق ١١ من كوادرها قتل بعضهم الجيش الأميركي وسقط الآخرون نتيجة أعمال العنف .

وتميزت "العربية" منذ انطلاقتها عن غيرها من القنوات الإخبارية وخاصة "الجزيرة" بإنها لم تقدم أية برامج خاصة بها كبرنامج "الشريعة والحياة" أو برنامج "الإتجاه المعاكس" ، لكنها ، وكما هو شأن بقية الفضائيات، استثمرت الحرب على العراق في جذب أكبر عدد من المشاهدين من خلال إظهار أكبر قدر ممكن من صور ضحايا الحرب من العراقيين وصور السلب والنهب التي جرت إبان الأحتلال الأميركي لبغداد .

واعتبرت القيادة العسكرية الأمريكية ومجلس الحكم الذي عينته هذه القيادة القناة كما هو الحال بالنسبة "للجزيرة" أنها تعمل لصالح العناصر المسلحة، فقرر مجلس الحكم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ منع العربية من نقل كل النشاطات الحكومية الرسمية لمدة أسبوعين، متحججا بأن هذه الأخيرة كانت تساند هجمات المقاومة . وفي تشرين الثاني/نوفمبر قرر ذات المجلس توقيف القناة مجددا بسبب إقدامها على إذاعة تسجيل صوتي للرئيس العراقي صدام حسين . و"في ندوة صحفية في الشهر نفسه وصف وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفلد القناة بأنها "معادية للتحالف" . وفي مقابلة صحفية أخرى قال:" هناك الكثير من الأمور الزائفة ينشرها صحفيون مستهترون ومحطات تلفزيونية مستهترة مثل "العربية" و"الجزيرة" وهذه أمور تترك الشعب العراقي مرتبكا حائرا لا يفهم ما يحدث في بلاده"[١٣٤] .

وتوجه لقناة "العربية" انتقادات نتيجة " تبعيتها لسياسة المملكة العربية السعودية ، بينما يرى القائمون عليها أن القناة حرّة تماما في اتخاذ الصيغ التحريرية لأخبارها. أما الأخبار فلا احد يملك القدرة في صناعتها أو التحكم بها"[١٣٥] . لكن المدير العام للقناة عبد الرحمن الراشد يرى أن "التلفزيون هو الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها أن تغير الشرق الأوسط نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، فمثلما أن شخصا بإمكانه حينما يكون جالسا على مفاعل نووي أن ينير مدينة تماما مثلما يكون بإمكانه أن يدمرها، يستطيع من يجلس مجلسه أن يفعل الشيء ذاته بأن يختار الجهة التي سوف يمضي نحوها"[١٣٦] و بناء على تعليمات من الراشد صار مراسلو العربية ومذيعوها يشيرون إلى القوات الأمريكية في العراق على أنها قوات متعددة الجنسيات بدل القول بأنها قوات احتلال ، ووجه معد برنامج "السلطة الرابعة" وهو البرنامج الذي يهتم بما تنشره وسائل الإعلام في الغرب، بالتوقف عن

---

[١٣٤] CBS NEWS . 04/21/2004

[١٣٥] حديث مدير الأعلام في قناة "العربية" ناصر الصرامي مع الباحث في ١٢ / ٥ / ٢٠٠٨-

[١٣٦] http://www.alarabiya.net/articles/2004/08/03/5458.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإستشهاد بصحف اليسار البريطاني كمثل صحيفة الـ The Guardian وصحيفةThe Independent"[١٣٧] .

التأثيرات الإعلامية قبل وأثناء أحتلال العراق :

إن وسائل الإعلام هي "إحدى وسائل الحرب النفسية"[١٣٨]، ولعل الحرب الأميركية على العراق عام ٢٠٠٣ تميزت عن غيرها بأنها شهدت تغطية إعلامية من قلب الحدث . لقد ساهم العديد من الوسائل الإعلامية التي شاهدها المتلقي، في دحض المزاعم والبيانات المتناقضة التي صدرت من قبل الطرفين، فالكاميرا باتت تنقل على الهواء الاشتباكات لحظة وقوعها. وفي مناطق محددة ومعروفة خصوصاً المدن مثلما حدث في أم قصر والبصرة والناصرية التي أعلن في البداية عن سقوطها في يد الغزاة، ثم نقلت المحطات الفضائية لاحقاً استئناف المعارك فيها.

لقد شهدت عمليات غزو العراق حرباً من نوع آخر، ألا وهي الحرب الإعلامية بين مختلف الوسائل لشن الحرب النفسية . وحاول أطراف الصراع من خلالها استغلال وسائل الإعلام في تمرير رسائلهم النفسية من جانب، كما حاولت وسائل الإعلام الحصول على سبق إعلامي مميز لكل تجاربها السابقة مع الحروب نتيجة الإمكانات الهائلة التي وفرتها الفضائيات وتكنلوجيا الاتصالات. و يقول فرانك كوفير نال نائب رئيس العمليات في محطة (سي. بي. اس. نيوز) "كل ما نستخدمه اليوم رقمي... يمكننا القيام بعمليات المونتاج من خلال جهاز نقال على الأرض فضلاً عن الاتصال عن فيديوفون وغيرها من التطورات التكنولوجية الأخرى"[١٣٩] .

لقد استفادت الولايات المتحدة من اخطائها السابقة في تغطية الحروب المختلفة، وخصوصا خلال حرب فيتنام التي ألبّت تغطيتها الاعلامية الرأي العام المحلي، فكان ان انشأت خطوط اتصال مع المؤسسات الاعلامية العملاقة لتنسيق اساليب التغطية وتحديد المراسلين ومراقبة تغطياتهم ، فقد تم قبل الحرب الاخيرة "اختيار حوالي خمسمائة مراسل وتوزيعهم على القطاعات العسكرية المختلفة، واعطوا تعليمات دقيقة بشان اللقاءات مع العسكريين، منها ان اي لقاء لابد ان يكون مسجلا، حتى يعرض على الرقيب العسكري قبل البث، ومنها عدم الالتقاء بالعسكريين المعارضين للحرب، والطلب من الصحفيين التحرك ضمن مجموعات في تشكيلات الجيش"[١٤٠] .

---

[١٣٧] سامانتا إم. شابيرو - ترجمة: عبد الحق بوقلقول - ٢ كانون الثاني ٢٠٠٥- الحرب داخل غرفة الأخبار العربيّة – جريدة نيويورك تايمز .

[١٣٨] محمد منير حجاب – ٢٠٠٥- الحرب النفسية – القاهرة – دار الفجر للنشر والتوزيع -

[١٣٩] نيويورك تايمز – ١ أبريل ٢٠٠٣- مقابلة - تقارير الحرب على العراق – العدد ١٠٧٤٧

[١٤٠] ريتشارد كابلان- ٢٠٠٦- مصدر سابق- ص ٤٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد كان عدد من الصحفيين التابعين لبعض الفضائيات قد غطّى أخبار الحرب عبر تنقله بالمدرعات الأمريكية، في الوقت الذي نصبت بعض الفضائيات كاميراتها على مقدمة الدبابات التي كانت تتحرك تجاه بغداد والمدن العراقية الكبرى. كما كشف "كلايف مايري" مراسل هيئة الإذاعة البريطانية في العراق أثناء الحرب أن قوات الغزو الأمريكية فرضت لبس الزي العسكري على الصحفيين المرافقين لها، وأن الصحفيين كانوا يعيشون مع الجنود ويأكلون معهم؛ حيث نشأت بعض الصداقات بينهم، الأمر الذي أدى إلى تراجع موضوعية هؤلاء الصحفيين" [١٤١].

ويشير ريتشارد كابلان إلى أن محطة CNN قد "عممت على جميع مراسليها بوجوب ارسال مسودة عن المادة التي ستبث قبل الارسال حتى تتم الموافقة عليها من قبل المسؤل في أتلانتا حيث المقر الرئيسي للمحطة العالمية [١٤٢]". ورغم كل الاستحضارات الأميركية للحرب، وخاصة في موضوع الإعلام لها وعنها، فإن الحقائق على الأرض في العراق كانت غير التي تعممها المحطات الفضائية الأميركية، ولكنها كانت تبعث في نفوس الشعب الأميركي والعربي خوالج مختلفة . وعلى سبيل المثال فقد "ذكرت محطة (أي. بي. سي) التلفزيونية الأمريكية نقلاً عن معلومات من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) أن الضربات الأولى التي وجهتها الولايات المتحدة أدت إلى مقتل ثلاثة من كبار المسئولين العراقيين، ومنهم الرئيس صدام حسين، طه ياسين رمضان، عزة إبراهيم، لكن القيادة العراقية خرجت على الملأ في اجتماعات ومؤتمرات صحفية ليكذبوا الخبر وبعدها خرجت قناة (الفوكس نيوز) لتنقل عن مسئولي وزارة الدفاع الأمريكية وكذلكخبر استسلام قائد الفرقة (٥١) العراقية وأفراد فرقته البالغ عددهم ثمانية آلاف جندي وضابط، بعدها عرض التلفزيون العراقي مقابلة مع قائد الفرقة ليدحض الشائعات ويكذب الخبر جملة وتفصيلا.أما ال (سي إن إن) فقد أكدت سيطرة القوات الأميركية على أم قصر لكن اكتشف العالم بعد خمسة أيام من الإعلان أنها لازالت تقاوم وبصور حية على الهواء" [١٤٣].

وقبل أن يقدم وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد استقالته كانت البنتاجون تعلن عن إنشاء وحدة جديدة للعلاقات العامة كخطوة في تنفيذ استراتيجية الاتصالات الجديدة تتلخص مهمتها في تقديم وجهة النظر الأمريكية للأحداث في العراق وغيره من الدول. وقتها لم يقل البنتاجون من سوف يتم استخدامهم في ميدان العلاقات العامة للتصدي لما وصفته الوزارة "بالافتقاد الى الدقة" في التقارير الاخبارية غير أن صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية اماطت اللثام عن هؤلاء في تقرير مثير لها أواخر ابريل/نيسان ٢٠٠٨ أشارت فيه الى بيانات احصائية لمنظمة اعلامية أمريكية تدعى «شؤون الإعلام» (Matters Media) والتي تؤكد تغلغل

---

[١٤١] المصدر السابق – ص ٤٥٧

[١٤٢] روبرت هوديرن – ٢٠٠٦- المؤسسة العسكرية الأميركية والإعلام : تغطية الحرب والصدقية – ابوظبي – مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية – ص ٢٦٢

[١٤٣] عاشور بن إبراهيم الجهني– ٢٠٠٣– عبثية الحرب الأعلامية على العراق – المملكة العربية السعودية /مجلة الدفاع – العدد ١٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العديد من المحللين العسكريين في التعليق على الأخبار في كبرى شبكات التلفزة الأمريكية. وقالت الصحيفة "إن بعض المحللين العسكريين الأميركيين متغلغلون في كبريات شبكات التلفزة الأميركية التي تستضيفهم وتنقل عنهم آلاف المرات. ولعل الهدف من ذلك هو توجيه الرأي العام الأميركي بطريقة مركزية قد تكون أقرب إلى الأنظمة الشمولية لخدمة السياسة الأميركية الراهنة والترويج لها، لاسيما بعد إخفاقها في السنوات الأخيرة، وخصوصا بعد تدهور صدقيتها على النطاق العالمي"[١٤٤] وأشارت الصحيفة على سبيل المثال إلى ظهور المحلل السياسي الأميركي ديفيد غرنغ ٩٢١ مرة في برامج وأخبار شبكة CNN خلال ست سنوات يليه المحلل الجنرال المتقاعد دونالد شيبر الذي ظهر ٧١٣ مرة على الشبكة ذاتها، وهما ضمن المجموعة الأيديولوجية المعتمدة لدى البنتاغون .

من جهته "رصد مكتب المحاسبة الحكومية الأميركية -وهو ذراع بحثي للكونغرس- في تقرير له عام ٢٠٠٦ عقودا واتفاقيات مع شركات خاصة وأفراد تابعين للبنتاغون مع جهات إعلامية وعلاقات عامة ووكالات إعلان وصحافيين، شركات وأفرادا، للمساهمة في عمليات غسيل الأدمغة للشعب الأميركي بالدرجة الأساس ، بلغت قيمتها ٦١ مليار دولار خلال سنتين ونصف السنة (من أكتوبر ٢٠٠٢ ولغاية مارس ٢٠٠٥)"[١٤٥].

ويقول المفكر نعوم تشومسكي " لعل الهدف من عمليات غسل الأدمغة وشراء أفراد وشركات وعقد صفقات واتفاقات وحشد الإمكانات الهائلة المادية والمعنوية إنما يستهدف التأثير على العقول والتعويض عن فترة السنوات الست من التضليل الإعلامي الأول الذي عاشه الأميركيون ، تلك الفترة المسترخية التي تم البناء عليها ببطء خلال سنوات أواخر الثمانينيات والتسعينيات، أو عن طريق صدمات، لاسيما بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١ الإرهابية الإجرامية عام ٢٠٠١، وذلك لحساب صنّاع القرار المخفيين داخل دائرة الرئيس بوش، وفي المقدمة منهم الجنرالات في البنتاغون. الأمر الذي له علاقة بالترويج للقوة العسكرية المرتبطة بمصانع السلاح الأميركي، وهي واحدة من أخطر جماعات الضغط، وكذلك بالتحالف المديد والوثيق بين المجتمع الصناعي والمجتمع الحربي" [١٤٦] .

لم يعد الخداع الذي وصل ذروته عشية الحرب على العراق ممكنا، كما أن انطلاءه كان لحين، إذ بدأت حرب الفضائيات بمجرد بدء استفاقة العالم على حقيقة احتلال واحدة من أهم واكبر عواصم الشرق الأوسط، وازدادت حدة هذه الحرب بعد تدهور الوضع العراقي وانكشاف عدم وجود أسلحة دمار شامل لدى العراق وعدم وجود علاقة له بالإرهاب الدولي وتنظيم القاعدة، خصوصا بعد نشر الكثير من الكتب والوثائق بما فيها للبنتاغون نفسه. و"أبرزت الفضائيات تعاظم الفشل والخسائر العسكرية والمادية الأميركية في العراق وما حصل في سجن أبوغريب،

---

[١٤٤] http://query.nytimes.com/search/query?query=Media+Matters&srchst=nyt

[١٤٥] مظفر الأدهم - ٢٠٠٧ - مركز الخليج للبحوث الأستراتيجية – دراسة- دبي - ص ١٢٢

[١٤٦] نعوم تشومسكي – ٢٠٠٥– الهيمنة أم البقاء: السعي الأميريك للسيطرة على العالم – بيروت – دار الكتاب العربي – ص ٣٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما ساهم بوصول شعبية الرئيس الأميركي بوش إلى أدنى المستويات، وصارت هناك فجوة كبيرة بينه وبين الرأي العام. كما طالب ٥٤% من أعضاء الكونغرس بعزل بوش بسبب فقدان مصداقيته"[١٤٧].

إن المراسلين المرافقين للوحدات العسكرية الامريكية- البريطانية كانوا اقل حظا في تغطية الحرب . بمعنى اخر فإنهم كانوا ينقلون مايريده قادة تلك الوحدات . فتغطيات هذا النوع من المراسلين كانت ذات جانب واحد ، فاظهروا تعاطفهم الواضح مع جنود الحلفاء، واظهرت تقاريرهم عدوا مجهولا يطلق النار على من يحميهم ، فلم تكن تقاريرهم محايدة كما يجب ان تكون . ولكن زملاءهم في المناطق الاخرى ممن لا يدينون بفضل للاخرين كانت تقاريرهم اكثر حيادية ووضوحا. ومن امثلة ذلك المقدم التلفزيوني المشهور برنارد شو الذي عمل لفترة طويلة مع محطة CNN ، والذي لم يعجبه ان يرافق الصحفيون والمراسلون القوات الامريكية لانهم بذلك سيكونون اسرى للقيادات العسكرية التي ستحدد ماالذي يجب ان يبث ومالذي يجب ان يحجب ، فهو يقول معلقا على ذلك "فكرة ان يسمح الصحفيون لانفسهم بان يكونوا تحت جناح الجيش الامريكي بالنسبة لي خطرة . انا اعتقد ان الصحفيين الذين يوافقون على ان يرافقوا الوحدات العسكرية يصبحون اسرى لها ، بحيث يتحكم اولئك في حركة الصحفيين، والاكثر من ذلك يتحكمون في متى يرسلون تقاريرهم"[١٤٨].

وعلى النقيض من لعبة الخداع التي كانت الأدارة الميركية قد أعدت لها قبل وخلال احتلال العراق كانت "القنوات الفضائية العربية تتصرف بكل حرية بعيدا عن مقص الرقيب العسكري والقت بالعديد من مراسليها وصحفييها في اتون المعركة . ولاول مرة جابهت القنوات الفضائية العربية فوهات المدافع ورصاص المحاربين وقدمت الشهداء وصمدت تحت القصف واثبتت انها لاتقل تضحية وحيادية عن مثيلاتها"[١٤٩].

وفي كتاب صدر مؤخرًا بعنوان (أسطورة حرية الصحافة) كتب مقدمته الكاتب والروائي الأمريكي (جور فيدال) استعرض عدد من أبرع الصحفيين الأمريكيين تجاربهم خلف الكواليس في الصحف وشبكات التلفزيون، وبالذات خبرة الحرب الأمريكية ضد أفغانستان بعد أحداث ١١ سبتمبر2001 حيث "أغرقت وسائل الإعلام الأمريكية -أو غرقت- في مستنقع من الأكاذيب وأنصاف الحقائق التي وظفت في خدمة السياسة التي رسمها المسئولون في البيت الأبيض "أمة خيرّة،

---

[١٤٧] روبرت هوديرن – ٢٠٠٦-مصدر سابق ص٢٦٠

[١٤٨] http://www.blackwell-synergy.com/doi/abs/10.1111/j.1540-5842.2004.00674.x

[١٤٩] جورج مونبيوت - ترجمة: احمد زكي - ٢٠٠٤- سباق الفضائيات – الكويت – مطبعة الآداب – ص ١٣٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ديمقراطية، محبة للسلام، تتعرض لهجوم مجموعة من الإرهابيين المجانين الأشرار الذين يكرهون أمريكا لما تتمتع به من حرية ورخاء" [١٥٠] .

وإزاء ذلك لابد من أن تستخدم أمريكا قدراتها العسكرية، وأن تتعقب المذنبين وتقضي عليهم وتهيئ نفسها لحرب تستأصل سرطان الإرهاب من جذوره وتقضي عليه. أما هؤلاء الذين لا يقفون إلى جانب أمريكا في حربها العادلة في الداخل أو في الخارج؛ فلابد من اعتبارهم متواطئين يسري عليهم ما يسري على مرتكبي الجريمة "لكن بعض الفضائيات العربية فاجأت الإدارة الأميركية نتيجة تحركها ميدانيا داخل العراق ودون تحديد يذكر ولطمس الحقائق ونشر معلومات محددة تخدم أهداف الغزو تورطت القوات الأمريكية في قصف مكتبي قناتي "الجزيرة" و"أبي ظبي" وجاء هذا القصف بعد أن قامت "الجزيرة" بنقل صور الدمار الذي أحدثه الغزو الأمريكي على عكس صورة (الحرب النظيفة) التي كانت تروج لها الإدارة الأمريكية وكذلك بعد أن عرضت المحطة صورًا لأسرى القوات الأمريكية – البريطانية في العراق" [١٥١] .

لقد سعت القوات الغازية بقوة وتخطيط للسيطرة على الصوت والصورة في الحرب على العراق، ولم يكن المركز الإعلامي الأمريكي في قاعدة "السيلية" بقطر إلا رمزًا لهذه السيطرة، ولم تكن الانتقادات بتجاوز المواثيق الدولية والإساءة لأسرى الحرب بعرض صورهم عندما عرضت محطة "الجزيرة" صورًا لهؤلاء الأسرى إلا حرصًا على منع أي تلفزيون آخر من التورط في بث مثل هذه الصور. وجاء قصف الطائرات الأمريكية على سيارات الطواقم الصحفية ثم قصف فندق فلسطين مقر البعثات الصحفية العربية والعالمية في بغداد ليؤكد إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على كتم أصوات الشهود على جرائم ترتكب ولا تود لأحد أن يعلم عنها شيئًا .

لقد حملّت منظمة "صحفيون بلا حدود" مذبحة الصحفيين والمراسلين العرب والأجانب في فندق فلسطين يوم ٨ إبريل /نيسان قبل يوم واحد من سقوط بغداد قوات الاحتلال الأمريكية مسؤولية هذه الجريمة، على عكس ما حاولته هذه القوات بتصوير الجريمة على أنها (دفاع عن النفس) ردًا على إطلاق نار من الفندق كما أجاب عنه الاتحاد الدولي للصحفيين عندما أحصى ٩١ قتيلاً من الصحفيين عام ٢٠٠٣ في ٢٥ دولة، منها ١٨ في العراق وحده إضافة إلى الفرنسي" فريد نيدال" وزميله "حسين عصام" اللذين اعتُبرا في عداد المفقودين وقتلا على الأرجح خلال اشتباكات قرب البصرة في مارس ٢٠٠٣ "[١٥٢] .

لم تكتف الادارة الامريكية بما فعلته قبل الغزو واثناءه من حجب وتشويه للحقائق بل ذهبت بعيدا لاخفاء جرائمها اللاحقة بعد احتلالها للعراق، ومنها محاربة

---

[١٥٠] http://www.aljazeera.net/NR/exeres/F2D078ED-DB4A-4D84-84AA-3340CB2EAE8B.htm

[١٥١] محمد السعيد إدريس- ٢٠٠٤ – الإعلام العربي واحتلال العراق - دمشق – مكتبة الوحدة – ص ٨٧

[١٥٢] http://arabic.peopledaily.com.cn/200401/16/ara20040116_74917.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي قناة ومنعها اذا لم تلتزم بما يبعث على تأييد كل ما تقوم به قوات الاحتلال من اجراءات تعسفية ضد الشعب العراقي أو السكوت والتغاضي عنه فكان غلق مكتب "الجزيرة" وإنذار مكاتب "العربية" وغيرها تحت ذريعة أن هذه القنوات "تحرض على الكراهية"[١٥٣].

ولعلنا نعود إلى ما كتبته صحيفة بوسطن غلوب الأميركية في معرض تعليقها عن الأخبار التي ترغب الإدارة الأميركية في نقلها من العراق فقالت:
" يريدون منا الكتابة عن إعادة طلاء مدرسة عراقية بينما تنفجر في جوارها ٣ سيارات ملغومة وتودي بحياة العشرات من الناس"[١٥٤].

ووضع الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول برايمر ما عرف بالأمر رقم ١٤بتاريخ ١٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٣ الذي حدد فيه الأنشطة الإعلامية المحظورة وجزاءات من يخالفها ، وحظر بموجبه على المنظمات الإعلامية إذاعة أو نشر مواد أصلية أو معادية أو مذاعة أو مطبوعة أو منشورة بالاشتراك من شأنها "أن :

١- تحرض على العنف ضد أي فرد أو جماعة بما في ذلك الجماعات العرقية والإثنية أو الدينية أو النساء.
٢- تحرض على العصيان المدني أو الاضطرابات أو إلحاق الضرر بالممتلكات
٣- تحرض على العنف ضد قوات التحالف أو العاملين في سلطة التحالف المؤقتة
٤- تدعو لتعديل الحدود العراقية باستخدام العنف.
٥- تدعو لعودة حزب البعث العراقي إلى السلطة أو تصدر تصريحات يُشتَمُّ منها أنها نيابة عن حزب البعث العراقي"[١٥٥].

وأعطى هذا الأمر للحاكم المدني الأمريكي سلطة استخدام كل الإمكانات المتاحة لسلطة التحالف بغرض ضبط النشاطات المحظورة وتفتيش مقار المنظمات الإعلامية العراقية دون إخطار مسبق للتحقق من الإذعان لهذا الأمر، وأن يستولي على أية مواد محظورة ومعدات إنتاج ويغلق أية مقار مستخدمة في التشغيل، ولن يسمح بدفع أية تعويضات مقابل مصادرة هذه المواد أو المعدات أو إغلاق المقار.

ان الاسلوب الذي اعتمدته الولايات المتحدة الامريكية في تغطية عدوانها على العراق ثم احتلاله كان ثمرة لتجارب سابقة، لاسيما الاستفادة القصوى من تجربة الحرب البريطانية على الارجنتين(حرب الفوكلاند) في ثمانينات القرن الماضي حيث "لم تسمح القوات البريطانيه بتغطية ما كان يدور في مسرح العمليات

[١٥٣] قرار مجلس الوزراء العراقي الذي أعلنه وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب . الثلاثاء ٢٠٠٤/٨/١٠ - شبكة النبأ المعلوماتية -
[١٥٤] http://www.boston.com/news/world/middleeast/articles/2006/10/29/the_war_after_the_war/
[١٥٥] بول بريمر – ٢٠٠٦-عام قضيته في العراق: النضال لبناء غدٍ مرجو – ترجمة عمر الأيوبي - بيروت- دار الكتاب العربي – ص ٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العسكرية الا من خلال الجهات الاعلامية العسكرية البريطانية المتخصصة"[١٥٦] ولذلك لم يعرف احد شيئا عما حدث الا ما تناقلته الاجهزة الاعلامية البريطانية العسكرية . وكذا فعلت وزارة الدفاع الامريكية عند اجتياحها هاييتي وبنما حيث لم يسمح بدخول وسائل الاعلام اليهما الا بعد ان انهت القوات الامريكيه كل عملياتها.

وتكرر الموضوع نفسه ايضا عندما شنت امريكا عدوانها على العراق كانون ثاني ١٩٩١ ...ومن هنا كانت التغطية الاعلامية لغزو العراق قد غلبت عليها الهيمنة العسكرية البحتة أي التعبير عن وجهة نظر الغازي، والتعتيم على الحقيقة وتغييب وجهة نظر المعتدى عليه. لكن ما قامت به بعض وسائل الاعلام ومنها القنوات العربية مثل "الجزيرة" و"العربية" من محاولة لكسر الطوق الاعلامي الذي مارسته وزارة الدفاع الامريكية شكل تحولا خطيرا في طبيعة التوازنات الإعلامية القائمة فيما يخص المشاهد العربي تحديدا، لكنها وجدت نفسها لاحقا أمام اتهامات أخرى تدور حول محور الفتنة الطائفية ودورها في تأجيج الصراع المذهبي في العراق .

إن السلوك الأميركي في التضليل الأعلامي له مبرراته فهو يهدف في الدرجة الأساس الى صرف الرأي العام الأميركي عما يجري في العراق . و بحسب بول هيتلين الخبير في مركز بيو للأبحاث و الذي يجري تقييما اسبوعيا لمضمون الاخبار في مجموعة من الصحف والمواقع الالكترونية والمحطات التلفزيونية والاذاعية الاميركية، "كان تراجع اهتمام الأميركيين ملفتا في الاشهر الاخيرة من عام ٢٠٠٧. فبعدما احتلت حرب العراق خلال العام ٢٠٠٧ معدل 515% من مجمل مضامين وسائل الاعلام، تراجعت هذه النسبة في الفصل الاخير من السنة الى 9% لتنخفض بعدها في الربع الاول من العام ٢٠٠٨ الى ٩٣% "[١٥٧]

أما بخصوص الشعب العربي فإن الاستراتيجية الأساسية لحكومة الولايات المتحدة لمخاطبته ومواجهة وسائل الإعلام العربية تمثلت في"إنشاء منافذها الإخبارية الخاصة بالمجتمع العربي وهي محطة قناة "الحرة" الفضائية وإذاعة "سوا"بتكلفة قدرت بمئة مليون دولار"[١٥٨] .

---

[١٥٦] ويليم فاف – ٢٠٠٥- العراق ودروس حرب فوكلاند- المركز الدولي لدراسات أمريكا والغرب- http://www.icaws.org/site/index.php

[١٥٧] http://people-press.org/

[١٥٨] سامانتا شابيرو..٢٠٠٥/١/١٢ . صحيفة نيويورك تايمز http://www.nytimes.com/pages/national/index.html.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- تعريفات الفئات
- اجراءات الصدق والثبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل استعراضا للإجراءات التي قام بها الباحث للوصول إلى إجابات علمية تتسم بالدقة المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، كما ذكرت في الفصل الأول من الدراسة. وتضم هذه الإجراءات كيفية تحديد مجتمع الدراسة والطريقة التي تم فيها اختيار عينة الدراسة بما يضمن تمثيلها لمجتمعها، والمبررات التي جعلته يختارها بهذه الطريقة. كما يتناول تعريفا بأداة التحليل وكيفية بنائها واختبارها والمحاور التي تضمنتها ، فضلا عن عرض وحدات التحليل والخطوات المتخذة لإجراء التحليل بما يضمن دقة النتائج.

أولا : مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من النشرات الإخبارية لقناتي " الجزيرة" وقناة " العربية " الفضائتين الخاصتين العربيتين. وقد تم اختيار نشرتين رئيستين من كل من القناتين المذكورتين ليكونا مجتمع هذه الدراسة. والنشرتان هما: نشرة الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت دبي (السابعة مساءا بتوقيت غرينتش) من قناة "العربية" ، ونشرة (الحصاد) في الساعة الحادية عشرة بتوقيت الدوحة (الثامنة مساءا بتوقيت غرينتش) من قناة "الجزيرة". وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي ٣٦٦ نشرة أخبار في كل من القناتين ، وهي من النشرات التي قدمت في خلال العام ٢٠٠٧ .

وقد تم اختيار العام ٢٠٠٧ تحديدا للأسباب الآتية:

١- استثنائية احداث العراق خلال هذا العام، والتعقيدات الامنية والسياسية التي ميزت هذه الاحداث، ومنها بالطبع الصراعات الطائفية الممتدة من العام ٢٠٠٦ على خلفية انفجار سامراء في شباط من ذلك العام، وتفعيل ما سمي بالمصالحة الوطنية، وتدفق المهاجرين والنازحين العراقيين الى خارج العراق وفي داخله. وهي أحداث وضعت أخبار العراق في مقدمة أخبار القناتين، وحضيت بتغطية استثنائية منهما.

٢- ان النصف الثاني من العام ٢٠٠٧ شهد تحولا نوعيا في الاحداث، حيث ظهرت خلاله تشكيلات مسلحة باتت تسمى بالصحوات حضيت بدعم الدولة والقوات المحتلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- أن الادارة العسكرية الاميركية في العراق انتهجت في هذا العام اسلوبا مختلفا يميل اكثر الى استرضاء وكسب قوى اجتماعية مؤثرة للقضاء خصوصا على كل من تنظيم القاعدة و الفصائل المسلحة على حد سواء.

٤- ان هذا العام هو الاقرب الى الفترة التي شرع خلالها الباحث ببحثه في اوائل العام ٢٠٠٨ وبالتالي كان عليه ان يختار فترة كاملة يضمن وجود موادها التلفزيونية كاملة .

٥- ان قرب هذه الفترة من الوقت الذي بدأ فيها الباحث العمل كان يضمن، ولو نسبيا، عدم غياب احداثها والملاحظات المحيطة بها عن ذاكرة العاملين في القناتين مما كان الباحث يعتبره مهما للمقابلات التي كان خطط لاجرائها.

ثانيا : عينة البحث:

العينة هي "ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية تمثل الخصائص المهمة للمجتمع المدروس"[١٥٩] . ولا تكون العينة ذات قيمة الا اذا كانت ممثلة لخصائص المجتمع الذي سحبت منه. لذلك تم اختيار العينة بعناية فائقة وبصورة تتوخى الدقة حتى تكون النتائج التي تتوصل اليها الدراسة معبرة عن حال المجتمع الاصلي الذي سحبت منه. وقد بلغ عدد النشرات الإخبارية لعينة الدراسة ٣٧ نشرة لكل قناة (أنظر ملحق رقم ٣) بواقع نشرة واحدة لكل عشرة أيام من كل قناة . وقد استخدم الباحث اسلوب العينة العشوائية المنتظمة إذ اختار اليوم الأول من الاسبوع الاول من العام ٢٠٠٧ بشكل عشوائي، ثم احتسب بقية الايام، محافظا على مسافة متساوية قدرها عشرة ايام بين نشرة واخرى في العينة، فكانت نشرات اليوم الاول ٣ يناير تليها نشرات يوم ١٣ ثم ٢٣ .. الخ . وقد بلغ عدد الأيام التي أخضعت للدراسة ٣٧ يوما من مجموع ٣٦٦ يوما ، وبلغت نسبتها ١٠% من مجتمع البحث لكل قناة، وهي نسبة تعد كافية بالنسبة للقناتين في هذا النوع من البحوث. وعلى هذا الأساس، وتحقيقا لأهداف الدراسة، فقد كانت عينة الدراسة التي أخضعت لتطبيق أداة التحليل مكونة من ٧٤ أربع وسبعين نشرة أخبار من قناتي "الجزيرة" و"العربية" بواقع سبع وثلاثين نشرة من كل قناة .

[١٥٩] عبد الله الهمالي،١٩٨٨، اسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة قاريونس ، ليبيا، ص١٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : أداة البحث :

اعتمد الباحث أداة تحليل المضمون لكونها الأنسب في مثل هذه البحوث، وهي أداة علمية من أدوات المنهج الوصفي لإستخراج نتائج رقمية محددة بغية الحصول على إجابات دقيقة عن أسئلة الدراسة. وعليه فقد وضع الباحث استمارة خاصة بتحليل مضمون النشرات الإخبارية التي تضمنتها عينة الدراسة، مستفيدا من الأدب النظري والدراسات السابقة وبما يتناسب مع طبيعة الدراسة.

رابعا : بناء استمارة التحليل:

توزعت استمارة تحليل المضمون على ٦ فئات أساسية، كل فئة منها مقسمة إلى فقرتين أو عدة فقرات فرعية، وجدها الباحث ملبية لأغراض البحث ، وهي الزمن، والقوالب الفنية، ومحور الخبر أو موضوعه الأساس، وطبيعة الشخصيات المستضافة، واستخدام الصور، وتسلسل الخبر. وكانت الصيغة النهائية للاستمارة ، بعد استكمال إجراءات الصدق والثبات، على النحو الآتي:

أ- فئة الزمن ، وتتضمن :

أولا : الزمن الكلي .
ثانيا : زمن أخبار العراق .

ب- فئة القوالب الفنية، وتتضمن:

أولا : تقرير
ثانيا: مقابلة
ثالثا: صور ثابتة
رابعا: صور متحركة
خامسا: جرافيك
سادسا : بدون قالب فني

ج- فئة محور الخبر ، وتتضمن:

أولا: الخبر الأمني
ثانيا: الخبر السياسي
ثالثا: الخبر الأنساني والأجتماعي
رابعا: اخبار الأقتصاد والأعمار
خامسا: أخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح- فئة الشخصيات المستضافة ، وتتضمن:

أولا: شخصية محايدة
ثانيا: شخصية حكومية
ثالثا: شخصية معارضة

خ- فئة إبراز خبر العراق ، وتتضمن:

أولا: تسلسل خبر العراق ضمن النشرة
ثانيا: ورود خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة للنشرة.

رابعا : فئات التحليل :

بما أن استمارة تحليل المضمون تهدف إلى الوصول إلى نتائج كمية محددة ودقيقة، فإنها تعد استمارة معيارية . وعليه لابد من وضع تعريفات إجرائية لتحديد كل فئة من الفئات الست التي تضمنتها ضمانا لدقة تحديد التطبيق. وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية التي اعتمدها الباحث لفئات التحليل:

أولا. فئة الزمن : يقاس الزمن هنا بالدقيقة والثانية ، ويتضمن الزمن الكلي للنشرة ، ثم الزمن الذي استغرقه عرض الخبر الخاص بالعراق خلال هذه النشرة .

ثانيا.فئة القوالب الفنية : ويقصد بذلك الأشكال الفنية المختلفة التي قدم بواسطتها خبر العراق في النشرة. وهي تتوزع إلى ست فئات فرعية على النحو الآتي :

١ - التقرير: وهو المادة المكتوبة والمصحوبة بصور حديثة أو أرشيفية ، ويكون محورها على الأغلب قضية واحدة او مجموعة قضايا متماثلة يجري إبرازها من بين الأخبار والمعلومات الأخرى المتصلة بالعراق .

٢- المقابلة : وتشمل المقابلة الحية أو المسجلة في داخل الأستوديو أو عبر الأقمار الأصطناعية بالصورة والصوت أو عن طريق الهاتف مع شخصية أو أكثر لغرض التعليق على الخبر الوارد في النشرة كعنصر ابراز وتوضيح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ - الصور الثابتة: وهي في العادة صور فوتوغرافية يجري عرضها لدعم بعض الأخبار في حالة عدم توفر معادل صوري متحرك ، وتتضمن شخصيات او أحداثا أو مواقع وغيرها .

٤- الصور المتحركة : وهي الأشرطة الصورية المصاحبة للخبر والمتعلقة به ، ومصدرها في الغالب وكالات الأنباء الصورية أو مصورو مكاتب القناة ، أو مصادر خاصة تذكرها القناة عادة .

٥- الجرافيك : وهو تصميم فني عبر جهاز الحاسوب يجري عرضه مع بعض الأخبار لغرض توضيح بعض المعلومات وبخاصة الأرقام أو اختصار بعض المعلومات الواردة في الأخبار على شكل نقاط متسلسلة، ويستخدم غالبا عند الحاجة لاختصار المعلومات وتركيزها ، وكذلك عند عدم وجود معادل صوري مناسب مع الخبر .

٦ - بدون قالب فني : ويقصد به عندما يتم بث الخبر دون استخدام أي قالب فني، من خلال قراءة الخبر وتسليط الكاميرا على مقدم النشرة دون أية صورة مصاحبة ، وعادة ما يكون ذلك في مستهل الخبر أو عند الانتقال من موضوع إلى آخر ضمن أخبار العراق في النشرة . وقد اعتبر الباحث هذه الفئة ضمن الفئات الفرعية للقوالب الفنية لإنها استحوذت على نصيب من الزمن الكلي لإخبار العراق، وبالتالي كان يجب منحها نسبة معينة من هذا الزمن تتناسب وحجمها، كي يكون المجموع الكلي متطابقا من ناحية ، ولإن الصفر زمنيا الذي تمثله هذه الفئة في بعض نشرات الأخبار ضمن القوالب الفنية هو بحد ذاته قيمة ينبغي وضعها وعدم إهمالها .

ثالثا . فئة محور الخبر:
ويقصد بها الاتجاه العام للخبر والذي يشتمل في استمارة التحليل على ما يأتي:

١- المحور الأمني : ويشمل تلك الأخبارالتي تعنى بالأحداث الأمنية والعسكرية مثل الانفجارات والاغتيالات والمداهمات والعمليات العسكرية المختلفة للقوات المسلحة العراقية والأجنبية وانشطة الفصائل المسلحة وبياناتها .

٢- المحور السياسي : وشمل تلك الأخبار التي بالأحداث ذات البعد السياسي والدبلوماسي، ويتضمن قضايا وموضوعات مختلفة مثل المفاوضات والاجتماعات السياسية والجلسات البرلمانية وأخبارالمصالحة الوطنية وما الى ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- المحور الانساني والاجتماعي: ويضم الأخبار المتعلقة بحياة الإنسان العراقي بصورة عامة، وحركة المجتمع العراقي والمنظمات الحقوقية وقضايا الطفولة والمرأة والتعليم والفقر والأمراض والقضايا الانسانية.

٤- محور الاقتصاد والإعمار: ويتضمن الأخبار المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والقرارات المتصلة بها بما في ذلك الموضوعات الاقتصادية ذات البعد الانساني، مثل حركة الأسواق في العراق والبطالة والتضخم وصناعة النفط واخبار عمليات الاعمار والبناء في العراق .

رابعا. فئة الشخصيات المستضافة :
وهي الشخصيات التي جرت استضافتها في نشرات الأخبار لتوضيح معلومة او لإبداء رأي أو تعليق . وقد تكون الشخصية رسمية أو غير رسمية، عراقية أو غير عراقية . وجرى تحديد اتجاه الشخصية في هذا التحليل باعتماد التعريف الذي تقدم به الشخصية في النشرة . واعتمد الباحث في تحليل الموضوع على المحتوى الظاهر للاتصال، اي اتجاه الاشخاص الذين جرت مقابلتهم لمعرفة حجم التوازن في الاستضافات من غير ان يعنينا ما يقوله هؤلاء الضيوف ، لان هذه الاحاديث ليست من مسؤولية القناة ولا من مضامينها ، بل إن تحديد الضيف وهويته هو فقط مسؤولية القناة . لذلك فالقناة التي تستضيف شخصا معروفا بقربه من الحكومة او بوصفه جزءا منها ، إنما تفعل ذلك عن قصد ودراية، لكنها لن تكون مسؤولة اذا ما غيّر هذا المسؤول من مواقفه فجأة أو تحدث منتقدا ما يتناوله موضوع الخبر . بمعنى اننا نسجل هنا العناوين التي يجري تقديم الضيوف بها لا سيما وان هذه العناوين ليست من اختراع القناة بل يجري الاتفاق عليها مع الضيف نفسه. والامر نفسه ينسحب على الشخصيات العربية والدولية، فهذه الشخصيات تعرّف من خلال هويتها وجنسيتها ولا علاقة للباحث بما تقول هذه الشخصية اوتعتقد خلال حديثها . وعادة ما يجري الحوار معها من خلال مذيع النشرة، سواء بشكل مباشر في الأستوديو أو عبر الأقمار الأصطناعية أو عبر الهاتف.

وتقسّم هذه الشخصيات لأغراض التحليل في هذه الدراسة على النحو الآتي :

١- شخصية حكومية : وهي الشخصية التي تعرّف في النشرة على أنها جزء من الحكومة العراقية أو من الأحزاب المشاركة في العملية السياسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- شخصية معارضة : وهي الشخصية التي تقدم بوصفها جزءا من تنظيم أو حزب أو قوى سياسية أو عسكرية معارضة بشكل معلن للحكومة والعملية السياسية ولوجود القوات الأجنبية في العراق .

٣- شخصية محايدة: وهي الشخصية التي تقدم على أنها مستقلة أو كونها جزءا من كيان مستقل ، مثل المحللين السياسيين والكتاب المستقلين وأعضاء مراكز البحوث وموظفي الوكالات الدولية كالأمم المتحدة ووكالاتها والجامعة العربية ومكاتبها .

خامسا . فئة إبراز خبر العراق:

ويعني موقع خبر العراق ضمن النشرة الكلية وتسلسل عرضه، كأن يكون الخبر الأول أو الثاني أو الثالث من مجموع أخبار النشرة مع توضيح العدد الكلي للأخبار في النشرة . وكذلك ورود خبر العراق ضمن العناوين الثلاثة الرئيسة للنشرة من عدمه حيث أحتسب الباحث عدد المرات التي ورد فيها خبر العراق ضمن العناوين الرئيسية الثلاث التي تستهل بها النشرات الاخبارية في قناتي "العربية" و"الجزيرة" كمؤشر آخر على مقدار الاهتمام بأخبار العراق في كل من القناتين .

خامسا : وحدة التحليل:

اعتمد الباحث الموضوع الكلي كوحدة تحليل يتم القياس على أساسها. وبموجب هذه الوحدة جرى التعامل مع المادة الخبرية بوصفها تكرارا، والصورة او المادة الفيلمية تكرارا، والشخصية التي تجري مقابلتها بأي من الوسائل تكرارا، وهكذا. اي ان التحليل اتجه الى ان يكون تحليلا وصفيا للمضمون، من غير ان يغوص الباحث في طبيعة الافكار الواردة في النصوص ، إذ يمكن ان يكون ذلك بحثا مستقلا باعتماد الفكرة كوحدة للتحليل. إن هذه الوحدة لتحليل عناصر محتوى النشرات الإخبارية في القناتين ، اتاحت للباحث قدرة فرز النصوص وما يرتبط بها من عناصر صورية ومقابلات وسوى ذلك، وتحديد اتجاهات هذه النصوص والعناصر وتكميمها.

سادسا :إجراءات الصدق والثبات :

لغرض التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في هذه الدراسة لقياس ما وضعت من أجله فقد طبق الباحث إجراءات الصدق والثبات عليها قبل تطبيقها النهائي على عينة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولا - صدق الاداة :

لغرض التحقق من صدق أداة التحليل قام الباحث بعرض استمارة التحليل الخاصة بمضمون النشرات الاخبارية محل الدراسة، مع توضيح الفئات التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تضمنتها ، على مجموعة من المحكمين من أصحاب الإختصاص والخبرة في ميدان الدراسة (ملحق رقم ٤) للتعرف إلى صدق المحتوى والاتساق الداخلي لفقراتها ومدى ملاءمتها لاهداف الدراسة، وللحكم على قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه . وقد أبدى المحكمون جملة من الملاحظات التي تتطلب تعديل أوحذف أواضافة بعض الفقرات إلى الصيغة الأصلية لاستمارة التحليل . وقد كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٨٦ %. وقد اخذ الباحث بجميع ما اتفق عليه المحكمون عند هذه النسبة من تعديلات لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي الذي اعتمد في عملية التحليل.

ثانيا - ثبات الأداة :

المقصود بالثبات "ضرورة الحصول على نفس النتائج مهما اختلف القائمون بالتحليل او وقت التحليل"[١٦٠] . ولغرض الوصول إلى ذلك قام الباحث بما يأتي:

١. اعادة التحليل من قبل الباحث بعد مرور ثلاثة اسابيع، وجاءت نسبة الثبات (٩٣%) بين التحليل الاول والثاني للباحث .

٢. أشرك الباحث باحثا آخر للقيام بتحليل العينة ذاتها مستعينا بالتعريفات الاجرائية . وبعد انجاز جميع التحليلات طبق الباحث معادلة هولستي لقياس الثبات ، وكانت النسبة (٨١%) بين الباحث واالباحث المشارك،.

واعتمد الباحث معادلة هولستي لاستخراج ثبات الأداة ، علما ان معادلة هولستي هي:

$$\text{نسبة الثبات} = \frac{٢ت}{ن١ + ن٢}$$

حيث ان :

(ت) = عدد الحالات التي تتفق فيها نتائج اختبارالباحث مع الاختبار الثاني الذي قام به او عدد الحالات التي تتفق فيها نتائج اختبار الباحث مع نتائج اختبار الباحث البديل

(ن١) = عدد الحالات التي رمزها الباحث في اختباره الثاني

[١٦٠] اسعد عبود الخاقاني،٢٠٠٢،مناهج الدراسات الأعلامية ، مكتبة القيروان، الجزائر،٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ن٢) = عدد الحالات التي رمزها الباحث البديل

سابعا : الوسائل الأحصائية :

استخدم الباحث عدد التكرارات والنسب المئوية لتحديد ترتيب الفئات الرئيسة والفرعية، إذ إن أعداد التكرارات والنسب المتحققة كانت كافية لتقديراهمية كل فئة مقارنة بالفئات الأخرى .

ثامنا : إجراءات البحث:

لغرض بيان تسلسل الخطوات العملية التي قام بها الباحث في بناء وتطبيق أداة الدراسة، يمكن بيان الإجراءات الآتية:

١) بعد قيام الباحث باستخراج العينة نظريا وعددها ٣٧ نشرة أخبارية لكل قناة، قام باستخراجها عمليا من مجمل نشرات عام ٢٠٠٧ ، وتم تسجيل جميع نشرات العينة على اقراص مدمجة .

٢) لأغراض تحديد الفئات الاولية لتحليل المضمون قام الباحث باختيار عينة تجريبية عشوائية تكونت من اربع نشرات تمثل ١٠% من مجموع افراد العينة . وجرى انتقاء النشرات بسحب أربعة أرقام يمثل كل رقم منها نشرة من النشرات المرقمة من ١- ٣٧ .

٣) وضع الباحث التعريفات الإجرائية لكل فئة رئيسة وفرعية من فئات التحليل الأولي .

٤) طبق الباحث تقسيم الفئات الذي وضعه بصيغته الأولية على العينة التجريبية لمعرفة مدى امكانية التطبيق ، والمصاعب التي يمكن مواجهتها في هذا الخصوص.

٥) عرض الباحث الفئات الأولية وتعريفاتها الإجرائية على مجموعة من المحكمين لغرض بيان صدق الأداة ، ثم قام بالأخذ بهذه الملاحظات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦) قام الباحث بوضع استمارة التحليل بصيغتها النهائية التي إستخدمها في تحليل نشرات الأخبار عينة عينة الدراسة.

٧) قام الباحث بتطبيق إجراءات ثبات الأداة .

٨) بعد الانتهاء من التحضيرات المذكورة، قام الباحث بتطبيق الأداة وإجراء التحليل على عينة البحث لكلا القناتين، مبتدئا بإخبار قناة"الجزيرة" ثم قناة"العربية" ، مستندا الى التعريفات الأجرائية ذاتها للقناتين ، وبموجب جداول متماثلة لكل منهما ليستخرج النتائج النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج البحث

الإجابة عن السؤال الأول
الإجابة عن السؤال الثاني
الإجابة عن السؤال الثالث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج البحث

لقد سعت هذه الدراسة إلى تحليل النشرات الإخبارية عبر المحطات التلفزيونية الفضائية العربية، بقصد الوقوف على كيفية تناول هذه القنوات لأحداث العراق، والتطورات الساخنة والسريعة التي شهدها بعد الإحتلال الأمريكي له عام ٢٠٠٣، وذلك لأهمية هذه الحقبة التاريخية في تاريخ العراق ، وللخصائص المتميزة التي طبعت هذه الحقبة بحساسية مباشرة تجاه ما يبثه الإعلام العربي والدولي من رسائل تتصل بواقعه اليومي.

وقد طبقت استمارة تحليل المضمون على سبع وثلاثين نشرة أخبار من قناة " الجزيرة " ، وهي نشرات الحصاد الإخبارية التي بثتها القناة في الساعة الحادية عشرة يوميا بتوقيت الدوحة (الثامنة مساءا بتوقيت غرينتش) في السنة التي غطتها الدراسة . كما طبقت على سبع وثلاثين نشرة أخبار من قناة " العربية " ، وشملت نشرات الأخبار التي بثتها القناة المذكورة في الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت دبي (السابعة مساء بتوقيت غرينتش).

وفيما يلي عرض لنتائج تطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة الدراسة بحسب تسلسل أسئلة الدراسة :

السؤال الأول - القوالب الفنية :

" ما الأشكال الفنية التي أعتمدتها قناتي " الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين لإخبار العراق خلال فترة الدراسة ؟ "

تبين من خلال تطبيق الفقرات التي تضمنتها استمارة تحليل المضمون والخاصة بفئة القوالب الفنية التي استخدمتهما القناتان في تقديم نشراتها الإخبارية أن كلا من القناتين "الجزيرة" و"العربية" اعتمدت جميع القوالب الفنية المتاحة في العمل التلفزيوني لتقديم الأخبار في نشراتها ومنها خبر العراق . (الملحق ٦،٥). لقد وردت هذه القوالب جميعا في السؤال الذي وضعه الباحث في استمارة تحليل المضمون كفئات فرعية ضمن هذا السؤال، كما هو موضح في الجدول (١) الذي يتضمن إجابات السؤال الأول بالنسبة لقناة "العربية" الإخبارية الفضائية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)
ترتيب استخدام القوالب الفنية في أخبار العراق في قناة "العربية"

التسلسل	القالب الفني	الزمن د/ثا	النسبة%	المرتبة
١	التقرير	٨٥.٧٥	٢٨.٦٥٨	٢
٢	المقابلة	١١٦.٤٨٣	٣٨.٩٢٩	١
٣	الصورة الثابتة	١١.٨٣٣	٠٣.٩٥٤	٤
٤	الصورة المتحركة	٦٢.٧١٦	٢٠.٩٦٢	٣
٥	جرافيك	١١.٦٥	٠٣.٨٩٣	٥
٦	بدون قالب فني	١٠.٨٧٤	٠٣.٦٣٤	٦
	المجموع	٢٩٩.٢١٦	%١٠٠	

يبين الجدول (١) تسلسل وترتيب القوالب الفنية والزمن المستغرق في استخدامها بمصاحبة اخبار العراق في قناة "العربية" . ويظهر فيه ان المقابلة التلفزيونية حظيت بالمرتبة الاولى من الاهتمام وبنسبة تتعدى ثلث مساحة اهتمام القناة ببقية القوالب الفنية، يليها بفارق واضح التقرير التلفزيوني، ثم بالمرتبة الثالثة الصور المتحركة المصاحبة لقراءة المذيع للاخبار، وهي تاتي عادة اما من وكالات الانباء الصورية او من مكاتب القناة في العراق، وكانت جديدة وآنية بشكل عام.

وجاءت الصور الثابتة بالمرتبة الرابعة في تسلسل استخدام القناة للقوالب الفنية وبفارق كبير. وجاء استخدام الجرافيك خامسا بفارق بسيط وهو يستخدم عادة في حالات وجود معلومات مكملة للاخبار ولإستكمال النقص إن وجد في الصور المتحركة ثم جاء سادسا واخيرا فئة عدم وجود اي قالب فني مصاحب للاخبار وهو ما يمثل الوقت الذي استغرقته قراءة الاخبار بشكل مجرد قبل ان يبدأ عرض القوالب الاخرى أو بينها. بمعنى آخر فإن الأخبار التي بثتها القناة عن العراق كانت مغطاة بمعادل صوري معظم الوقت، وأن الزمن الذي استغرقه عدم وجود معادل صوري هو قريب من الزمن الذي استغرقته كل من فئة الصور الثابتة والكرافيك. وهو ما يشير إلى أن الأخبار هذه كانت مغطاة على الأغلب بصور حية أو مقابلة أو تقرير.

وعند تطبيق فئات التحليل الخاصة بالقوالب الفنية المستخدمة مع الخبر في قناة الجزيرة ظهرت لنا النتائج التي يوضحها الجدول (٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢)
ترتيب استخدام القوالب الفنية في أخبار العراق في قناة "الجزيرة"

التسلسل	القالب الفني	الزمن د/ثا	النسبة%	المرتبة
١	التقرير	٧٤.٧٥	٢٢.٩٣	٢
٢	المقابلة	١٢٤.١٥	٣٨.٠٨	١
٣	الصورة الثابتة	٢٣.٦	٧.٢٤	٥
٤	الصورة المتحركة	٦٧.٥٥	٢٠.٧٢	٣
٥	جرافيك	٢٤.٢٦١	٧.٤٤	٤
٦	بدون قالب فني	١١.٦٣٩	٣.٥٧	٦
	المجموع	٣٢٥.٩٥	%١٠٠	

يبين الجدول (٢) تسلسل وترتيب القوالب الفنية والزمن المستغرق في استخدامها بمصاحبة اخبار العراق في قناة الجزيرة، ويظهر فيها ان المقابلة التلفزيونية حظيت ايضا بالدرجة الاولى من الاهتمام وبنسبة تتعدى كذلك ثلث مساحة اهتمام القناة يليها التقرير التلفزيوني، ثم بالمرتبة الثالثة الصور المتحركة المصاحبة لقراءة المذيع للاخبار، وكان مصدرها في قناة "الجزيرة" خلال فترة الدراسة وكالات الانباء بسبب استمرار اغلاق مكتب القناة في بغداد منذ آب/ اغسطس ٢٠٠٤ وحتى انجاز هذه الدراسة . وجاء الجرافيك بالمرتبة الرابعة في تسلسل استخدام القناة للقوالب الفنية تليه الصور الثابتة بالمرتبة الخامسة وبنسبة مقاربة ثم جاء سادسا واخيرا فئة عدم وجود اي قالب فني مصاحب للاخبار.

ويتضح من خلال مقارنة الجدولين (١) و (٢) أن القوالب الفنية التي استخدمت في النشرات الإخبارية لقناتي " العربية" و"الجزيرة" مع الأخبار الخاصة بالعراق كانت متشابهة إلى حد كبير ، سواء من حيث تسلسل القوالب المستخدمة أو مستوى الاهتمام باستخدامها .

السؤال الثاني - أهمية أخبار العراق:

" ما مدى الأهمية التي أولتها كل من قناتي " الجزيرة و"العربية" الفضائيتين لإخبار العراق خلال فترة الدراسة؟ "

للإجابة عن هذا السؤال من خلال رصد اهتمام كل من قناتي "الجزيرة"و"العربية" بأخبار العراق ، تناول الباحث تحليل أخبار العراق ضمن العينة المستهدفة من خلال ثلاث فئات رئيسة ضمن فئات تحليل المضمون هي : فئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزمن، وفئة ترتيب الخبر، وفئة الإبراز بالعناوين الرئيسة للنشرات الإخبارية. وكانت نتائج التحليل كالآتي :

١. فئة الزمن : وتتضمن الزمن الكلي للنشرات مقارنة بزمن أخبار العراق وكما هو مبين في الجدولين (٣) و(٤).

الجدول (٣)
زمن أخبار العراق ونسبتها المئوية ضمن الزمن الكلي للنشرات في قناة "العربية"

عدد النشرات	الزمن الكلي للنشرات/ د	الزمن الكلي لأ خبار العراق/ د	النسبة المئوية
٣٧	٢٠٣٥	٢٩٩.٢١٦	١٤.٧٠٣

يشير الجدول (٣) إلى أن أخبارالعراق في قناة "العربية" حظيت بنسبة تقرب من ١٥% من مجمل الزمن الكلي لنشرات الأخبار في عينة البحث خلال عام ٢٠٠٧ . وقد لاحظ الباحث من خلال استعراض الجداول التفصيلية لكل نشرة من نشرات العينة (أنظر ملحق رقم ٧،٨) أن بعض النشرات منحت أخبار العراق نسبة تزيد عن ٣٥% من الزمن الكلي للنشرة، في حين تم تجاهل أخبار العراق في نشرات أيام أخرى رغم قلتها.

الجدول (٤)
زمن أخبار العراق ونسبتها المئوية ضمن الزمن الكلي للنشرات في قناة "الجزيرة"

عدد النشرات	الزمن الكلي للنشرات/ د	الزمن الكلي لإخبار العراق/ د	النسبة المئوية
٣٧	٢٠٣٥	٣٢٥.٩٥	١٦.٠١٧

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن أخبارالعراق في قناة "الجزيرة" حظيت بنسبة أكثر من من ١٦% من مجمل الزمن الكلي لنشرات ألأخبار في عينة البحث في قناة "الجزيرة" خلال عام ٢٠٠٧. ولاحظ الباحث من خلال أستعراض الجدول التفصيلي لكل نشرات العينة في قناة الجزيرة (أنظر ملحق رقم٧) أن جميع نشرات العينة لم تخل من خبر العراق وإن كان هناك تفاوت بين النشرات فيما يتعلق بنسبة الزمن الممنوح لخبر العراق فيها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. أما الفئة الثانية التي تبرز أهتمام القناتين بإخبار العراق فهي ترتيب أو تسلسل خبر العراق ضمن نشرات الأخبار المستهدفة في العينة (انظر الجدولين (٥ و٦)

الجدول (٥)
تسلسل أخبار العراق في نشرات الاخبار بقناة "العربية"

عدد النشرات	تسلسل خبر العراق	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣٧ نشرة أخبار	خبر اول	١١	٢٩.٧٢٩	١
=	خبر ثاني	٤	١٠,٨١٠	٤
=	خبر ثالث	٥	١٣,٥١٣	٣
=	خبر رابع	٤	١٠,٨١٠	٤
=	خبر خامس	٤	١٠,٨١٠	٤
=	خبر سادس	٣	٨,١٠٨	٥
	المجموع	٣٧	%١٠٠	

ويظهر الجدول أعلاه أن نشرات الأخبار في قناة"العربية" تضمنت ما بين ٩ إلى ١٦ خبرا حول مختلف الأحداث، شغل خبر العراق خلالها مواقع ضمن المراتب السبعة الأولى طيلة فترة الدراسة. وحظيت أخبار العراق بالمرتبة ألأولى في ١١ نشرة من مجموع نشرات العينة (٣٧ نشرة) وبنسبة بلغت ٢٩.٧٢ من مجموع الأخبار المقدمة ضمن نشرة الأخبار المستهدفة في الدراسة.

أما في قناة الجزيرة فكان تسلسل خبر العراق كما هو موضح في الجدول (٦)

الجدول (٦)
تسلسل أخبار العراق في نشرات الاخبار بقناة "الجزيرة"

عدد النشرات	تسلسل خبر العراق	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣٧ نشرة أخبار	خبر اول	١٤	٣٧,٨٣٧	١
=	خبر ثاني	٤	١٠,٨١٠	٣
=	خبر ثالث	٥	١٣,٥١٣	٢
=	خبر رابع	٥	١٣,٥١٣	٢
=	خبر خامس	٣	٨,١٠٨	٤
=	خبر سادس	٤	١٠,٨١٠	٣
	المجموع	٣٧	%١٠٠	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويظهر الجدول أعلاه أن قناة "الجزيرة" ابرزت أهتماما بخبر العراق ضمن نشرات الأخبار في العينة من خلال ورود خبر العراق كخبر اول ١٤ مرة أي بنسبة بلغت ٣٧,٨٣% من مجموع الأخبار المقدمة ضمن نشرة (الحصاد) في قناة "الجزيرة" فيما احتل خبر العراق المرتبة السابعة في أقل نسبة بلغت ٥,٤٠٥ % من مجموع الأخبار.

٣ . فئة العناوين الرئيسة للنشرات: وفي هذه الفئة قام الباحث باحتساب عدد المرات التي ورد فيها خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة الثلاث التي تستهل بها النشرات الاخبارية في قناتي العربية والجزيرة كمؤشر آخر على مقدار الاهتمام بأخبار العراق في كل من القناتين .

وقد اظهرت النتائج مقدار هذا الاهتمام في كل من القناتين عينة البحث كما ورد في الجدولين (٧و ٨).

الجدول (٧)
تسلسل خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة في نشرات الأخبار في" العربية"

عدد النشرات الكلي	تسلسل خبر العراق في العناوين الرئيسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣٧	الأول	٨	٣٦.٣٦٣	٢
	الثاني	٥	٢٢.٧٢٧	٣
	الثالث	٩	٤٠.٩٠٩	١
المجموع : ٣٧		٢٢	%١٠٠	

ويظهر في الجدول اعلاه ان اخبار العراق وردت ضمن العناوين الرئيسة الثلاثة التي تستهل بها قناة العربية نشراتها الاخبارية ٢٢ مرة من بين ٣٧ نشرة تمثل عينة البحث بنسبة مئوية تقرب من ٦٠%، وكانت المرتبة الاولى لهذه العناوين لإخبار العراق التي وردت كعناوين ثالثة بعدد اجمالي بلغ ٩ عناوين وبنسبة اقتربت من ٤١% ، فيما كانت المرتبة الثانية للعناوين التي وردت أولا بنسبة تجاوزت ٣٦% واخيرا جاءت العناوين التي وردت ثانيا بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت اكثر من ٢٢%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨)
تسلسل خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة في نشرات الأخبار في" الجزيرة"

العدد الكلي للنشرا	تسلسل خبر العرا في العناوين الرئيس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣٧	الأول	١٢	٤٨.٠٠	١
	الثاني	٧	٢٨.٠٠	٢
	الثالث	٦	٢٤.٠٠	٣
المجموع : ٣٧		٢٥	%١٠٠	

يظهر في الجدول رقم(٨) أن قناة"الجزيرة"ابرزت خبر العراق ضمن عناوينها الرئيسة في ٢٥ نشرة وبنسبة بلغت تجاوزت ٦٧ % من مجموع نشرات العينة البالغ ٣٧ نشرة. وكانت المرتبة الاولى لهذه العناوين لأخبار العراق التي وردت كعنوان أول بعدد اجمالي بلغ ١٢ عنوانا وبنسبة ٤٨% ، بينما كانت المرتبة الثانية للعناوين التي وردت ثانيا بنسبة بلغت ٢٨% . واخيرا جاءت العناوين التي وردت ثالثا بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت اكثر من ٢٤% .

السؤال الثالث - الموضوعية والتوازن الاخباري:

" ما حدود الموضوعية والتوازن الاخباري الخاص باخبار العراق في كل من قناتي "الجزيرة" و "العربية" الفضائيتين ؟ "

في هذا السؤال الذي يتعلق بالجانب المهني لأسلوب تقديم أخبار العراق، فإن الباحث حاول أن يستخرج نتائج لتحليل المضمون في نشرات الأخبار المستهدفة في عينة الدراسة من خلال فئة الشخصيات المستضافة وفئة محور الخبر.

١- فئة الشخصيات المستضافة: وهي الشخصيات التي جرت استضافتها في نشرات الأخبار سواء كانت هذه الشخصيات رسمية أو غير رسمية، عراقية أو غير عراقية (أنظر ملحق رقم ٩،١٠) ، وجرى تحديد اتجاه الشخصية في هذا التحليل من خلال التعريف الذي تقدم به الشخصية في النشرة بوصفه مؤشرا على حجم التوازن في الاستضافات في كل من القناتين الإخباريتين عينة البحث، وكما ورد في الجدولين ٩ و١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)
الشخصيات المستضافة في قناة "العربية"

الشخصية المقابلة	الزمن	النسبة المئوية	المرتبة
شخصية حكومية	٥٧.٤١	٤٩.٢٨	١
شخصية معارضة	٤٣.٥٨	٣٧.٤١	٢
شخصية محايدة	١٥.٥١	١٣.٣١	٣
المجموع	١١٦.٤٨	١٠٠ %	

استضافت قناة "العربية" شخصيات حكومية أو مؤيدة للحكومة في العراق، وكذلك شخصيات معارضة للحكومة وأخرى محايدة، للتعليق على مجمل الأخبار الواردة في نشرتها الإخبارية طيلة فترة الدراسة. ونلاحظ في الجدول رقم (٩) أن الشخصيات الحكومية جاءت بالمرتبة الأولى وحظيت بنسبة بلغت ٤٩.٢٨ % من الزمن الذي استحوذت عليه مقابلاتها خلال تناول خبر العراق، وبفارق واضح بلغ أكثر من ١١% عن الشخصيات المعارضة التي تمت استضافتها لذات الفترة التي تناولتها عينة الدراسة ، بينما أتت الشخصيات المحايدة المستضافة بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ١٣.٣١ % .

الجدول (١٠)
الشخصيات المستضافة في قناة "الجزيرة"

الشخصية المقابلة	الزمن	النسبة المئوية	المرتبة
شخصية حكومية	٤٩.٥٠	٣٩.٨٧	٢
شخصية معارضة	٥٩.١٢	٤٧.٦١	١
شخصية محايدة	١٥.٤٨	١٢.٥٠	٣
المجموع	١٢٤.١٥	١٠٠ %	

يظهر من الجدول (١٠) منح قناة "الجزيرة" للشخصيات المعارضة فيما يخص العملية السياسية في العراق وبحسب العناوين التي قدموا بها زمنا أكثر بلغ ٤٧.٦١ % من ذلك الذي منح للشخصيات الحكومية وهو ٣٩.٨٧% وبفارق بلغ ٧.٧٤ % وكان للشخصيات المحايدة نسبة في الأستضافة بلغت ١٢.٥٠ %.

٢- فئة محور الخبر : يؤشر حجم الزمن الممنوح لمحور الخبر طبيعة اتجاه الاخبار في كل من قناتي العربية والجزيرة، وبالتالي تقدير موضوعية هاتين القناتين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوازن عرضهما للاحداث المختلفة الاجتماعية والانسانية او الاقتصادية، وعدم الاقتصار على الجانب الامني او السياسي حتى مع افتراض ان طبيعة الاحداث تفرض نفسها على الزمن الممنوح لكل من المحاور التي حددها الباحث منذ البداية في استمارة التحليل (أنظر ملحق رقم ١١،١٢). ويظهر من خلال الجدولين ١١ و١٢ مقدار الزمن الذي حظيت به محاور الاخبار وكما يأتي :

الجدول (١١)
الزمن الممنوح لمحاور الاخبار في قناة "العربية"

محور الخبر	الزمن	النسبة المئوية%	المرتبة
الأمني	٩٢.٤٣	٣٠.٨٩	٢
السياسي	١١٨.٦٣	٣٩.٦٤	١
الإنساني والاجتماعي	٤٨.٢٨٣	١٦.١٣	٣
الاقتصاد والاعمار	٣٩.٦٦٦	١٣.٢٥٦	٤
المجموع	٢٩٩.٢١٦	٩٩.٩١٦	

ويظهر من الجدول اعلاه ان اخبار العراق المتعلقة بالاحداث السياسية حظيت بالمرتبة الاولى في اهتمامات قناة العربية خلال عام ٢٠٠٧، تليها اخبار المحور الامني ، ثم بفارق ملموس اخبار المحور الانساني والاجتماعي بالمرتبة الثالثة، واخيرا بالمرتبة الرابعة جاءت اخبار محور الاقتصاد والاعمار.

الجدول (١٢)
الزمن الممنوح لمحاور الاخبار في قناة الجزيرة

محور الخبر	الزمن	النسبة المئوية%	المرتبة
الأمني	١١٧.٤	٣٦.١٧	٢
السياسي	١٣٢.٣٧٥	٤٠.٦١	١
الانساني والاجتماعي	٤٩.٨٣٣	١٥.٢٨	٣
الاقتصاد والاعمار	٢٦.٣٥	٨.٠٨	٤
المجموع	٣٢٥.٩٥	١٠٠	

ويظهر من الجدول اعلاه ان اخبار العراق المتعلقة بالاحداث السياسية حظيت بالمرتبة الاولى في اهتمامات قناة الجزيرة خلال عام ٢٠٠٧، تليها اخبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الامني ثم اخبار المحور الانساني والاجتماعي بالمرتبة الثالثة وبفارق ملموس، واخيرا بالمرتبة الرابعة جاءت اخبار محور الاقتصاد والاعمار.

وهنا أيضا تقترب القناتان الفضائيتان من بعضهما بحسب النتائج التي خرجت بها الدراسة من حيث مدى الموضوعية والتوازن الذي ظهرت به كل منهما بخصوص أخبار العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

تفسير نتائج البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

تفسير نتائج البحث

تؤشرنتائج تحليل المضمون الذي كان محور هذه الدراسة ان كلا من قناتي العربية والجزيرة تعاملتا باهتمام مع اخبار العراق ومنحتاها قدرا كبيرا نسبيا من الزمن، لكن القناتين اختلفتا بالتفاصيل وبالتالي في مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات الدراسة التي سعى التحليل إلى الاجابة عنها.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة اقسام يسعى كل منها الى تقديم تفسيرات للاجابات الخاصة بكل سؤال من أسئلة الدراسة ومناقشتها ومقارنة نتائج التحليل الخاصة بكل قناة مع الاخرى وكما يأتي:

اولا: - القوالب الفنية :

اشارت نتائج تحليل المضمون إلى ان قناتي العربية والجزيرة استخدمتا القوالبالفنيةالمعروفة في العمل التلفزيوني الاخباري، لكنهما تفاوتتا في نسب استخدام كل قالب منها، إذ اشتركتا في تقديم المقابلة التلفزيونية على ما عداها من قوالب فنية وبفوارق كبيرة نسبيا. كما اشتركت القناتان ايضا في تسلسل القالبين الثاني والثالث، إذ جاءت التقارير ثانيا والصور المتحركة ثالثا. لكن قناة "العربية" تفوقت على قناة " الجزيرة " في نسبة التقارير التلفزيونية، بينما تقاربت معها في نسبة الصور المتحركة(الجدول ١٣).

ويرى الباحث ان تفوق قناة "العربية" على "الجزيرة" في الزمن المخصص للتقارير أمر طبيعي ومتوقع، ويعود الى وجود مكتب للعربية في بغداد يقوم بمتابعة الحدث العراقي وانجاز التقارير من داخل العراق فضلا عن التقارير المعدة في داخل مقر القناة بدبي ، والتي غالبا ما تكون الصور المتحركة فيها خاصة بالقناة من مكتبها ببغداد، في حين ان قناة الجزيرة اعدت كل تقاريرها الخاصة بالعراق في داخل مقر القناة في الدوحة بسبب اغلاق مكتبها في بغداد. واعتمدت على الصور المستقاة من وكالات الانباء او من مكاتب اعلامية خاصة داخل العراق تقوم ببيع صور متحركة للقناة ، لا سيما في موضوعات انسانية واجتماعية او سوى ذلك من الموضوعات ذات الطبيعة غير المستعجلة ، مثل صور الاحداث الامنية والسياسية ، فضلا عن صور ارشيفية يمكن استخدامها في التقارير، الى جانب تقارير حول العراق من خارجه حاولت قناة الجزيرة ان تغطي بها على غيابها عن الميدان في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل العراق، وتناولت فيها موضوعات سياسية تتعلق بعلاقات العراق الخارجية او قضايا اللاجئين العراقيين وسوى ذلك.

وقد جاءت الصور الثابتة بالمرتبة الرابعة من اهتمام قناة "العربية"، وباهتمام محدود من حيث الوقت المخصص لها ، وجاء الجارفيك بالمرتبة الخامسة بنسبة قريبة. وهو امر متوقع بسبب عدم تفضيل التلفزيون بشكل عام لعرض الصور الثابتة مع الاخبار الا في حالات قليلة منها ان يكون الخبر متعلق بشخص معين يجري عرض صورته ان لم يتوفر شريط فيلمي متحرك مصاحب للخبر.

اما قناة "الجزيرة" فجاء الجرافيك بالمرتبة الرابعة وبقدر اقل بقليل بالمرتبة الصور الثابتة وبالمرتبة الخامسة.

ويمكن من خلال الجدول (١٣) ملاحظة ان الفارق النسبي بين قناتي العربية والجزيرة في استخدام القالبين الاخيرين ذو دلالة ملموسة تعود ايضا الى محاولة قناة الجزيرة الاستعانة بقالب فني بديل عن الصور المتحركة الجديدة المرتبطة بالاحداث بسبب منعها رسميا من العمل في بغداد . ولهذا السبب كان استخدام الجزيرة للصور الثابتة وللجرافيك يعادل تقريبا ضعف مقدار استخدامه في العربية ، وبنسبة مشتركة تتجاوز ١٥% من مجمل الزمن المخصص للقوالب الفنية ، وهي نسبة كبيرة بالنسبة للعمل الاخباري التلفزيوني الذي يعتمد بدرجة اساسية على الصور المتحركة للاحداث.

وقد تقاربت القناتان في الزمن المخصص للنصوص الخالية من اي قالب فني بما يتراوح بين ٣-٤% من مجمل الزمن المخصص لاخبار العراق.

لقد اشتركت القناتان الإخباريتان في ترجيح المقابلة التلفزيونية على ما عداها من قوالب فنية بفوارق كبيرة نسبيا، كما اشتركت القناتان ايضا في تسلسل القالبين الثاني والثالث ، إذ جاءت التقارير ثانيا والصور المتحركة ثالثا، لكن قناة العربية تفوقت على الجزيرة في نسبة التقارير التلفزيونية، بينما تقاربت معها في نسبة الصور المتحركة.

ومرة أخرى، قد يكون عدم وجود مكتب لقناة "الجزيرة" في بغداد سببا لذلك أيضا، حيث تعد القناة كل تقاريرها الخاصة بالعراق من داخل مقرها في الدوحة معتمدة على الصور المستقاة من وكالات الانباء او من مكاتب اعلامية خاصة داخل العراق تقوم ببيع صور متحركة . وقد يكون هذا بحد ذاته سببا في استعانة القناة بقالب فني بديل عن الصور المتحركة الجديدة المرتبطة بالاحداث من خلال استخدامها للصور الثابتة وللجرافيك ، بحجم يعادل تقريبا ضعف ما استخدمته "العربية" في نشراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٣)
النسب المئوية للقوالب الفنية التي أستخدمتها قناتا "العربية" و"الجزيرة" في أخبار العراق

القناة / القالب الفني	"الجزيرة" %	"العربية"%
التقارير	% ٢٢.٩٣٢	% ٢٨.٦٥٨
المقابلات	% ٣٨.٠٨٨	% ٣٨.٩٢٩
الصور الثابتة	% ٠٧.٢٤٠	% ٠٣.٩٥٤
الصور المتحركة	% ٢٠.٧٢٤	% ٢٠.٩٦٢
الجرافيك	% ٠٧.٩٢٤	% ٠٣.٨٩٣
بدون قالب	% ٣.٥٧	% ٠٣.٦٣٤
المجموع	% ١٠٠	% ١٠٠

ثانيا: أهمية خبر العراق:

قام الباحث بقياس الاهمية التي منحتها كل من قناتي العربية والجزيرة لاخبار العراق من خلال ثلاث فئات رئيسة في استمارة تحليل المضمون هي على التوالي:

١- الزمن الذي خصصته كل من القناتين لاخبار العراق ضمن الزمن الكلي لنشرات الاخبار الخاضعة للتحليل والبالغة ٣٧ نشرة في كل قناة.

٢- تسلسل أخبار العراق ضمن النشرات باعتبار ذلك مؤشر على الاهتمام و لفت انتباه الجمهور.

٣- ورود خبر العراق ضمن العناوين الثلاث التي تسبق كل نشرة اخبار من نشرات العينة في القناتين، وتسلسل الخبر العراقي ضمن هذه العناوين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت درجة الإهتمام هذه في كل من القناتين عينة الدراسة على النحو الآتي:

١- الزمن المخصص لاخبار العراق:

لقد منحت كل من قناتي العربية والجزيرة وقتا متقاربا نسبيا لاخبار العراق يتراوح بين ما يقرب من ١٥% من المساحة الكلية للاخبار في نشرات العينة بالنسبة لقناة العربية الى ما يزيد عن ١٦% من مساحة الاخبار الكلية بالنسبة لقناة الجزيرة (انظر جدول رقم ١٤) . ولا يستطيع الباحث تقدير القيمة الحقيقية لهذه المساحة الزمنية بسبب عدم عثوره على دراسات مماثلة تقيس المساحات الزمنية الممنوحة للاخبار الاخرى ولا سيما الاخبار المهيمنة على الوسائل الاعلامية العربية خلال عام ٢٠٠٧ او ما سبقه مثل اخبار فلسطين ولبنان والسودان وسواها، وبالتالي لم يكن هناك اساس علمي للمقارنة والاستدلال.

الجدول (١٤)
النسب المئوية لزمن أخبار العراق نسبة الى الزمن الكلي للأخبار في قناتي "العربية" و"الجزيرة"

القناة	عدد النشرات	الزمن الكلي للنشرات/	الزمن الكلي لإخبار العراق/	النسبة المئوية
العربية	٣٧	٢٠٣٥	٢٩٩.٢١٦	١٤.٧٠٣
الجزيرة	٣٧	٢٠٣٥	٣٢٥.٩٥	١٦.٠١٧

لكن الملاحظة الجديرة بالذكر هنا تتمثل في ان "الجزيرة" كانت اكثر اهتماما باخبار العراق، ومنحته مساحة زمنية اكبر من قناة "العربية" ، برغم اغلاق مكتب "الجزيرة" في العراق، وبالتالي صعوبة حصولها على المادة الخام من معلومات او صور متحركة على العكس من نظيرتها قناة العربية .

ولا يستطيع الباحث الجزم بأن قناة "الجزيرة" كانت ستخصص مساحة زمنية اكبر لخبر العراق لو كان مكتبها مفتوحا في بغداد، لكن في ظل الظرف الحالي فإن "الجزيرة" اولت اخبار العراق اهتماما اكبر لا يتوقف عند حدود الزمن المخصص لهذه الاخبار، لكنه يشمل ايضا حقيقة ان خبر العراق كان موجودا في جميع نشرات العينة حتى لو كان قد حظي بوقت محدود مثل دقيقة واحدة او اكثر بقليل، في حين ان هذا الخبر كان غائبا في عدد من نشرات العينة في قناة "العربية" (انظر ملحق رقم ٨،٧) .

٢- <u>تسلسل أخبار العراق ضمن نشرات الاخبار</u>

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحدد موقع الخبر في الصحيفة او تسلسله ضمن النشرة التلفزيونية اهميته في وعي الجمهور، حيث بات تحديد موقع الخبر في وسائل الاعلام وطريقة تقديمه وابرازه فضلا عن مساحته او الوقت المخصص له من القرارات التحريرية الجوهرية التي ترسم الاجندة الاخبارية وتبرز احداثا وتغمر اخرى.

ويسري هذا الامر بطبيعة الحال على الخبر العراقي الذي يجري تناوله في هذه الدراسة، ذلك ان تسلسل اخبار العراق في نشرات قناتي الجزيرة والعربية هو قرار تحريري يحدد مدى الاهتمام بهذه الاخبار من قبل حراس البوابات الاخبارية في القناتين.

وقد وجد الباحث ان نشرات العينة للقناتين تتضمن من ٩الى ١٥ خبرا وردت اخبار العراق فيها ضمن المراتب السبع الاولى في جميع نشرات العينة ال ٣٧ للقناتين، وهو ما يمكن ان يكون مؤشرا اوليا على الاهتمام. لكن القدر الابرز من هذا الاهتمام تمثل بايراد خبر العراق كخبر اول في قناة الجزيرة في اكثر من ٥٠% من مجموع نشرات العينة وبنحو ٣٧% من هذه النشرات في قناة العربية. وهو ما ينسحب على بقية التسلسلات الاخرى لاخبار العراق ضمن نشرات الاخبار (انظر جدول رقم ١٥)

الجدول (١٥)
تسلسل اخبار العراق ضمن نشرات الاخبار في قناتي "الجزيرة" و"العربية".

القناة / تسلسل الخبر	الجزيرة العدد	النسبة المئوية	المرتبة	العربية العدد	النسبة المئوية	المرتبة
الخبر الاول	١٤	٣٧,٨٣٧	١	١١	٢٩.٧٢٩	١
الخبر الثاني	٤	١٠,٨١٠	٣	٤	١٠,٨١٠	٤
الخبر الثالث	٥	١٣,٥١٣	٢	٥	١٣,٥١٣	٣
الخبر الرابع	٥	١٣,٥١٣	٢	٤	١٠,٨١٠	٤
الخبر الخامس	٣	٨,١٠٨	٤	٤	١٠,٨١٠	٤
الخبر السادس	٤	١٠,٨١٠	٣	٣	٨,١٠٨	٥
المجموع	٣٧	١٠٠%		٣٧	٢٩.٧٢٩	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول اعلاه ان قناة الجزيرة اولت خبر العراق اهتماما اكبر فيما يتعلق بتسلسله ضمن النشرة ، إذ ورد في المراتب الاربع الاولى بشكل يفوق قناة العربية التي ورد فيها في التسلسل السابع ٦ مرات مقابل ٣ مرات لنفس التسلسل للجزيرة في حين ان الجزيرة وضعت اخبار العراق في التسلسل الاول ١٤ مرة مقابل ١١ في العربية.

٢. <u>ورود خبر العراق في العناوين الرئيسة :</u>

تقدم كل من "الجزيرة" و"العربية" ثلاثة عناوين مركزة منتقاة في مستهل النشرات الرئيسة ومنها النشرات التي خضعت للتحليل. وهذه العناوين هي بتصور محرر النشرة تقدم لابرز الاخبار في ذلك اليوم .

والجمهور بدوره يفترض ان هذه العناوين تلخص ابرز الاحداث واكثرها اهمية. وهو لذلك يهتم بمعرفة تفاصيل تلك الاخبار بشكل اساسي او انه يكتفي في بعض الاحيان بهذه العناوين ان لم يكن عنده متسع لسماع تفاصيل النشرة او حصل طارئ شغله عن ذلك.

وفي كل الاحوال فإن العناوين التي يمكن ان نسميها التقديمية او التمهيدية تماثل العناوين الرئيسة (او المانشيتات في الصحف)التي ترمز للاهمية وتحدد الاجندة الاخبارية للجمهور ، وكذلك لوسائل الاعلام الاصغر التي ترصد ما تهتم به الوسائل الاكبر والاكثر انتشارا لتفعل الشئ ذاته منطلقة من العناوين.

وقد ورد خبر العراق كعنوان رئيس ضمن العناوين الثلاثة التي تسبق النشرات في القناتين في نحو ٦٠ % من النشرات الإخبارية في قناة العربية ، ونحو ٦٨% من النشرات الاخبارية في قناة الجزيرة . اي ان خبر العراق كان خبرا رئيسا في غالبية النشرات الاخبارية خلال العام ٢٠٠٧ في القناتين (الجدول ١٦)

الجدول (١٦)
عدد ونسبة ورود خبر العراق ضمن العناوين التي تسبق نشرات الاخبار في الجزيرة والعربية

عدد النشرات	الجزيرة عدد	الجزيرة نسبة%	العربية عدد	العربية نسبة%
٣٧	٢٥	٦٧.٥٦	٢٢	٥٩.٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي داخل هذه العناوين ذاتها وردت العناوين الخاصة بالخبر العراقي كعنوان أول في نحو ٣٦% من النشرات في قناة العربية مقابل ٤٨% في قناة الجزيرة، وجاءت عناوين هذه الاخبار ثانية في نحو ٢٣ % من النشرات بقناة العربية مقابل ٢٨% في الجزيرة ، وجاءت بالمرتبة الثالثة والاخيرة في نحو ٤١% من النشرات في قناة العربية مقابل ٢٤% في قناة الجزيرة(انظر الجدول رقم ١٧).

بعبارة اخرى كان خبر العراق حاضرا في العناوين الرئيسة لنشرات الاخبار في قناتي "الجزيرة" و"العربية" ، لكن هذا الحضور كان اقوى في "الجزيرة" ، إذ ورد كعنوان اول في نحو نصف النشرات خلال العام ٢٠٠٧ مقابل ما يزيد على ثلث النشرات في "العربية".

الجدول (١٧)
تسلسل خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة في نشرات الأخبار في" العربية"و"الجزيرة"

تسلسل خبر العراق	قناة العربية / تكرار	النسبة المئوية	قناة الجزيرة/ تكرار	النسبة المئوية
الأول	٨	٣٦.٣٦٣	١٢	٤٨.٠٠
الثاني	٥	٢٢.٧٢٧	٧	٢٨.٠٠
الثالث	٩	٤٠.٩٠٩	٦	٢٤.٠٠
المجموع	٢٢	%١٠٠	٢٥	%١٠٠

ويمكن للباحث استخلاص مؤشرات تتصل بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة ، مما كشفه تحليل النشرات الإخبارية في القناتين حول أهمية أخبار العراق في قناتي الجزيرة والعربية، بالقول ان هذه الاخبار حظيت بأهتمام من قبل القناتين لكن الجزيرة اهتمت بالخبر العراقي خلال العام ٢٠٠٧ بشكل اكبر في جميع الفئات الثلاثة التي جرى تحليلها للاجابة عن هذا السؤال، فقد منحت الجزيرة لاخبار العراق زمنا اكبر، واوردته بتسلسلات اكثر تقدما ضمن سياق النشرات ، كما انها وضعته كعنوان رئيس بشكل اكثر عددا سواء من حيث الاجمال او من حيث السبق على العناوين الرئيسة الاخرى.

ثالثا: <u>الموضوعية والتوازن الاخباري</u>:

لا يمكن قياس الموضوعية والتوازن في ميدان الاخبار بشكل مطلق بسبب كثرة المتغيرات التي تؤثر على القرارت الاعلامية ومنها قرارات النشراو البث، وبالتالي لن يكون من الموضوعية العلمية اطلاق احكام نهائية حول هذا الجانب من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجرد عدد من الحيثيات البحثية، حتى لو كانت مستندة الى منهج علمي سليم واداة بحثية مناسبة مثل تحليل المضمون. لكن في النهاية تبقى لهذا المنهج قدرة الوصول الى حالة التعميم كما في الدراسات الانسانية عموما.

وبغرض الوصول إلى استنتاجات تتصل بالمؤشرات التي أظهرتها نتائج الاجابة عن التساؤل الثالث من اسئلة الدراسة المتعلقة بالموضوعية والتوازن الاخباري في طريقة عرض اخبار العراق بقناتي "الجزيرة" و"العربية" ، تضمنت استمارة التحليل فئتين رأى الباحث انهما يمكن أن تكونا ذات فائدة في تحديد درجة الموضوعية والتوازن في التعاطي مع اخبار العراق في القناتين. وتتعلق الفئة الاولى بالشخصيات التي يجري استضافتها في كل من القناتين للتعليق على الاخبار العراقية، بينما تتعلق الفئة الثانية بمحاور الاخبار الخاصة بالعراق التي جرى عرضها من القناتين.

١. المقابلات:
تكمن اهمية الشخصيات التي تجري استضافتها في وسائل الاعلام بالاهمية كونها تنطق بآراء ومواقف تسهم في تشكيل الراي العام وتوجه وعي الجمهور نحو الاحداث من غير ان تتحمل القناة المسؤولية عما يرد فيها.

لكن القناة في النهاية مسؤولة عن استضافة شخصية دون اخرى ، حيث يتوجب ان تتم هذه الاستضافات بوعي لخطورة واهمية الاراء التي يمكن ان تطلقها هذه الشخصية من خلال منبر القناة، وبالتالي الحرص على ان تكون استضافة هذه الشخصية متلائمة فعلا مع الحدث وأن تكون الشخصية المستضافة قادرة على التعليق عليه ، وان يكون هناك قدر من التوازن في تقديم شخصيات مرتبطة بحدث معقد ومتشابك، ويمثل خلاف الرأي والمواقف احد اهم اسباب استمرارالحدث نفسه وجنوحه نحو العنف.

وقد قام الباحث بتقسيم الشخصيات بشكل عام الى ثلاث فئات فرعية ، هي الشخصيات الحكومية والشخصيات المعارضة والشخصيات المحايدة ، ووضع معيار تحديد كل فئة على اساس تقديم القناة له وليس على اساس ما هو معروف عنه.

وقد ظهر من التحليل ان الحوارات المتعلقة بالاخبار ضمن النشرات حظيت بوقت طويل نسبيا ٣٨-٣٩% من مجمل وقت الاخبار الخاصة بالعراق (راجع الجدول ١والجدول ٢)، وبالتالي فالباحث يعتقد بوجود اهمية لها في تحقيق قدر من التوازن والموضوعية في اطلاق الاراء والمواقف والتحليلات التي ستسهم في تشكيل وعي الجمهور حول احداث العر اق.
وتظهر نتائج التحليل ان قناة "العربية" خصصت ما يقرب من نصف الزمن المخصص للمقابلات للشخصيات الحكومية تليها الشخصيات المعارضة بفارق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واضح، إذ حظيت الاولى بنسبة ٤٩.٢٨% من الزمن المخصص للمقابلات فيما حظيت الشخصيات المعارضة بأقل من ٣٨% من هذا الزمن، وجاءت اخيرا الشخصيات المحايدة بنحو ١٣%.

اما قناة "الجزيرة" فقد حظيت الشخصيات المعارضة فيها بالنصيب الاوفر من الزمن ، اذ بلغ مجموع ما خصص لها اكثر من ٤٧% من الزمن الكلي للمقابلات، مقابل اكثر من ٣٩% للشخصيات الحكومية ونحو ١٢% للشخصيات المحايدة.

ويظهر من خلال هذه النتائج ان قناة "العربية" كانت اكثر اهتماما بالشخصيات الحكومية في حين كانت "الجزيرة" كانت اكثر اهتماما بالشخصيات المعارضة، فيما اشتركت القناتان بوضع الشخصيات المحايدة بالمرتبة الثالثة.

ولعل من المهم الاشارة هنا الى أن اغلاق مكتب "الجزيرة" في بغداد والموقف الحكومي الرسمي المعلن من هذه القناة ربما كان له اثر في تقليص قدرة القناة على استضافة شخصيات حكومية من داخل العراق او رفض بعض هذه الشخصيات الظهور او التعامل مع قناة "الجزيرة".

الجدول (١٨)
ظهور الشخصيات المستضافة في قناتي الجزيرة والعربية

الشخصية	العربية زمن	العربية نسبة	الجزيرة زمن	الجزيرة نسبة
شخصية حكومية	٥٧.٤١	٤٩.٢٨	٤٩.٥٠	٣٩.٨٧
شخصية معارضة	٤٣.٥٨	٣٧.٤١	٥٩.١٢	٤٧.٦١
شخصيةمحايدة	١٥.٥١	١٣.٣١	١٥.٤٨	١٢.٥٠
المجموع	١١٦.٤٨	%١٠٠	١٢٤.١٥	% ١٠٠

٢.محاور الاخبار:

تمثل محاور الاخبار مؤشرا للاهتمام او الميل الاخباري حتى وان فرضت اختيارها اسباب ومؤثرات خارج سيطرة حارس البوابة أو محرري النشرات الاخبارية. وقد قسم الباحث محاور الأخبار في عينة الدراسة بحسب ورودها في نشرات أخبار قناتي "العربية" و "الجزيرة" إلى محور أمني ومحور سياسي ومحور إنساني وإجتماعي وأخيرا محور الإقتصاد والإعمار . ويتضح من الجدول رقم ١٩ أن الأخبار الأمنية والسياسية قد أستحوذت على مايقارب من ٤٠% من وقت خبر العراق في النشرات الأخبارية في العينة . ونلاحظ تفاوت قناتي "العربية" و "الجزيرة" في تناول هذين المحورين لذات العينة، فنرى أنه في حين منحت قناة "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية "ما يقرب من ٤٠% من زمن خبر العراق للمحور السياسي منحت "الجزيرة" ٣٦% تقريبا لهذا المحور وبنفس النسبة تقريبا أختلفت نسبة تناول الأخبار الأوضاع الأمنية في العراق لدى القناتين وهنا نجد أن قناة "العربية" خصصت زمنا أقل لتناول هذه الأخبار تجاوزت ال٣٠% بقليل بينما منحت "الجزيرة" وقتا أطول تجاوز ال ٣٦ % .

أما أخبار القضايا الاجتماعية والإنسانية فقد كانت نسبتها قليلة مقارنة بالمحورين الأمني والسياسي وقد تقاربت فيها القناتان بنسبة تناولهما ولكن ما يلفت النظر أن أخبار الأتصاد والإعمار رغم قلتها في القناتين وربما بسبب أستحواذ المحورين الآخرين على المتغيرات السريعة والمتتابعة في الخبر العراقي إلا أن ذلك لا يمنع من الإشارة إلى أن قناة "العربية" كانت أكثر أهتماما بهذا المحور وبنسبة تجاوزت ال١٣% فيما لم تعطي قناة "الجزيرة" أكثر من ٨% لهذا المحور ضمن أخبارها عن مجريات الأمور في العراق .

الجدول (١٩)
محاور الأخبار في قناتي"العربية" و "الجزيرة"

محور الخبر	العربية زمن	العربية نسبة	الجزيرة زمن	الجزيرة نسبة
الأمني	٩٢.٤٣	٣٠.٨٩ %	١١٧.٤	٣٦.١٧
السياسي	١١٨.٦٣	٣٩.٦٤ %	١٣٢.٣٧٥	٤٠.٦١
الإنساني والأجتماعي	٤٨.٢٨٣	١٦.١٣ %	٤٩.٨٣٣	١٥.٢٨
الأقتصاد والإعمار	٣٩.٦٦٦	١٣.٢٥٦ %	٢٦.٣٥	٨.٠٨
المجموع	٢٩٩.٢١٦	١٠٠ %	٣٢٥.٩٥	١٠٠ %

وعلى هذا الأساس يرى الباحث فيما يتعلق بالاجابة عن السؤال الثالث من اسئلة الدراسة المتعلق بالموضوعية والتوازن الاخباري في طريقة عرض اخبار العراق بقناتي "الجزيرة" و"العربية" ، أن القناتين لم تكونا ملتزمتين بالموضوعية والتوازن في عرض هذه الأخبار. ففيما يتعلق بالمقابلات والشخصيات المستضافة كانت قناة " العربية" أكثر أستضافة للشخصيات الحكومية والضيوف المؤيدين للعملية السياسية في العراق أو المنتقدين لعمليات المقاومة والمتغيرات التي حدثت في العراق إبان احتلاله عام ٢٠٠٣ ، وبنسبة بلغت ٤٩.٢٨ % من مجمل أخبار العراق في عينة الدراسة . وهذا بالطبع كان على حساب الشخصيات المعارضة التي منحتها ٣٧.٤١ % لذات العينة . وفي المقابل وجد الباحث أن قناة " الجزيرة" منحت الشخصيات المعارضة ٤٧.٦١ % مقابل ٣٧.٤١ % . وهذا مؤشر يلاحظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على القناتين فيما يخص الموضوعية والتوازن المطلوبين في استضافة الشخصيات التي تحقق التوازن في تسليط الضوء على ما تنقله من أخبار لجمهور المشاهدين .

كمايرى الباحث أن القناتين افتقدتا الى الموضوعية والتوازن ونقل المعلومة والخبر الصحفي المتوازن عندما منحتا أوقاتا متفاوتة لذات الأخبار الواردة في عينة الدراسة فيما يخص محاور هذه الأخبار، فكانت قناة "العربية"أكثر تركيزا على المحور السياسي على حساب المحور الأمني بينما ركزت قناة "الجزيرة" على المحور الأمني على حساب المحور السياسي في أخبار العراق . ومن خلال العودة إلى ماذكر في الفصل النظري لهذه الدراسة فإن قناة "الجزيرة" لاتمتلك مكتبا لها في العراق بسبب قرار الإغلاق الذي أصدرته الحكومة العراقية بحقها فيما تمتلك قناة"العربية" سبعة مكاتب في عموم العراق ، وهذا بحد ذاته يرتب على "العربية" مسؤولية أكبر في توازنها الإخباري وموضوعية تناولها أو تغطيتها لهذه الأخبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات :

قد يكون تقديم توصيات إلى كل من قناتي " العربية" و "الجزيرة" أمر غير عملي بسبب اعتماد كل من القناتين على معايير خاصة في تقرير سياستها التحريرية ، إلى جانب أن بعض، أو ربما الكثير من القرارات التحريرية ، بما في ذلك تسلسل الأخبار أو الشخصيات المستضافة أو حتى مضامين الخبر، تعتمد على أمور أخرى غير الأجندات المسبقة كالزخم الإخباري وقدرات أو آراء الأشخاص المسؤولين عن اتخاذ القرارات التحريرية في وقت معين، بالإضافة إلى أمكانات كل قناة على أرض العراق من الناحية المهنية ومقدار ما تحظى به من تسهيلات هناك . لكن يجد الباحث أنه قد يكون من الملائم في حدود الرؤية العلمية التي توصلت إليها الدراسة ،سواء الآن أو في المستقبل، ترشيد عمل القناتين، وإحداث قدر أكبر من التوازن والموضوعية في عملهما الإخباري، ومن بين ما يقدمه الباحث للقناتين من توصيات ما يأتي :

١. يرى الباحث أن الإختلاف في مضامين القناتين يعود إلى عوامل مهنية وأخرى أيدلوجية وسياسية ، فالمهنية منها تتعلق بخلل في بعض مفاصل العملية التحريرية تؤثر في النهاية على النتائج الكلية ربما من غير أن تفطن القناتان الى هذا الخلل بسبب زحمة العمل وعدم تحليل مضامينها بشكل علمي، لذلك فالباحث يوصي بمنح غرف الأخبار قدرا أكبر من العلمية والمهنية في اختيار القائمين عليها والمتحكمين بقراراتها .

٢. يرى الباحث ضرورة قيام كل من القناتين وبقية وسائل الإعلام ولاسيما الكبرى منها، بتأسيس مراكز بحوث أو مراكز علمية داخلها تقوم بتحليل مضامين الأخبار. وفي هذه الحالة سيقدم العمل الإعلامي معتمدا على الحقيقة دون ربطه بأجندات معينة أو بأية عوامل غير موضوعية أخرى .

٣. يوصي الباحث القائمين على قناتي "العربية" و "الجزيرة" وبقية القائمين على وسائل الإعلام أن يدركوا أن التلفزيون أهم وسائل الإعلام التي تقوم بتصنيع الرأي العام ، لذلك فإن الحرية الإعلامية لا تعني منح الآخر فرصة إبراز وجهة نظر على حساب الآخر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. إن قناتي "العربية" و " الجزيرة" ومن خلال عينة الدراسة قد سعتا الى بث أخبار العراق بشكل شامل نسبيا ولكن ذلك لا يعني الموضوعية فطبيعة الأحداث المركز عليها دون غيرها وشكل معالجتها وطبيعة الأشخاص المستضافين لإثرائها كلها مؤشرات توحي بإن هذه القنوات كانت تركز على زوايا معينة لذلك يوصي الباحث بضرورة التعامل مع الأخبار بشكل غير انتقائي يمكن ان يثير الخلافات والانشقاقات والجدل .

المقترحات :

١. إن سيطرة وسائل الإعلام أصبحت ظاهرة عالمية ولا خيار أمام الوطن العربي سوى إدراك هذه المسألة ومحاولة معالجتها. ولقد تأكد أن تطوير إعلام مستقل قادر على المنافسة يمر حتما عبر الاهتمام بالمهنية وهو ما يتطلب التوفيق بين احترام المتطلبات المهنية والتوجهات والضغوط المختلفة التي توثر في عمل القنوات الإخبارية .

٢. يوصي الباحث بمراجعة دور المراسل في كل من قناة "العربية"و"الجزيرة" والفصل بين كونه مراسلا لقناة إخبارية وبين كونه خبيرا أو معلقا بما يرجح كفة هذا الطرف أو ذاك صراحة أو إيماءا .

٣. كما يوصي الباحث بضرورة الاستمرار بدراسة المضامين الإخبارية للفضائيات ووسائل الأعلام العربية الأخرى لإبراز القضايا الرئيسة المختلفة فيها لغرض خدمة البحث العلمي الإعلامي وتطوير أداء الوسائل الإعلامية بما يقرب هذه الوسائل الى اعلى الدرجات الممكنة من التوازن والموضوعية في اداء عملها الإعلامي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر العربية والمترجمة :

١. إبراهيم، محمد سعيد - ٢٠٠٠- **حرية الصحافة** – مكتبة اليوم – القاهرة

٢. أبو زيد ، فاروق -١٩٩١ ـ **فن الخبر الصحفي** ـ عالم الكتب - القاهرة .

٣. إدريس، محمد السعيد - ٢٠٠٤ – **الإعلام العربي واحتلال العراق** - مكتبة الوحدة – دمشق .

٤. الأدهم ، مظفر - ٢٠٠٧ - مركز الخليج للبحوث الأستراتيجية – **دراسة**- دبي.

٥. البرت، هستر - ٢٠٠٠ ـ **دليل الصحفي في العالم الثالث** ـ ترجمة كمال عبد الرؤوف ـ الدار الدولية للنشر والتوزيع – القاهرة.

٦. أنطاكي، مصطفى - ٢٠٠٦- **اسلحة الخداع الشامل** - مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر- – دمشق .

٧. أنطاكي، مصطفى – ٢٠٠٥- **العولمة الإعلامية** - مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر – دمشق .

٨. باسكير، راكيل ساليناس - ١٩٨٩- **وكالات الانباء والنظام الاعلامي الجديد** – مكتبة المنار – بيروت .

٩. بركات، عبد العزيز و معوض،محمد -٢٠٠٠ ـ **الخبر الإذاعي والتلفزيوني** ـ دار الكتاب الحديث ـ القاهرة .

١٠. بريمر، بول – ٢٠٠٦- **عام قضيته في العراق: النضال لبناءِ غدٍ مرجو** – ترجمة عمر الأيوبي - دار الكتاب العربي – بيروت .

١١. البشر، محمد بن سعود - ٢٠٠٦- **رؤية جديدة للمفاهيم الإعلامية** - كلية الدعوة والإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود –الرياض .

١٢. البطريق، نسمة أحمد – ٢٠٠٨ – **الإعلام والمجتمع في عصر العولمة – سلسلة الفن الإذاعي** – العدد ١٩٠ – القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣. بن ققة، خالد عمر -٢٠٠٠ - **مفهوم القذف في الصحافة** - - منشورات الخبر - الجزائر .
١٤. تايلور، فيليب - ٢٠٠٠ - **قصف العقول** – ترجمة سامي خشبة – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت .
١٥. تركستاني ،عبد العزيز -٢٠٠٤- **سيكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون** - الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال - الرياض.
١٦. تشومسكي، نعوم – ٢٠٠٥– **الهيمنة أم البقاء: السعي الأميريكية للسيطرة على العالم** – دار الكتاب العربي – بيروت .
١٧. تقي الدين، سليمان -٢٠٠٤ – **تحولات المجتمع والسياسة والأعلام** –دار الحداثة للطبع والنشر والتوزيع- بيروت.
١٨. التميمي، إقبال – ٢٠٠٤ – **فضح المستور**– مكتبة الأجيال – دبي .
١٩. الجابري ،علي -٢٠٠٦- **تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (فضائية أبوظبي نموذجا)** - دراسة - - عمون للدراسات والنشر - عمان .
٢٠. **جريدة الرياض** – العدد ١٢٥٦ في ٢٠٠٦/٩/١٥
٢١. الجزولي ،عبد الحفيظ عبد الحبيب - محمد عبد الرحمن الدخيل، ٢٠٠٠- **طرق البحث في التربية والعلوم الأجتماعية**- دار الخريجي للنشر- الرياض .
٢٢. جمال، راسم محمد -١٩٩١- **الاتصال والإعلام في الوطن العربي** - مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت .
٢٣. الجهني، عاشور بن إبراهيم– ٢٠٠٣– **عبثية الحرب الأعلامية على العراق - مجلة الدفاع** – العدد ١٣٠- الرياض - المملكة العربية السعودية.
٢٤. جواد، عبد الستار - ٢٠٠٢– **فن كتابة الأخبار** - دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - عمان .
٢٥. جورج، هوفس - ١٩٩٠ - **كتابة الأخبار الصحفية** - بوسطن - ترجمة الياس زكي – المكتبة العصرية - بيروت -.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦. حجاب، محمد منير – ٢٠٠٥- **الحرب النفسية** – دار الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة .

٢٧. حديدي، منى سعيد و سلوى إمام علي -٢٠٠٤- **الإعلام والمجتمع**- مكتبة الأسرة- القاهرة .

٢٨. حروب، خالد - ٢٠٠٤ - **الإعلام الفضائي والتغيير الأجتماعي في العالم العربي** - لبنان - مكتبة ألأنوار.

٢٩. الحسيني، أميرة -٢٠٠٥ - **فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون** - دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت .

٣٠. حميد، علاء - ٢٠٠٦ - دراسة - مجلة النبأ - شهرية ثقافية عامة- **العدد ٨٣** - المستقبل للثقافة والإعلام - لبنان .

٣١. حمزة ،عبد اللطيف – ٢٠٠٦- **الصحافة والمجتمع**- الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة .

٣٢. الحيدري، عبد الله - ٢٠٠٥ - **الصورة والتلفزيون : بناء المعنى وصناعة المضمون** - جامعة البحرين – البحرين .

٣٣. خضور، أديب – ٢٠٠٢- **الإعلام المتخصص** – المكتبة الأعلامية – دمشق.

٣٤. خليل ،عادل عبد الغفار -2004- **أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة** – مكتبة الجميع- القاهرة.

٣٥. خنفر، وضاح – ٢٠٠٦- **روح الجزيرة** –شركة الوراقون ذ.م.م – المنامة .

٣٦. الخوالدة، محمد ناصر – ٢٠٠٥- **وسائل الإعلام الغربية ... ماكينة التحريض وحروب الكراهية** – دراسة –مركز القدس للبحوث والدراسات الأستراتيجية – غزة .

٣٧. الدليمي ،عبد الرزاق محمد ٢٠٠٤- **عولمة التلفزيون** - مكتبة جرير - عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨. الدليمي، عبد الرزاق محمد ـ ٢٠٠٥ ـ **الإعلام والعولمة** ـمكتبة جرير- عمان.

٣٩. الدولعي، محمود ـ ١٩٩٨ ـ **مهنة الصحافة ،أسرارها وأصولها** ـ بيروت ـ دار النهار .

٤٠. رابح ، الصادق -٢٠٠٤ ـ **الإعلام والتكنلوجيا الحديثة** – الإمارات العربية المتحدة - دار الكتاب الجامعي – أبوظبي.

٤١. الراشد ،عبد الرحمن - كلمة في ٢٠٠٨/٣/١ خلال الأحتفال بالذكرى الخامسة لإنطلاق " العربية" – موقع "العربية" نت - دبي.

٤٢. راضي، أشرف -٢٠٠٥- **تجارب الإعلام المرئي والمسموع في أوروبا** - مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان- القاهرة.

٤٣. الربيعي ،محمود ـ **دراسة إعلامية** ـ موقع الحوار المتمدن ـ ٢٠٠٧/٠٤/١٧.

٤٤. رون ،تيلور و لينارد تيل راي -١٩٩٨ ـ **مدخل إلى الصحافة : جولة في قاعة التحرير** ـ ترجمة حمدي عباس ـ الدار الدولية للنشر والتوزيع ـ القاهرة .

٤٥. الزيدي، مفيد - ٢٠٠٣ ـ **قناة الجزيرة، كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي**– دار الطليعة– بيروت .

٤٦. سامانتا، إم. شابيرو - ترجمة: عبد الحق بوقلقول - ٢٠٠٥- الحرب داخل غرفة الأخبار العربيّة – **صحيفة نيويورك تايمز** .

٤٧. سامانتا، إم شابيرو – **صحيفة نيويورك تايمز** – ٢٠٠٥/١/١٢

٤٨. ساندرا، بول روكيتش و ميليفين ل. ديفلير،.- ١٩٩٣ - **نظريات وسائل الإعلام**- ترجمة كمال عبد الرؤوف- الدار الدولية للنشر والتوزيع- القاهرة.

٤٩. السراج، سعيد ـ ١٩٨٦ ـ **الرأي العام مقوماته وأثره في النظم السياسية المعاصرة** ـ القاهرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٠. سعد، اسماعيل علي - ٢٠٠٥ - **الرأي العام والدعاية بين التجار ومتخذي القرار** - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان .

٥١. سليمان، صالح - ٢٠٠٣ - **الإعلام الدولي** - دار الفلاح - الكويت .

٥٢. سميسم، حميدة مهدي - ١٩٩٣ - **نظرية الرأي العام** - دار الشروق للطباعة والنشر - عمان .

٥٣. السيد، يس وجمال، زكي - ١٩٦٢، **أسس البحث الأجتماعي** ، دار الفكر العربي، القاهرة .

٥٤. شانتو، إينجر و رويبير إنتزلابير ستيفن - ١٩٩٩ - **لعبة وسائط الإعلام السياسة الأمريكية في عصر التلفزيون** - ترجمة - شحدة فارع – دار البشير – الأردن .

٥٥. شرف ،عبد العزيز - ١٩٨٨- **الأسس الفنية في التحرير الصحفي** - دار الفرقان للنشر والتوزيع- – عمان .

٥٦. شطاح ،محمد -٢٠٠٥- **الأخبار في التلفزيون نحو إعلام استعراضي وقيم جديدة في التغطية الإخبارية** - دراسة - جامعة باجي مختار - الجزائر

٥٧. الشعيبي، علي - ٢٠٠٤ - **دور وسائل الإعلام بين التثقيف والترفيه** - مكتبة الأفق . الكويت .

٥٨. شكارة، احمد -٢٠٠٦ - **دورية بحوث مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية** - ابوظبي .

٥٩. الشلبي، محمد والعياري، منصف - ٢٠٠٣ - الإعلامي العربي: التلفزيون مجالا- **سلسلة بحوث اذاعية** – تونس .

٦٠. شمول ، روبرت- **مسؤوليات الصحافة**- الفرد عصفور- مركز الكتب الأردني، الأردن ١٩٩٠.

٦١. شومان ،محمد -أكتوبر ١٩٩٩– عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامي العربي - **مجلة عالم الفكر**- المجلد ٢٨، العدد الثاني - -الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٢. شومان ،محمد علي – ٢٠٠٥- **الإعلام العربي والعولمة**- مكتبة الفجر – القاهرة.

٦٣. شيللر، أ. هربرت - ترجمة عبد السلام رضوان – ١٩٩٠– **المتلاعبون بالعقول**– المجلس الوطني للثقافة – القاهرة .

٦٤. صلاح، خالد – ٢٠٠٧- **حرية الصحافة** –مركز القاهرة لدراسات حقوق الأنسان – القاهرة .

٦٥. الطويرقي، عبدالله بن سعود بن مبارك -١٩٩٦- **صحافة المجتمع الجماهيري** – المملكة العربية السعودية –الرياض- دار العبيكان.

٦٦. الظن، أحمد -٢٠٠٢- **دور التليفزيون في صناعة الرأي** - دراسة– مكتبة القدس – غزة .

٦٧. العائدي ،علي محمود -١٩٩٩ - **الإعلام العربي أمام التحديات المعاصرة** - مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية- ابوظبي .

٦٨. عبد الحميد، محمد - ١٩٩٧- **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير** - عالم الكتب القاهرة .

٦٩. عبد الحميد، محمد -١٩٨٣ - **تحليل المحتوى في بحوث الاعلام**- دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة .

٧٠. عبد العزيز، بركات ومحمد معوض - ٢٠٠٠– **الخبر الإذاعي والتلفزيوني** - دار الكتاب الحديث - القاهرة .

٧١. عمر، السيد أحمد مصطفى - ٢٠٠٨- **ألبحث العلمي :مفهومه ' إجراءاته ومناهجه** – مكتبة الفلاح-القاهرة.

٧٢. العياري ،المنصف وآخرون-٢٠٠٦- **المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية**- سلسلة بحوث اتحاد إذاعات الدول العربية-تونس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٣. العياضي ،نصر الدين -١٩٩٩- **وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع** – مجموعة دراسات مترجمة - الجزائر- دار القصبة للنشر – الجزائر .

٧٤. غرايبة، ابراهيم -٢٠٠٧ – **المأزق الأميركي في مكافحة الأرهاب** – دار الكتاب العربي - بيروت .

٧٥. فاف، ويليم – ٢٠٠٥- **العراق ودروس حرب فوكلاند**- المركز الدولي لدراسات أمريكا والغرب – لندن .

٧٦. فنتوم ،توم - ٢٠٠٦- **تدهور صناعة الأخبار** - دار الكتاب المصري- القاهرة.

٧٧. فيليبس، بيتر – ترجمة أحمد محمود - ٢٠٠٧ – **الرقابة والتعتيم في الأعلام الأميركي** – دار الشروق – القاهرة .

٧٨. القحص، خالد -١٧/يوليو/٢٠٠٧ - الحيادية في وسائل الأعلام - دراسة - **جريدة الوطن - العدد ٣٦٧٩** - الكويت.

٧٩. قنديل ،حمدي -1999- . **الشبكة الفضائية العربية وقضايا الاتصال في الوطن العربي** - دار الولاء - القاهرة .

٨٠. كابلان، ريتشارد – ٢٠٠٦- **صدقية وسائل الإعلام في الحرب: ظاهرة المراسلين المرافين للقوات المسلحة** – مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية - أبوظبي .

٨١. كرونكايت، والتر - ٢٠٠٧ – **مذكرات والتر كرونكايت** - المكتبة الحديثة - بيروت.

٨٢. كوشرين، باول – ٢٠٠٥ - **الإعلام السّعودي .. صراع الأسرة الحاكمة من أجل البقاء والسَّيطرة** – منشورات قاسيون – دمشق .

٨٣. لملوم، اولفا - ٢٠٠٤- **الجزيرة المرآة الثائرة والغامضة في العالم العربي** –ديكو فيرت – فرنسا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٤. لوران، أريك – ترجمة سلمان حمروش- ٢٠٠٣- **حرب آل بوش** – دار الخيال- بيروت.

٨٥. الماجد، سهام محمد - ٢٠٠٨ - **آليات صناعة الأخبار بين وسائل الإعلام ومراسليها** – مكتبة أمجد – القاهرة .

٨٦. ماكفيل، ثوماس إل – ترجمة حسني محمد نصر وعبد الله الكندي – ٢٠٠٥- **الإعلام الدولي :النظريات/ الأتجاهات / الملكية** –دار الكتاب الجامعي – أبوظبي.

٨٧. محمد، حبيب أيمن -٢٠٠٧ - **الخبر التلفزيوني يؤجج حروب الأرض والفضائيات** - دراسة تحليلية للخدمات الإخبارية الفضائية مع التلفزيون السعودي –جامعة الملك عبد العزيز- الرياض .

٨٨. محمود، منال طلعت – ٢٠٠٦- **مدخل إلى علم الأتصال** – مكتبة الأسكندرية- القاهرة .

٨٩. محمود ،عبد العزيز - ١٤/مارس/ ١٩٩٧ - من أوراق عمل ندوة **"الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل المعلومات "** - مؤتمر القاهرة الإعلامي- القاهرة.

٩٠. مركز دراسات الوحدة العربية (نخبة من الباحثين)- ٢٠٠٨ - **ثورة الصورة : المشهد الأعلامي وفضاء الواقع** - - مكتبة الجيل – بيروت -

٩١. المنتدى العربي للبث الأعلامي ٥ /٥/ ٢٠٠٨ – **دراسة** – الإمارات العربية المتحدة -أبوظبي .

٩٢. الموسوي، محمد جاسم فلحي - ٢٠٠٦- **نظريات الاتصال والإعلام** الجماهيري مقرر في الفصل الثاني- مرحلة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك كلية الآداب والتربية قسم الإعلام والاتصال – الجزء الأول .

٩٣. مونبيوت، جورج - ترجمة: احمد زكي - ٢٠٠٤- **سباق الفضائيات** – مطبعة الآداب – الكويت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٤. نوال ،محمد عمر- ١٩٨٦- **مناهج البحث الأجتماعية والأعلامية** - مكتبة الأنجلو الأميركية، القاهرة .

٩٥. **نيويورك تايمز، صحيفة** - ٢٠٠٣- مقابلة – تقارير الحرب على العراق – **العدد ١٠٧٤٧**، ١ إبريل

٩٦. هارولد، شومان وهانز بيتر مارتن -١٩٩٨ - **فخ العولمة** - ترجمة عدنان عباس علي - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت .

٩٧. هانك، ارفنك إي -١٩٨٨ - **اخبار التلفزيون والراديو** – ترجمة - إبراهيم شرف الدين - مكتبة الجيل- بيروت .

٩٨. الهمالي، عبد الله - ١٩٨٨- **اسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته** - منشورات جامعة قاريونس - ليبيا.

٩٩. هوديرن، روبرت– ٢٠٠٦- **المؤسسة العسكرية الأميركية والإعلام : تغطية الحرب والصدقية** – مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية – ابوظبي .

١٠٠. هيليراد، روبرت إل– ترجمة مؤيد حسن فوزي-٢٠٠٣- **الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الأعلام الحديثة**- دار الكتاب الجامعي – العين- الإمارات العربية المتحدة.

١٠١. ولد أشفغ، محمد باب - ٢٠٠٢ - **الأبعاد الجيواستراتيجية لقناة "الجزيرة"**- دراسة – جامعة سلا – موريتانيا .

١٠٢. وينبر،فرانك ايرفيه - ترجمة مزدريك معتوق – ٢٠٠٣- **الفضاء العربي** – دار قدمس- دمشق .

١٠٣. الياسري، قيس -١٩٨٧ - الخبر الصحفي- **دراسة نظريه وتطبيقات** - دار الحكمة للنشر والتوزيع- بغداد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر الأجنبية:

1. Author. Coopers Waterhouse- 2007- **Arab Information- 2007-2011**;DOUBAY Press Club Publisher; Dubai International.Dubai.

2.**CBS News** . 04/21/2004

3. Cawley jr.rusty -2001- **How to add value in the Media** media -Library of Science -- Boston .

4. Hills. Beverly-1990**- Basics of Qualitative Research**- Strauss Library- Califonia.

5.Robert.W.Mcchesney- 2007 - **The Political Economy of Media**-Monthly Review Press- New YORK.

6. Little, Brown -2006 -**The Writing On the Wall**: **China and the West in the 21st Cdentury**- Will Hutton- New York .

7. Rivea. sheila –2004- **The Media War**- Edina, Minn. : Abdo & Daughters – Canada.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع الإلكترونية :

- http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060523-456.html

http://www.msnbc.msn.com/id-

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/B 5AE391F-6DD0 6AF-8F68-2250E0D50AC2.htm

-http://www.kassioun.org/index.php?d=30&id=1425

-http www.blackwe-synergy.com/doi/abs/10.1111/j.1540-5842.2004.006 74.x

-http://www.aljazeera.net/NR/exeres/F2D078ED-DB4 A-4D84-84AA-3340CB2EAE8B.htm

http://www.boston.com/news/world/middleeast/article s/2006/10/29/the_war_after_the / war

-http://www.icaws.org/site/index.php -

-/http://people-press.org

- http;//www.elaph.com/Elaphweb/Entertainment/ 2005/12/113955.htm?sectionarchiv-150e=Ente

http://www.nytimes.com/pages/national/index.html

http://www.alarabiya.net/search.php?cnt_search=12-5-2008&x=19&y=13

http://www.alarabiya.net/articles/2004/08/03/5458.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

١. رسالة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك إلى قناة "العربية" لتسهيل مهمة الباحث
٢.رسالة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك إلى قناة "الجزيرة" لتسهيل مهمة الباحث
٣. نشرات ألأخبار المختارة كعينات عشوائية منتظمة في قناتي "العربية"و"الجزيرة"
٤.نموذج الرسالة الموجهه الى الساده الخبراء
٥. استمارة تحليل المضمون
٦. أسماء الخبراء
٧.الجدول التفصيلي للقوالب الفنية في نشرات أخبار قناة"العربية"
٨.الجدول التفصيلي للقوالب الفنية في نشرات أخبار قناة "الجزيرة"
٩.الزمن الكلي لإخبار العراق في قناة "العربية"
١٠.الزمن الكلي لإخبار العراق في قناة "الجزيرة"
١١. الشخصيات المستضافة في قناة "العربية "
١٢. الشخصيات المستضافة في قناة "الجزيرة"
١٣. محور الخبر في قناة "العربية"
١٤. محور الخبر في قناة "الجزيرة"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

رسالة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك إلى قناة "العربية" لتسهيل مهمة الباحث

التاريخ : ٢٠٠٨\٠٢\٠٥
الرقم : ٠٤ ص ك ٢٠٠٨

السيد مدير عام الفضائية الإخبارية " العربية "
المحترم
السيد مدير مركز أخبار الفضائية الإخبارية " العربية "
المحترم

الموضوع / تسهيل مهمة باحث علمي .

تحية واحترام ....
في الوقت الذي نحيي فيه جهودكم الإعلامية المميزة ونجاحاتكم في تقديم أفضل خدمات الإعلام والتغطيات الخبرية والمعلوماتية ، نتمنى لكم المزيد من التقدم والتطور والتحديث على مستوى الإعلام العربي والإقليمي وإحتلال المكانة الدولية اللائقة بفضائيتكم " العربية " .
يسعدنا في ـالأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ـ ؛ وهي جامعة تعمل من أجل توظيف وسائل من التعليمين التقليدي المفتوح والتعليم عن بعد ومقرها العاصمة الدنماركية .كوبنهاكن. ، يسعدنا أن نقدم لكم أحد باحثينا الناشطين في قسم الإعلام والأتصال وهو السيد ـ فارس حسن شكر المهداوي ـ الذي سجل موضوع رسالته للدكتوراه بعنوان " أخبارالعراق في الفضائيات الإخبارية العربية ".. تحت إشراف الأستاذ الدكتور ـ حارث عبود ـ ، وهي اول اطروحه تهتم بهذا الجانب في الدراسات الأكاديمية العربية .
كما نود إفادتكم بأن الباحث فارس حسن شكر المهداوي أنجز رسالته في الماجستير بعنوان " صحافة الانترنت ـ دراسة تحليلية للصحف الألكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية ـ قناة العربية نموذجا ـ " .
تأمل الأكاديمية العربية المفتوحة مساعدة الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة بما فيه خدمة توظيف معطيات البحث العلمي الأكاديمي في إعلامنا العربي .
تقبلوا فائق التقدير والأحترام مع تمنياتنا الطيبة لقناتكم "العربية" بالنجاح الدائم ،،،

أ. د. وليد ناجي الحيالي
رئيس الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

رسالة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك إلى قناة "الجزيرة" لتسهيل مهمة الباحث

التاريخ : ٢٠٠٨\٠١\٣١
الرقم : ٠٤ ص ك ٢٠٠٨

السادة : قسم العلاقات الدولية / شبكة "الجزيرة " المحترمين
السيد : عز الدين عبد المولى مسؤول العلاقات الاعلامية المحترم

الموضوع / **تسهيل مهمة باحث علمي**

تحية واحترام ....
في الوقت الذي نحيي فيه جهودكم الإعلامية المميزة ونجاحاتكم في تقديم أفضل خدمات الإعلام والتغطيات الخبرية والمعلوماتية ، نتمنى لكم المزيد من التقدم والتطور والتحديث على مستوى الإعلام العربي والإقليمي وإحتلال المكانة الدولية اللائقة بفضائيتكم " الجزيرة " .
يسعدنا في ـالأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ـ ؛ وهي جامعة تعمل من أجل توظيف وسائل من التعليمين التقليدي المفتوح والتعليم عن بعد ومقرها العاصمة الدنماركية .كوبنهاكن. ، يسعدنا أن نقدم لكم أحد باحثينا الناشطين في قسم الإعلام والأتصال وهو السيد ـ فارس حسن شكر المهداوي ـ الذي سجل موضوع رسالته للدكتوراه بعنوان " أخبارالعراق في الفضائيات العربية ".. تحت إشراف الأستاذ الدكتور ـ حارث عبود ـ ، وهي اول اطروحه تهتم بهذا الجانب في الدراسات الأكاديمية العربية .
كما نود إفادتكم بأن الباحث فارس حسن شكر المهداوي أنجز رسالته في الماجستير بعنوان " صحافة الانترنت ـ دراسة تحليلية للصحف الألكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية ـ قناة العربية نموذجا ـ " .
تأمل الأكاديمية العربية المفتوحة مساعدة الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة بما فيه خدمة توظيف معطيات البحث العلمي الأكاديمي في إعلامنا العربي .
تقبلوا فائق التقدير والأحترام مع تمنياتنا الطيبة لقناتكم "الجزيرة" بالنجاح الدائم ،،،

أ .د. وليد ناجي الحيالي
رئيس الأكاديمية العربية
المفتوحة في الدنمارك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

جدول نشرات ألأخبار المختارة كعينات عشوائية منتظمة في قناتي "العربية"و"الجزيرة"

التسلسل	اليوم	التاريخ
١	الأربعاء	٢٠٠٧/٠١/٠٣
٢	السبت	٢٠٠٧/٠١/١٣
٣	الثلاثاء	٢٠٠٧/٠١/٢٣
٤	الجمعة	٢٠٠٧/٠٢/٠٢
٥	الأثنين	٢٠٠٧/٠٢/١٢
٦	الخميس	٢٠٠٧/٠٢/٢٢
٧	الأحد	٢٠٠٧/٠٣/٠٤
٨	الأربعاء	٢٠٠٧/٠٣/١٤
٩	السبت	٢٠٠٧/٠٣/٢٤
١٠	الثلاثاء	٢٠٠٧/٠٤/٠٣
١١	الجمعة	٢٠٠٧/٠٤/١٣
١٢	الأثنين	٢٠٠٧/٠٤/٢٣
١٣	الخميس	٢٠٠٧/٠٥/٠٣
١٤	الأحد	٢٠٠٧/٠٥/١٣
١٥	الأربعاء	٢٠٠٧/٠٥/٢٣
١٦	السبت	٢٠٠٧/٠٦/٠٢
١٧	الثلاثاء	٢٠٠٧/٠٦/١٢
١٨	الجمعة	٢٠٠٧/٠٦/٢٢
١٩	الأثنين	٢٠٠٧/٠٧/٠٢
٢٠	الخميس	٢٠٠٧/٠٧/١٢
٢١	الأحد	٢٠٠٧/٠٧/٢٢
٢٢	الأربعاء	٢٠٠٧/٠٨/٠١
٢٣	السبت	٢٠٠٧/٠٨/١١
٢٤	الثلاثاء	٢٠٠٧/٠٨/٢١
٢٥	الجمعة	٢٠٠٧/٠٨/٣١
٢٦	الأثنين	٢٠٠٧/٠٩/١٠
٢٧	الخميس	٢٠٠٧/٠٩/٢٠
٢٨	الأحد	٢٠٠٧/٠٩/٣٠
٢٩	الأربعاء	٢٠٠٧/١٠/١٠
٣٠	السبت	٢٠٠٧/١٠/٢٠
٣١	الثلاثاء	٢٠٠٧/١٠/٣٠
٣٢	الجمعة	٢٠٠٧/١١/٠٩
٣٣	الأثنين	٢٠٠٧/١١/١٩
٣٤	الخميس	٢٠٠٧/١١/٢٩
٣٥	الأحد	٢٠٠٧/١٢/٠٩
٣٦	الأربعاء	٢٠٠٧/١٢/١٩
٣٧	السبت	٢٠٠٧/١٢/٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

نموذج الرسالة الموجهه الى الساده الخبراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / **المحترم**

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم الاعلام والاتصال من الأكاديمية العربية في الدنمارك بعنوان :
" اخبار العراق في الفضائيات العربية- تحليل مضمون لنشرات أخبار قناتي "العربية" و"الجزيرة" ".
وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات، تصميم استمارة تحليل مضمون ، برجاء قراءة هذه الأستمارة المقترحة وبيان رأيكم بصلاحيتها العلمية أو اقتراح أية تعديلات ترونها مناسبة.

مع خالص تقديري وشكري ،،،

الباحث
فارس حسن شكر المهداوي
Falmhdawi@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)

أستمارة تحليل المضمون

التسلسل	الفئة	المحتوى
١	الزمن	١. الزمن الكلي للنشرة
		٢. الزمن الكلي لإخبار العراق
٢	القوالب الفنية	١. تقرير
		٢. مقابلة
		٣. صور ثابتة
		٤. صور متحركة
		٥. جرافيك
		٦. بدون قالب فني
٣	محور الخبر	١. أمني
		٢. سياسي
		٣. إنساني وأجتماعي
		٤.إقتصاد وإعمار
٤	الشخصيات المستضافة	١. معارضة
		٢. حكومية
		٣. محايدة
٥	إبراز خبر العراق	١. تسلسل خبر العراق ضمن النشرة
		٢. ورود خبر العراق ضمن العناوين الرئيسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

أسماء الخبراء (المحكمين)

الأسماء	التخصص
١. أ.د عبد الرزاق محمد الدليمي	الإعلام
٢. أ.د لقاء مكي العزاوي	الإعلام
٣. أ.د محمد جواد علي	علوم سياسية
٤. د.محمد فلحي الموسوي	الإعلام
٥. د. شريف علي مصطفى	إعلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٧)

الجدول التفصيلي للقوالب الفنية نشرة قناة " العربية"

النشرات	الزمن الكلي لخبر ا د/ثا	مع تقرير	مع مقابلة	مع صورة ثابتة	مع صورة متحرة	مع جرافيك
٢٠٠٧/٠١/٠٣	١٠.٣٥	٠٢.٤٥	٠٤.٣٦	٠١.٢٦.	٠١.٤٥	٠٠.٣٩
٢٠٠٧/٠١/١٣	٠٤.٣٠	٠٢.١٠	٠٢.٢١	٠٠.٠٠	٠١.٣٨	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠١/٢٣	٠٧.١٠	٠٢.٣٥	٠٢.١٥	٠٠.٤٢	٠١.٣٣	٠٠.٤٢
٢٠٠٧/٠٢/٠٢	٠٢.٤٥	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠١.٠٣	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٢/١٢	٠٥.٠٥	٠١.١٢	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٥٥	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٢/٢٢	١٦.٢٣	٠٣.٥٤.	٠٥.٥٦	٠٠.٢٤	٠٢.١٦	٠٠.٥٨
٢٠٠٧/٠٣/٠٤	١٩.٥١	٠٤.٤٤	٠٧.١٥	٠١.٢٣	٠٣.٤٥	٠١.٠٥
٢٠٠٧/٠٣/١٤	٠٥.٠٤	٠٢.٤٣	٠١.٥٩	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.١١
٢٠٠٧/٠٣/٢٤	٠٤.١٥	٠٢.٤٧	٠٠.٠٠	٠٠.٢١	٠١.٢٩	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٤/٠٣	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠.	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٤/١٣	٠١.٠٦	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٣٤
٢٠٠٧/٠٤/٢٣	١٢.١٨	٠٣.٤٣	٠٤.٥٥	٠٠.٢١	٠٣.٥٩	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٥/٠٣	٢٠.١٢	٠٤.٥٧	٠٨.٤٥	٠٠.٣٩	٠٥.١٧	٠١.٤٩
٢٠٠٧/٠٥/١٣	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٥/٢٣	٠٦.٠٠	٠٢.٠٦	٠٣.٣٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٤١
٢٠٠٧/٠٦/٠٢	١٠.٢٦	٠٤.٢٣	٠٣.٤٤	٠٠.١٠	٠٢.١٢	٠٠.١٤
٢٠٠٧/٠٦/١٢	٠٤.١٩	٠٢.٢٦	٠١.١٠	٠٠.٠٠	٠١.٣٩	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٦/٢٢	٠٦.١٢	٠٣.٤٠	٠٢.٢٩	٠٠.٢٣	٠٠.٠٠	٠٠.١٢
٢٠٠٧/٠٧/٠٢	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٧/١٢	١٢.١٣	٠٤.٥٠	٠٤.٤٦	٠٠.٤٦	٠٣.٠٢.	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٧/٢٢	٠٨.١١	٠٠.٠٠	٠٤.٥٠	٠٠.١٦	٠٣.١٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٨/٠١	٠٢.٣٤	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٤١	٠١.٠٠	٠٠.٠٤
٢٠٠٧/٠٨/١١	١١.٤٣	٠٣.٤٤	٠٥.٢٩	٠٠.١٠	٠١.١٣	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٨/٢١	٠٣.٥٧	٠٢.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.١٨	٠٠.٠٠	٠٠.٣٧
٢٠٠٧/٠٨/٣١	٠٨.٥٠	٠٢.٢٩	٠٣.٣٩	٠٠.٠٠	٠٢.٤٥	٠٠.٠٤
٢٠٠٧/٠٩/١٠	١٥.٥٦	٠٤.٢٧	٠٥.١٦	٠٠.٣٦	٠٣.٣٣	٠١.٥٩
٢٠٠٧/٠٩/٢٠	١١.١١	٠٣.٢٤	٠٥.٥٦	٠٠.٤٥	٠٢.٥٥	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٩/٣٠	١٧.٣٩	٠٤.١١	٠٨.١٥	٠٠.٠٠	٠٣.٥٤	٠٠.٢٣
٢٠٠٧/١٠/١٠	٠٤.١٤	٠١.٥٠	٠٠.٠٠	٠٠.٤٣	٠١.٣٣	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١٠/٢٠	٠٥.٥٩	٠٢.٤٠	٠٢.٣٤	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١٠/٣٠	١٦.٣٤	٠٤.١٢	٠٧.٣٦	٠٠.٣٨	٠٣.٤٨	٠١.٢٣
٢٠٠٧/١١/٠٩	١٢.١٨	٠٣.١٣	٠٤.٥٥	٠٠.٠٠	٠٣.٤٧	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١١/١٩	٠٨.٥٨	٠٣.٢٣	٠٣.١٠	٠٠.٠٠	٠٢.٠٢	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١١/٢٩	٠٣.٢٣	٠٠.٠٠	٠٢.١٩	٠٠.٠٠.	٠٠.٠٠	٠٠.٠٤
٢٠٠٧/١٢/٠٩	٠٣.٥٩	٠٢.٠٣	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١٢/١٩	٠٤.١٠	٠٠.٠٠	٠٣.١٥	٠٠.٠٥	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١٢/٢٩	١١.١٣	٠٢.١٤	٠٥.٣٤	٠٠.٠٠	٠٣.٣٣	٠٠.٠٠
المجموع	٢٩٩.٢١٦	٨٥.٧٥	١١٦.٤٨٣	١١.٨٣٣	٦٢.٧١٦	١١.٦٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٨)
الجدول التفصيلي للقوالب الفنية في قناة "الجزيرة"

النشرات	الزمن الكلي لخبر	مع تقرير	مع مقابلة	مع صورة ثابتة	مع صورة متحرك	مع جرافيك
٢٠٠٧/٠١/٠٣	١٩.٠٧	٠٣.٥٦	٠٧.٣٦	٠٢.٣٣	٠٣.٤٥	٠١.٣٩
٢٠٠٧/٠١/١٣	٠٩.٠٧	٠٢.٢٧	٠٢.٥٥	٠٠.٤٩	٠١.٥٠	٠٠.١٥
٢٠٠٧/٠١/٢٣	٠٥.٤٢	٠٠.٠٠	٠٢.٤٥	٠٠.٣٢	٠٠.٠٠	٠٠.٤٥
٢٠٠٧/٠٢/٠٢	٠٣.١٥	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٤٩	٠١.٤٦	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٢/١٢	١٩.١٥	٠٥.٣٤	٠٨.١٢	٠٠.٠٠.٠٠	٠٤.٠٢	٠١.٥٨
٢٠٠٧/٠٢/٢٢	١٨.١٤	٠٣.٢٥	٠٧.٤٥	٠٠.٤٧	٠٢.٥٥	٠١.٣٨
٢٠٠٧/٠٣/٠٤	١٨.٣٥	٠٣.٢٢	٠٦.٥٧	٠١.٥٦	٠٣.٥١	٠٠.٥٧
٢٠٠٧/٠٣/١٤	٠٨.٠٤	٠٣.٠٥	٠٣.١٩	٠٠.٠٠.٠٠	٠١.١٥	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٣/٢٤	٠٦.١٣	٠٣.١٢	٠٢.٤١	٠٠.٠٠.٠٠	٠٠.٠٠.	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٤/٠٣	٠٢.٠٦	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٣٤	٠٠.٠٠.	٠١.٠٢
٢٠٠٧/٠٤/١٣	٠١.٠٦	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٤٦	٠٠.٠٠	٠٠.٥٣
٢٠٠٧/٠٤/٢٣	١٤.٠٢	٠٢.٥٩.	٠٥.١٦	٠٠.٥٢	٠٢.٤٩	٠١.١٢
٢٠٠٧/٠٥/٠٣	٢٣.٣٢	٠٤.٤٤.	٠٩.٤٧	٠١.٣٢	٠٤.٣٣	٠١.٤٢
٢٠٠٧/٠٥/١٣	٠٣.٢٩	٠١.٣٩.	٠٠.٠٠	٠٠.٢٩	٠١.١٧	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٥/٢٣	٠٤.٣٣	٠٠.٠٠.	٠٢.٠٢	٠٠.١٠	٠١.٣٩	٠٠.٥٨
٢٠٠٧/٠٦/٠٢	١٢.١٥	٠٣.٢١.	٠٦.٣٣	٠٠.٥٧	٠٢.٥٥	٠٠.١٩
٢٠٠٧/٠٦/١٢	٠٦.١٩	٠١.٤٩.	٠٢.٤٦	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	.٠١.٠٣
٢٠٠٧/٠٦/٢٢	٠٣.١٩	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٥١	٠٢.٢٣.	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٧/٠٢	٠١.٠١	٠٠.٠٠.	٠٠.٠٠	٠٠.٤٩	٠٠.٠٠.	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٧/١٢	١٢.١٣	٠٢.١٩	٠٤.٣٢	٠٠.٠٠	٠٣.٤٩	٠٠.٣٣
٢٠٠٧/٠٧/٢٢	٠١.١٩	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٥١	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٨/٠١	١٨.٠٣	٠٢.٣٣.	٠٦.٣٦	٠١.٥٦	٠٦.٣٤	٠١.٤٣
٢٠٠٧/٠٨/١١	٠٢.٤٠	٠٠.٠٠.	٠٠.٠٠.	٠٠.٣٧	٠١.٠٢	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/٠٨/٢١	١٨.٣٢	٠٤.١٢.	٠٨.٣٩	٠٠.٠٠.٠٠	٠٣.٥٦	٠١.٢٧
٢٠٠٧/٠٨/٣١	٠٨.٥٠	٠٢.٣٣.	٠٣.٠٣	٠٠.٣٩	٠١.٢١	٠٠.٥٦
٢٠٠٧/٠٩/١٠	٢٠.٢٩	٠٤.٤٤.	٠٨.٣٩	٠١.٤٤	٠٤.٣٩	٠١.٢٢
٢٠٠٧/٠٩/٢٠	٠١.٤٦	.٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠١.٢١	٠٠.١٣
٢٠٠٧/٠٩/٣٠	٠٣.٢٩	٠١.٥٤.	٠١.٣٤.	٠٠.٠٠	٠١.٠٢	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١٠/١٠	١٦.٣٥	٠٣.٣٩.	٠٥.٢٨	٠٢.٢٦	٠٣.٤٥	٠١.٤٤
٢٠٠٧/١٠/٢٠	٠٨.٤٩	٠٣.٢١	٠٤.٥٥	٠٠.٠٠	٠٠.٣٤	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١٠/٣٠	٠٥.٤٤	٠٢.٣٥	٠٢.٤٩	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١١/٠٩	٠٦.٢٦	٠٣.٤٩	٠١.١٧	٠٠.١٢	٠١.٤٣	٠٠.٣٩
٢٠٠٧/١١/١٩	٠١.٥٢.	٠٠.٠٠.	٠٠.٠٠	٠١.٠٣	٠٠.٠٠	.٠٠.٢٤
٢٠٠٧/١١/٢٩	٠٥.٠٣	٠٢.٥٥.	٠٢.٠٤	٠٠.١٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١٢/٠٩	٠١.٥٩	٠٠.٠٠.	٠٠.٠٠	٠٠.٢٣	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠٠٧/١٢/١٩	٠٤.٣٧	٠٠.٠٠.	٠٢.٠٣	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٠٠.٥١
٢٠٠٧/١٢/٢٩	٠٨.١٧	٠٣.٢٣.	٠٣.٥٦	٠٠.٠٠	٠١.٥٦	٠٠.٠٠
المجموع	٣٢٥.٩٥	٧٤.٧٥	١٢٤.١٥	٢٣.٦	٦٧.٥٥	٢٤.٢١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٩)
الزمن الكلي لأخبارالعراق في قناة" العربية"

التسلسل	التاريخ	الزمن الكلي للنشرة	الزمن الكلي لخبر العراق	النسبة المئوية
١	٢٠٠٧/٠١/٠٣	٥٥.٠٠ د	١٠.٣٥	١٨.٨١٨
٢	٢٠٠٧/٠١/١٣	=	٠٤.٣٠	٠٧.٨١٨
٣	٢٠٠٧/٠١/٢٣	=	٠٧.١٠	١٢.٧٢٧
٤	٢٠٠٧/٠٢/٠٢	=	٠٢.٤٥	٠٤.٤٥٤
٥	٢٠٠٧/٠٢/١٢	=	٠٥.٠٥	٠٩.١٨١
٦	٢٠٠٧/٠٢/٢٢	=	١٦.٢٣	٢٩.٥٠٩
٧	٢٠٠٧/٠٣/٠٤	=	١٩.٥١	٣٥.٤٧٢
٨	٢٠٠٧/٠٣/١٤	=	٠٥.٠٤	٠٩.١٦٣
٩	٢٠٠٧/٠٣/٢٤	=	١٠٤.١٥	٠٧.٥٤٥
١٠	٢٠٠٧/٠٤/٠٣	=	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
١١	٢٠٠٧/٠٤/١٣	=	٠١.٠٦	٠١.٩٢٧
١٢	٢٠٠٧/٠٤/٢٣	=	١٢.١٨	٢٢.١٤٥
١٣	٢٠٠٧/٠٥/٠٣	=	٢٠.١٢	٣٦.٥٨١
١٤	٢٠٠٧/٠٥/١٣	=	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
١٥	٢٠٠٧/٠٥/٢٣	=	٠٦.٠٠	١٠.٩٠٩
١٦	٢٠٠٧/٠٦/٠٢	=	١٠.٢٦	١٨.٦٥٤
١٧	٢٠٠٧/٠٦/١٢	=	٠٤.١٩	٠٧.٦١٨
١٨	٢٠٠٧/٠٦/٢٢	=	٠٦.١٢	١١.١٢٧
١٩	٢٠٠٧/٠٧/٠٢	=	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠
٢٠	٢٠٠٧/٠٧/١٢	=	١٢.١٣	٢٢.٠٥٤
٢١	٢٠٠٧/٠٧/٢٢	=	٠٨.١١	١٤.٧٤٥
٢٢	٢٠٠٧/٠٨/٠١	=	٠٢.٣٤	٠٤.٢٥٤
٢٣	٢٠٠٧/٠٨/١١	=	١١.٤٣	٢٠.٧٨١
٢٤	٢٠٠٧/٠٨/٢١	=	٠٣.٥٧	٠٦.٤٩٠
٢٥	٢٠٠٧/٠٨/٣١	=	٠٨.٥٠	١٥.٤٥٤
٢٦	٢٠٠٧/٠٩/١٠	=	١٥.٥٦	٢٨.٢٩٠
٢٧	٢٠٠٧/٠٩/٢٠	=	١١.١١	٢٠.٢
٢٨	٢٠٠٧/٠٩/٣٠	=	١٧.٣٩	٣١.٦١٨
٢٩	٢٠٠٧/١٠/١٠	=	٠٤.١٤	٠٧.٥٢٧
٣٠	٢٠٠٧/١٠/٢٠	=	٠٥.٥٩	١٠.١٦٣
٣١	٢٠٠٧/١٠/٣٠	=	١٦.٣٤	٢٩.٧٠٩
٣٢	٢٠٠٧/١١/٠٩	=	١٢.١٨	٢٢.١٤٥
٣٣	٢٠٠٧/١١/١٩	=	٠٨.٥٨	١٥.٦
٣٤	٢٠٠٧/١١/٢٩	=	٠٣.٢٣	٠٥.٨٧٢
٣٥	٢٠٠٧/١٢/٠٩	=	٠٣.٥٩	٠٦.٥٢٧
٣٦	٢٠٠٧/١٢/١٩	=	٠٤.١٠	٠٧.٤٥٤
٣٧	٢٠٠٧/١٢/٢٩	=	١١.١٣	٢٠.٢٣٦
	المجموع	٢٠٣٥ د	٢٩٩.٢١٦ د	١٤.٧٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١٠)
الزمن الكلي لأخبارالعراق في قناة" العربية"

التسلسل	التاريخ	الزمن الكلي للنشرة	الزمن الكلي لخبر العراق	النسبة المئوية
١	٢٠٠٧/٠١/٠٣	٥٥.٠٠ د	١٩.٠٧	٣٤.٦٧٢
٢	٢٠٠٧/٠١/١٣	=	٠٩.٠٧	١٦.٤٩٠
٣	٢٠٠٧/٠١/٢٣	=	٠٥.٤٢	٠٩.٨٥٤
٤	٢٠٠٧/٠٢/٠٢	=	٠٣.١٥	٠٥.٧٢٧
٥	٢٠٠٧/٠٢/١٢	=	١٩.١٥	٣٤.٨١٨
٦	٢٠٠٧/٠٢/٢٢	=	١٨.١٤	٣٢.٩٨١
٧	٢٠٠٧/٠٣/٠٤	=	١٨.٣٥	٣٣.٣٦٣
٨	٢٠٠٧/٠٣/١٤	=	٠٨.٠٤	١٤.٦١٨
٩	٢٠٠٧/٠٣/٢٤	=	٠٦.١٣	١١.١٤٥
١٠	٢٠٠٧/٠٤/٠٣	=	٠٢.٠٦	٠٣.٧٤٥
١١	٢٠٠٧/٠٤/١٣	=	٠١.٠٦	٠١.٩٢٧
١٢	٢٠٠٧/٠٤/٢٣	=	١٤.٠٢	٢٥.٤٩٠
١٣	٢٠٠٧/٠٥/٠٣	=	٢٣.٣٢	٤٢.٤
١٤	٢٠٠٧/٠٥/١٣	=	٠٣.٢٩	٠٥.٩٨١
١٥	٢٠٠٧/٠٥/٢٣	=	٠٤.٣٣	٠٧.٨٧٢
١٦	٢٠٠٧/٠٦/٠٢	=	١٢.١٥	٢٢.٠٩٠
١٧	٢٠٠٧/٠٦/١٢	=	٠٦.١٩	١١.٢٥٤
١٨	٢٠٠٧/٠٦/٢٢	=	٠٣.١٩	٠٥.٨
١٩	٢٠٠٧/٠٧/٠٢	=	٠١.٠١	١.٨٣٦
٢٠	٢٠٠٧/٠٧/١٢	=	١٢.١٣	٢٢.٠٥٤
٢١	٢٠٠٧/٠٧/٢٢	=	٠١.١٩	٠٢.١٦٣
٢٢	٢٠٠٧/٠٨/٠١	=	١٨.٠٣	٣٢.٧٨١
٢٣	٢٠٠٧/٠٨/١١	=	٠٢.٤٠	٠٤.٣٦٣
٢٤	٢٠٠٧/٠٨/٢١	=	١٨.٣٢	٣٣.٣٠٩
٢٥	٢٠٠٧/٠٨/٣١	=	٠٨.٥٠	١٥.٤٥٤
٢٦	٢٠٠٧/٠٩/١٠	=	٢٠.٢٩	٣٦.٨٩٠
٢٧	٢٠٠٧/٠٩/٢٠	=	٠١.٤٦	٠٢.٦٥٤
٢٨	٢٠٠٧/٠٩/٣٠	=	٠٣.٢٩	٠٥.٩٨١
٢٩	٢٠٠٧/١٠/١٠	=	١٦.٣٥	٢٩.٧٢٧
٣٠	٢٠٠٧/١٠/٢٠	=	٠٨.٤٩	١٥.٤٣٦
٣١	٢٠٠٧/١٠/٣٠	=	٠٥.٤٤	٠٩.٨٩٠
٣٢	٢٠٠٧/١١/٠٩	=	٠٦.٢٦	١١.٣٨١
٣٣	٢٠٠٧/١١/١٩	=	٠١.٥٢.	٠٢.٧٦٣
٣٤	٢٠٠٧/١١/٢٩	=	٠٥.٠٣	٠٩.١٤٥
٣٥	٢٠٠٧/١٢/٠٩	=	٠١.٥٩	٠٢.٨٩٠
٣٦	٢٠٠٧/١٢/١٩	=	٠٤.٣٧	٠٧.٩٤٥
٣٧	٢٠٠٧/١٢/٢٩	=	٠٨.١٧	١٤.٨٥٤
	المجموع	٢٠٣٥ د	٣٢٥.٩٥ د	١٦.٠١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١١)
الشخصيات المستضافة في قناة "العربية"

النشرة	الزمن الكلي لخبر العراق	شخصية حكومية/ثا	شخصية معارضة/ثا	شخصية محايدة/ثا
٢٠٠٧/٠١/٠٣	١٠.٣٥	٠٢.١٢	٠١.٣١	٠١.٢٣
٢٠٠٧/٠١/١٣	٠٤.٣٠	٠٢.١٣	----------	----------
٢٠٠٧/٠١/٢٣	٠٧.١٠	----------	٠١.٢٩	٠١.١٥
٢٠٠٧/٠٢/٠٢	٠٢.٤٥	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٢/١٢	٠٥.٠٥	٠٢.١٠	----------	٠١.٢٢
٢٠٠٧/٠٢/٢٢	١٦.٢٣	٠٢.٣٣	٠٢.٤٩	.....
٢٠٠٧/٠٣/٠٤	١٩.٥١	٠٢.٥٥	٠٢.٣٢	----------
٢٠٠٧/٠٣/١٤	٠٥.٠٤	٠١.٠٢	٠١.٣٤	----------
٢٠٠٧/٠٣/٢٤	٠٤.١٥	----------	٠١.٤٥	----------
٢٠٠٧/٠٤/٠٣	٠٠.٠٠	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٤/١٣	٠١.٠٦	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٤/٢٣	١٢.١٨	٠٢.٠٧	٠٢.٢٨	٠١.١٠
٢٠٠٧/٠٥/٠٣	٢٠.١٢	٠٣.٥٣	٠٣.٢٧	٠١.٢٨
٢٠٠٧/٠٥/١٣	٠٠.٠٠	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٥/٢٣	٠٦.٠٠	٠١.٢٩	٠١.٣٥	----------
٢٠٠٧/٠٦/٠٢	١٠.٢٦	٠٢.٢٨.	٠١.٢٦	٠١.٠٢
٢٠٠٧/٠٦/١٢	٠٤.١٩	----------	٠٢.٢٢	----------
٢٠٠٧/٠٦/٢٢	٠٦.١٢	٠٢.٤٠	...	----------
٢٠٠٧/٠٧/٠٢	٠٠.٠٠	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٧/١٢	١٢.١٣	٠٢.٣٨	٠٢.١٢	.....
٢٠٠٧/٠٧/٢٢	٠٨.١١	٠١.٤٠	٠٢.٤٧	----------
٢٠٠٧/٠٨/٠١	.٠٢.٣٤	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٨/١١	١١.٤٣	٠٢.٢٩	٠١.٤٥	٠١.٢٢
٢٠٠٧/٠٨/٢١	٠٣.٥٧	٠٢.١١	----------	----------
٢٠٠٧/٠٨/٣١	٠٨.٥٠	٠٢.٢٩	----------	٠١.١٧
٢٠٠٧/٠٩/١٠	١٥.٥٦	٠٣.٣٨	٠٢.٢٢	----------
٢٠٠٧/٠٩/٢٠	١١.١١	٠٢.٤٦	٠٢.٠٩	٠١.٢١
٢٠٠٧/٠٩/٣٠	١٧.٣٩	٠٣.٤٩	٠٢.١٢	٠١.١٩
٢٠٠٧/١٠/١٠	٠٤.١٤	----------	----------	٠١.١٨
٢٠٠٧/١٠/٢٠	٠٥.٥٩	٠١.٣٣	٠١.٣٦	----------
٢٠٠٧/١٠/٣٠	١٦.٣٤	٠٣.٥٦	٠٢.١٢	.....
٢٠٠٧/١١/٠٩	١٢.١٨	٠٢.٢٥	٠١.٥٩	٠١.٢٩
٢٠٠٧/١١/١٩	٠٨.٥٨	٠٢.٣٣	٠١.٥٦	---------
٢٠٠٧/١١/٢٩	١٠.٣٥	٠٢.١٢	٠٢.٣١	.....
٢٠٠٧/١٢/٠٩	٠٤.٣٠	٠٢.٢٠	----------	----------
٢٠٠٧/١٢/١٩	٠٧.١٠	----------	٠١.٥٩	٠١.٢٥
٢٠٠٧/١٢/٢٩	١١.١٣	----------	----------	----------
المجموع	٢٩٩.٢١٦ د	٥٧.٤١	٤٣.٥٨	١٥.٥١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١٢)
الشخصيات المستضافة في قناة "الجزيرة"

النشرة	الزمن الكلي لخبر العراق	شخصية حكومية/ثا	شخصية معارضة/ثا	شخصية محايدة/ثا
٢٠٠٧/٠١/٠٣	١٩.٠٧	٠٣.١١	٠٣.٥٦	٠٢.٢٨
٢٠٠٧/٠١/١٣	٠٩.٠٧	٠٢.٢٦	٠٢.٤٥	----------
٢٠٠٧/٠١/٢٣	٠٥.٤٢	----------	٠٢.١٥	----------
٢٠٠٧/٠٢/٠٢	٠٣.١٥	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٢/١٢	١٩.١٥	٠٣.٢٣	٠٣.٤٥	٠١.٤٦
٢٠٠٧/٠٢/٢٢	١٨.١٤	٠٢.٣٩	٠٣.١٠	.....
٢٠٠٧/٠٣/٠٤	١٨.٣٥	٠٢.٥٥	٠٣.١٨	٠١.٢٧
٢٠٠٧/٠٣/١٤	٠٨.٠٤	٠١.٤٠	٠١.٥٠	----------
٢٠٠٧/٠٣/٢٤	٠٦.١٣	٠١.٥٦	٠٢.٣٩	----------
٢٠٠٧/٠٤/٠٣	٠٢.٠٦	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٤/١٣	٠١.٠٦	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٤/٢٣	١٤.٠٢	٠٢.١٧	٠٢.١٠	.....
٢٠٠٧/٠٥/٠٣	٢٣.٣٢	٠٣.٥٩	٠٣.٢٦	٠١.٢٤
٢٠٠٧/٠٥/١٣	٠٣.٢٩	----------		----------
٢٠٠٧/٠٥/٢٣	٠٤.٣٣	٠١.٠٥	.....	----------
٢٠٠٧/٠٦/٠٢	١٢.١٥	٠١.٢٢	٠٢.١٤	٠١.٤٨
٢٠٠٧/٠٦/١٢	٠٦.١٩	٠١.٣٧	٠٢.٤٥	----------
٢٠٠٧/٠٦/٢٢	٠٣.١٩	.....	٠١.٢١	----------
٢٠٠٧/٠٧/٠٢	٠١.٠١	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٧/١٢	١٢.١٣	٠٢.٥٦	٠٣.٣٩	٠١.٤٦
٢٠٠٧/٠٧/٢٢	٠١.١٩	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٨/٠١	١٨.٠٣	٠٢.٤٨	٠٣.١٩	٠١.٢٦
٢٠٠٧/٠٨/١١	٠٢.٤٠	----------	----------	.....
٢٠٠٧/٠٨/٢١	١٨.٣٢	٠٢.١٩	٠٢.٣٧	٠١.٢٩
٢٠٠٧/٠٨/٣١	٠٨.٥٠	٠١.٤١	٠٢.٠٠	----------
٢٠٠٧/٠٩/١٠	٢٠.٢٩	٠٣.٥٨	٠٣.٢٩	٠١.٤٤
٢٠٠٧/٠٩/٢٠	٠١.٤٦	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٩/٣٠	٠٣.٢٩	٠٢.٠٥	----------	----------
٢٠٠٧/١٠/١٠	١٦.٣٥	٠٢.٣٣	٠٢.٠٧	٠١.٢٨
٢٠٠٧/١٠/٢٠	٠٨.٤٩	٠٢.١٩	٠٢.٥٥	----------
٢٠٠٧/١٠/٣٠	٠٥.٤٤	٠٢.١٨	----------	.....
٢٠٠٧/١١/٠٩	٠٦.٢٦	.....	٠٢.١٢	----------
٢٠٠٧/١١/١٩	.٠١.٥٢	----------	----------	----------
٢٠٠٧/١١/٢٩	٠٥.٠٣	٠١.١٧	٠٢.٢٨	----------
٢٠٠٧/١٢/٠٩	٠١.٥٩	----------	----------	.....
٢٠٠٧/١٢/١٩	٠٤.٣٧	----------	٠١.٣٧	--------
٢٠٠٧/١٢/٢٩	٠٨.١٧	٠١.٤٦	٠١.٥٥	٠١.٠٢
المجموع	٣٢٥.٩٥ د	٤٩.٥٠	٥٩.١٢	١٥.٤٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١٣)
محور الخبر في قناة "العربية"

النشرات	الزمن الكلي لخبر العراق	الخبر الأمني	الخبر السياسي	الخبر الأنساني والأجتماعي	أخبار الأقتصاد والأعمار
٢٠٠٧/٠١/٠٣	١٠.٣٥	٠٣.١٢	٠٤.٣٢	---------	----------
٢٠٠٧/٠١/١٣	٠٤.٣٠	٠٢.٣٣	---------	٠١.٤٥	----------
٢٠٠٧/٠١/٢٣	٠٧.١٠	٠٤.٢٦	٠٢.١٩	---------	----------
٢٠٠٧/٠٢/٠٢	٠٢.٤٥	----------	٠٢.٢٦	----------	----------
٢٠٠٧/٠٢/١٢	٠٥.٠٥	٠٢.٣٧	.٠١.١٣		٠١.٣٣
٢٠٠٧/٠٢/٢٢	١٦.٢٣	٠٦.٢٩	٠٨.٢٢		٠٢.٤٤
٢٠٠٧/٠٣/٠٤	١٩.٥١	٠٣.٥٦	٠٨.٤٨	٠٢.١٩	٠٤.٢٩
٢٠٠٧/٠٣/١٤	٠٥.٠٤	٠١.١٧	٠٣.٢٩	----------	----------
٢٠٠٧/٠٣/٢٤	١٠٤.١٥	-٠١.٠٣	----------	----------	٠٣.١٢
٢٠٠٧/٠٤/٠٣	٠٠.٠٠	----------	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٤/١٣	٠١.٠٦	٠١.٠٢	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٤/٢٣	١٢.١٨	٠٣.٥٦	٠٤.١٩	٠٢.٥٥	
٢٠٠٧/٠٥/٠٣	٢٠.١٢	٠٧.٢٢	٠٢.٤٠	٠٤.٣٣	٠٤.٤٧
٢٠٠٧/٠٥/١٣	٠٠.٠٠	----------	----------	----------	----------
٢٠٠٧/٠٥/٢٣	٠٦.٠٠	٠٢.٤٣	٠٣.٥٦	--------	---------
٢٠٠٧/٠٦/٠٢	١٠.٢٦	٠٣.٥٧	----------	٠٢.٢٩	٠٣.٤٤
٢٠٠٧/٠٦/١٢	٠٤.١٩	٠١.٣٩	٠٢.٣٤		
٢٠٠٧/٠٦/٢٢	٠٦.١٢	٠١.٥٨	٠٣.٢٩		٠١.٤٧
٢٠٠٧/٠٧/٠٢	٠٠.٠٠	--------	--------	--------	---------
٢٠٠٧/٠٧/١٢	١٢.١٣	٠٤.٣٨	٠٣.٢٩	٣	٠٢.٠٠
٢٠٠٧/٠٧/٢٢	٠٨.١١	--------	٠٤.٣٧	٠١.٣٦	٠٢.٤١
٢٠٠٧/٠٨/٠١	.٠٢.٣٤	-------	٠٢.٢١	٠١.٠٠	
٢٠٠٧/٠٨/١١	١١.٤٣	٠٣.٢٩	٠٢.٥٥	٠٢.٢٢	٠٢.٤٢
٢٠٠٧/٠٨/٢١	٠٣.٥٧	٠٢.٣٣		٠١.٤٧	
٢٠٠٧/٠٨/٣١	٠٨.٥٠	-------	٠٤.٢٩	٠٣.٠٤	
٢٠٠٧/٠٩/١٠	١٥.٥٦	٠٣.٤٩	٠٤.١٩	٠٣.٢٨	٠٢.٣٥
٢٠٠٧/٠٩/٢٠	١١.١١	٠١.٤٤	٠٦.٣٩	٠٢.٢٣	
٢٠٠٧/٠٩/٣٠	.١٧.٣٩	٠٣.١٨	٠٧.٢٩	٠٣.٥٥	٠٢.٣١
٢٠٠٧/١٠/١٠	٠٤.١٤	٢.٥٩	٠٢.٣٦		
٢٠٠٧/١٠/٢٠	٠٥.٥٩	---------	٠٣.٢٩	٠٢.٢٣	
٢٠٠٧/١٠/٣٠	١٦.٣٤	٠٧.٩٥	٠٤.٥٥	٠٣.٥٦	٠٢.٥٤
٢٠٠٧/١١/٠٩	١٢.١٨	٠٣.٢٦	٠٦.٠٦	٠٢.٥٧	
٢٠٠٧/١١/١٩	٠٨.٥٨	٠٤.٤١	.٠٤.٠٠		
٢٠٠٧/١١/٢٩	٠٣.٢٣	-------	٠١.١٠	---------	٠٢.٠١
٢٠٠٧/١٢/٠٩	٠٣.٥٩	-----	٠٣.٤٥		
٢٠٠٧/١٢/١٩	٠٤.١٠	----	٠٣.٥٩		
٢٠٠٧/١٢/٢٩	١١.١٣	٠٥.٣٩	٠٢.٣٧	٠٢.٢٦	
المجموع	٢٩٩.٢١٦	٩٢.٤٣	١١٨.٦٣	٤٨.٢٨٣	٣٩.٦٦٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١٤)
محور الخبر في قناة "الجزيرة"

النشرات	الزمن الكلي لخبر العراق	الخبر الأمني	الخبر السياسي	الخبر الأنساني والأجتماعي	أخبار الأقتصاد والأعمار
٢٠٠٧/٠١/٠٣	١٩.٠٧	٠٩.١٢	٠٥.٤٨	٠٣.٥٥	--------
٢٠٠٧/٠١/١٣	٠٩.٠٧	٠٤.٥١	٠٢.٣٧	٠٢.٤١	------
٢٠٠٧/٠١/٢٣	٠٥.٤٢	٠٤.٣٩	٠١.٠٣	-------	-------
٢٠٠٧/٠٢/٠٢	٠٣.١٥	٠١.٤٦	٠١.٥٧	-----	------
٢٠٠٧/٠٢/١٢	١٩.١٥	٠٥.٤٦	٠٥.١٨	٠٤.١٥	٠٣.٥٥
٢٠٠٧/٠٢/٢٢	١٨.١٤	٠٧.٣٣	٠٨.١٩	٠٢.٢٦	------
٢٠٠٧/٠٣/٠٤	١٨.٣٥	٠٥.٤٤	٠٦.٣٩	٠٤.٥٦	٠١.٠٢
٢٠٠٧/٠٣/١٤	٠٨.٠٤	٠٣.٢٠.	٠٤.١٨	----	----
٢٠٠٧/٠٣/٢٤	٠٦.١٣	٠٢.٣٠	٠٣.٣٩	------	------
٢٠٠٧/٠٤/٠٣	٠٢.٠٦	---------	---------	٠٢.٠١	-----
٢٠٠٧/٠٤/١٣	٠١.٠٦	--------	٠١.٠٠	------	---
٢٠٠٧/٠٤/٢٣	١٤.٠٢	٠٦.٢٨	٠٥.٤٩	-------	٠١.٥٧
٢٠٠٧/٠٥/٠٣	٢٣.٣٢	٠٥.٤٥	٠٩.٣٩	٠٤.٢٣	٠٣.١٢
٢٠٠٧/٠٥/١٣	٠٣.٢٩	-------	٠١.٢٨	٠٢.٠٠	--------
٢٠٠٧/٠٥/٢٣	٠٤.٣٣	٠١.٥٧	٠١.١٣	٠١.٠٩	----------
٢٠٠٧/٠٦/٠٢	١٢.١٥	٠٧.٢٤	٠٢.١١		٠٢.١٣
٢٠٠٧/٠٦/١٢	٠٦.١٩	----------	٠٤.٣٧	٠١.٤٩	------
٢٠٠٧/٠٦/٢٢	٠٣.١٩	٠١.١٧	٠١.٥٧		----------
٢٠٠٧/٠٧/٠٢	٠١.٠١				٠١.٠٠
٢٠٠٧/٠٧/١٢	١٢.١٣	٠٤.٢٨	٠٤.٢٠	٠٢.١١	٠١.١٩
٢٠٠٧/٠٧/٢٢	٠١.١٩	----------	.٠١.١٠		
٢٠٠٧/٠٨/٠١	١٨.٠٣	٠٦.٣٣	٠٧.٤٠	٠١.١١	٠٢.٥٨
٢٠٠٧/٠٨/١١	٠٢.٤٠	----------	٠٢.٣٣		
٢٠٠٧/٠٨/٢١	١٨.٣٢	٠٤.٥٦	١٠.٢٢	٠٣.٥٥	
٢٠٠٧/٠٨/٣١	٠٨.٥٠	٠٢.٣٠	٠٤.٢٩		٠١.٤٤
٢٠٠٧/٠٩/١٠	٢٠.٢٩	٠٧.٤٩	٠٧.٣٨	٠٣.١١	٠١.٤٩
٢٠٠٧/٠٩/٢٠	٠١.٤٦	٠١.٣٣			
٢٠٠٧/٠٩/٣٠	٠٣.٢٩	٠١.٣٩	٠٢.٤٩		
٢٠٠٧/١٠/١٠	١٦.٣٥	٠٣.٤٢	٠٧.٥٢	٠٤.٥٧	
٢٠٠٧/١٠/٢٠	٠٨.٤٩	----------	٠٥.٢٠		٠٣.٢٣
٢٠٠٧/١٠/٣٠	٠٥.٤٤	٠٢.٤٠		٠٣.٠١	------
٢٠٠٧/١١/٠٩	٠٦.٢٦	٠٣.٢١	٠٣.٠٢		-------
٢٠٠٧/١١/١٩	.٠١.٥٢	----------	--------	٠٢.٤٩	-------
٢٠٠٧/١١/٢٩	٠٥.٠٣	٠٢.٤٤	٠٢.٣٩		--------
٢٠٠٧/١٢/٠٩	٠١.٥٩	------	---------		٠١.٤٩
٢٠٠٧/١٢/١٩	٠٤.٣٧	٠٢.٥٩	٠٣.١٠		----------
٢٠٠٧/١٢/٢٩	٠٨.١٧	٠٤.١٨	٠٣.٥٥		----------
المجموع	٣٢٥.٩٥	١١٧.٤	١٣٢.٣٧٥	٤٩.٨٣٣	٢٦.٣٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The focus of the study is Iraq coverage by Arab satellite channels as a model of current and ongoing news. News tackled by Arab and non-Arab satellite channels, since the invasion of Iraq in March 2003 and its occupation in April 9th 2003 by the US troops. New styles for editing and writing news of Iraq have emerged. Due to the huge and quickly changing amount of news on Iraq, the preparation of such news has become an elaborate, complicated process that goes beyond the traditional depiction of current affairs. It has become a delicate process that has its own means, techniques and philosophy. News is no longer a description of an instant event of interest, but rather an opportunity whereby everyone tries to give their own judgment for or against this or that party or operation during the years of occupation.

To achieve the objectives of the study, the researcher analyzed the content of Iraq coverage in Al Jazeera and Al-Arabia, two private channels intentionally selected for this study. The study sample consisted of 72 news bulletins from both channel, i.e. 37 news bulletin from each, randomly taken from news bulletins broadcasted by the two channels during a specific period.

Content analysis is the tool used in the study. While conducting the study, the researcher relied on theoretical literature and previous studies. These previous studies were subjected to the validity and verification procedures before they were applied to the analysis of news bulletin in the two channels.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The questions developed by the researcher as objectives for his study were as follows:

1- **What are the technical forms adopted by Al-Jazeera and Al-Arabia for Iraq coverage during the period of study?**

2- **What is the priority given by Al-Jazeera and Al-Arabia to Iraq coverage during the study?**

3- **To what extent have Al-Jazeera and Al-Arabia been objective and balanced in their coverage of Iraq?**

The study concluded that both Al-Jazeera and Al-Arabia have dealt with the news on Iraq with considerable interest, giving them relatively extended time. However, the details of coverage have been different in the two cases. As a result, each channel responded differently to the questions of the study. Both lacked balance and objectivity in their coverage of news on Iraq.

The thesis recommended that news coverage should not be selective, and that professional objectivity and balance should always govern the selection, editing and broadcasting of news.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Iraq Coverage in Arabic Sattelite Channels

An Analysis of the content of News on Iraq in Al Jazeera and Al Arabiya Sattelite Channels

-

A Ph.D. Thesis in Media & Communication

Submitted to the Council of the Coleege of Arts and Education

The Open Arabic Academy in Denmark

As Partial Fulfillment of the Requirements

of the Ph.D Degree in Media and Communication

Prepared by

Faris Hassan Shuker Al-Mhdawi

Supervised by

Prof. Dr. Harith Abboud

2009

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com